



6 291100 752812



إدوارد ليمونوف

بوتين سرق
أفكاري

ص 14



تقاعد علي النعيمي
عرب صناعة
الطاقة العالمية

ص 11



خدمة عربية
في الصحافة الألمانية
من أجل اللاجئين

ص 18

عون ينسف الدستور وحزب الله يضع يده على لبنان

● الضغط الشعبي سيجبر السياسيين على حسم مسألة انتخاب الرئيس



حزب الله يتحرك بدعم إيراني لإدخال لبنان في مرحلة الفوضى العامة

وتجمع عشرات المتظاهرين على الطريق البحرية المؤدية إلى مجلس النواب وعمدوا إلى رشق عدد من مواكب السياسيين المؤلفة من سيارات سوداء ذات زجاج داكن أثناء مرورها ذهاباً وإياباً، بالببيض. وكانوا يهتفون بشعارات منددة، وبينها "حرامي، حرامي"، و"ايه ويلا، نواب اطلعوا برا". وفي ساحة الشهداء البعيدة مئات الامتار عن البرلمان، حمل متظاهرون آخرون اعلاماً لبنانية وهتفوا "صرخة صرخة ثورية، كل الوزرا حرامي"، و"ما بتنفخ طاولة حوار، الشعب اللبناني منو حمار". وحملوا صورة ضخمة عليها كل صور أعضاء مجلس النواب، كتب عليها "فشلتم في كل شيء، غالبيت". وعلى الاسلاك الشائكة رفعت لافتة ضخمة كتب عليها "طلعت ريحتكم"، فيما ارتدى البعض قمصانا كتب عليها "بدنا وطن". ومنذ الصباح اصطفت السيارات المدرعة في الشوارع وتوزع مئات الجنود في مداخل وسط بيروت ليغلقوا المنطقة التي يوجد بها مبنى البرلمان الذي احتضن جلسة الحوار.

وكان نادر أحد هؤلاء الذين لا يجدون أفقا للحل دون هذا التدخل الخارجي. لكنه اليوم بات يعتقد بشكل اكبر أن الحراك الشعبي، الذي اتسعت دائرته لتشمل طبقات عمالية وبرجوازية جديدة، باتت قادرة إلى حد ما على إجبار السياسيين على حسم مسألة انتخاب الرئيس، وإجبارهم أيضاً على إقرار القانون الانتخابي الذي سيفضي إلى إجراء انتخابات نيابية قريباً. وكان حزب القوات اللبنانية قد قاطع جلسة الحوار لأنه "مضيعة للوقت"، بحسب قول رئيسه سمير جعجع قبل أيام. وأشار جعجع إلى أن لبنان شهد خلال السنوات الماضية أكثر من خمسين جولة حوار وطني خرجت بقرارات لم تنفذ. وردت مجموعة "طلعت ريحتكم"، التي تقود الحراك المدني، على تأجيل جلسة الحوار في تعليق على صفحتها على "فيسبوك" جاء فيه "لو كان لدى أي منكم (المسؤولون) شعور بالمسؤولية، لما ارتضى أن يكون هناك تأجيل للاجتماعات قبل إيجاد حلول ورد على مطالب الناس".

وزيد إصرار حزب الله على نسف النظام السياسي في تاجيح غضب الشارع على الطبقة السياسية، خاصة أن أسلوب الهروب إلى الامام الذي يعتمد عليه الحزب هدفه التغطية على تورط أطراف نافذة فيه أو ضمن حلفائه في قضايا الفساد. وقال سامي نادر، مدير معهد الشرق للشؤون الاستراتيجية من بيروت إن ما يحدث في بيروت هو تكرر لفلسفة نقل الصراع من الشارع إلى طاولة الحوار، لكن هذه المرة يبدو الأمر مختلفاً. وتحدث نادر لـ "العرب" عن "حراك شعبي شامل ضد الطبقة السياسية بأسرها". وقال إنه كان يتوقع فشل طاولة الحوار التي دعا إلى انعقادها أمس رئيس البرلمان نبيه بري. وكان كثير من اللبنانيين يعتقد في السابق أن التصويت على انتخاب رئيس للبلاد، الذي فشل النواب في التوصل إليه على مدار 34 جلسة برلمانية، سيحتاج حتماً تدخل الدول الإقليمية المؤثرة على غرار ما حدث في مؤتمر الدوحة عام 2009.

بيروت - كشف كلام النائب المسيحي ميشال عون في جلسة الحوار بين القوى السياسية المختلفة ما يسعى إليه حزب الله، ومن خلفه إيران في لبنان. فقد طالب عون بعد رفع صوته ودخوله في مواجهة مع الرئيس فؤاد السنيورة، رئيس كتلة نواب المستقبل، والوزير بطرس حرب بـ"انتخاب رئيس للجمهورية من الشعب مباشرة". وعقدت قيادات أبرز الكتل السياسية اللبنانية جلسة حوار استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة، وانتهت ببيان مقتضب تاه الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر وجاء فيه أن التركيز خلال الجلسة تم على "البند الأول (من جدول الأعمال) المتمثل في انتخاب رئيس للجمهورية والخطوات المطلوبة للوصول إلى هذا الأمر". وأضاف "حدد موعد الجلسة (المقبل) للحوار ظهر الأربعاء 16 سبتمبر"، أي قبل حوالي أسبوعين من موعد انتخاب الرئيس للمرة التاسعة والعشرين. ويعتبر مطلب عون من وجهة نظر السياسيين ورجال القانون في لبنان نسفاً للدستور الذي يدعو إلى انتخاب مجلس النواب لرئيس للجمهورية، حتى قبل نهاية ولاية الرئيس. وانتهت ولاية الرئيس ميشال سليمان في الخامس والعشرين من مايو 2014، لكن مجلس النواب لم يتمكن منذ ذلك التاريخ من انتخاب رئيس للجمهورية بسبب مقاطعة نواب "حزب الله" والتيار العوني جلسات المجلس. واضطر رئيس جلسة الحوار، رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى رفع الجلسة بعدما أخذ النقاش طابع المواجهة التي لا طائل منها بين وجهتي نظر لا يمكن أن يكون هناك أي قاسم مشترك بينهما. وفسر سياسي إصرار ميشال عون على انتخاب رئيس للجمهورية من الشعب بأنه ليس نسفاً للنظام السياسي المعمول به في لبنان وللدستور القائم فحسب، بل يشير أيضاً إلى نية حزب الله إدخال لبنان في مرحلة الفوضى العامة. وقال سياسي لبناني مخضرم إن انتخاب رئيس من الشعب مباشرة، هو بمثابة القيام بانقلاب يتفذه حزب الله مستخدماً حليفه المسيحي لتحقيق غايته. وتمثل هذه الغاية في وضع اليد على لبنان وعلى الحياة السياسية فيه.



سامي نادر
الحراك الشعبي
توجه ضد الطبقة
السياسية بأسرها

قوات مصرية تشارك في معركة تحرير صنعاء

صنعاء - أصبح واضحاً استعداد قوات التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن لخوض معركة استعادة العاصمة صنعاء من أيدي الحوثيين بعدما أرسلت مصر ما يقرب من 800 جندي مصحوبين بدبابات وناقلات جنود ومعدات ثقيلة.

وقال مصدر عسكري مصري إن القوات المصرية وصلت إلى مكان لم تحده في اليمن، وهو ما سيعزز قدرات القوات البرية للتحالف التي تمكنت مؤخراً من استعادة أغلب محافظات جنوب اليمن وتستعد لمعركة كبيرة لطرد ميليشيا الحوثيين من العاصمة صنعاء. ووصلت إلى الأراضي اليمنية أربع وحدات مصرية مدرعة، تضم كل منها من 150 إلى 200 جندي معززين بدبابات وناقلات جنود مساء يوم الثلاثاء، وهو ما أكده مصدران مصريان لوكالة رويترز.

وقال أحدهما "لقد أرسلنا هذه القوات كجزء من مشاركة مصر الفاعلة في قوات التحالف".

وأضاف "هذا التحالف يقاتل من أجل اشقائنا في الدول العربية، وأي جندي مصري سيقتل سيحسب من ضمن الشهداء وسينال شرف الموت دفاعاً عن المدنيين والأبرياء".

وقالت مصادر مصرية لـ "العرب" إن القوات المصرية التي وصلت للتو إلى اليمن قد تكون جزءاً من قوة مصرية شاركت في مناورات عسكرية كبيرة أجريت على الأراضي السعودية في أبريل الماضي.

ويصل عدد هذه القوات إلى 6500 جندي مصري ما زالوا متواجدين على الأراضي السعودية، ولم تصدر لهم أوامر من القاهرة بالعودة إلى مصر.

ورفض مصدر عسكري مصري مسؤول نفى أو تأكيد لـ "العرب" خبر إرسال 800 جندي لليمن، وقال إنه طبقاً لنص المادة 152 من الدستور المصري فإن قرار إرسال القوات المسلحة في مهمة قتالية خارج حدود الدولة هو قرار رئيس الجمهورية بعد أخذ موافقة مجلس الدفاع الوطني وأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب.

يذكر أن مصر لم تنتخب مجلساً للنواب حتى الآن.

وأضاف أن في مصر لا يفضل المسؤولون تداول أي تفاصيل وأخبار عن عملية عاصفة الحزم من قبل الجيش المصري لأن العملية لها متحدث رسمي وأعمال القتال الخاصة بها تدور خارج الأراضي المصرية.

وأرسلت قوات التحالف خلال الأيام الأخيرة تعزيزات كبيرة سعودية وقطرية وإماراتية وسودانية تقدر بعشرة آلاف مقاتل إلى منطقة صافر بمحافظة مأرب.

وكانت "العرب" نشرت أمس عن مصادر خاصة أن دولاً عربية غير خليجية عرضت إرسال قوات برية وطائرات مقاتلة إلى اليمن لتقوية التحرك العسكري العربي ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.

جنود روس لضمان نفوذ موسكو في سوريا ما بعد الأسد

● قوات روسية شاركت في العمليات العسكرية بأعداد صغيرة

وجودها العسكري على الأرض بحجة مقاتلة المتشددين الإسلاميين.

وقالت دبوبوفيكوفا لـ "العرب" إن "أي قوات روسية ستكون فقط لضمان حل السوريين مشاكلهم الداخلية في إطار يحافظ على مؤسسات الدولة ويمنع انهيارها المفاجئ لأن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى احتلال داعش لدمشق".

ويصر الناشطون السوريون على أن أي تحثيف للتواجد العسكري الروسي في سوريا يعني فشل قوات النظام السوري وميليشيا حزب الله اللبناني والميليشيات الشيعية الأخرى القادمة من العراق وأواسط آسيا على وقف تقدم فصائل المعارضة المسلحة، التي تمكنت أمس من طرد النظام من مطار أبوالمظهور العسكري آخر معاقله في محافظة إدلب.



ماريا دبوبوفيكوفا
القوات الروسية قد تسهم في منع احتلال داعش لدمشق

السوريين على استخدام وتشغيل الأسلحة الروسية".

وتخشى روسيا من أن تتمكن القوى الدولية من التوصل إلى اتفاق نهائي يكون رحيل الأسد أحد بنوده، ومن ثم تجد نفسها مضطرة إلى الجلوس في مقعد المتفرجين على الترتيبات الانتقالية التي ستتبع رحيله، وستكون إيران والغرب في القلب منها.

ولا تريد موسكو، التي شكلت منذ خمسينات القرن الماضي أحد أهم حلفاء نظام حزب البعث بقيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد ومن بعده ابنه بشار، أن تجد نفسها خارج منطقة البحر المتوسط خالية الوفاض، بعدما انتهى عقد تاجير قاعدة بحرية كانت تطل منها على ما تعتبره المياه الدافئة في قبرص.

وستكون إيران إحدى القوى المؤثرة بشكل

هناك اقتناع دولي بأن سقوطه أضحى مسألة وقت.

وبالأمس، قالت مصادر لبنانية مطلعة على التطورات السياسية والعسكرية في سوريا لوكالة أنباء رويترز إن قوات روسية شاركت في عمليات عسكرية في سوريا. وقال أحد المصادر إن المشاركة الروسية حتى الآن هي "بأعداد صغيرة، والقوات كبيرة العدد لم تشارك بعد".

لكن الباحثة في الشؤون الروسية ماريا دبوبوفيكوفا قالت لـ "العرب" إنه ليس منطقياً أن تشارك روسيا في القتال بقوات برية كبيرة إلى جانب قوات النظام السوري".

وأضافت إن "عدد الحمولات العسكرية الجوية المتجهة جنوب مضيق البسفور لم يزد عن العدد الطبيعي، وهو ما يفسر أن الجنود الروس هم خبراء عسكريون لمساعدة



«نرفض استعمال حالة الطوارئ كغطاء للتضييق على الحقوق والحريات التي يكفلها الدستور التونسي خاصة حق التظاهر والاحتجاج».

حمة الهمامي
الناطق باسم الجبهة الشعبية في تونس

«نتائج الحزب في الانتخابات هي نتائج جد مشرفة، وتعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها على المستوى الوطني، وهو ما جعله يحتل المرتبة الثانية في هذه المحطة الانتخابية المفصليّة».

حمدي ولد الرشيد
قيادي بحزب الاستقلال المغربي

«تونس تواجه مخاطر الإرهاب الذي ترتكبه عناصر من جنسيات مختلفة بشكل يومي، الشباب يقع فريسة للإرهاب نظرا لما يعانيه من ظروف اقتصادية».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي



داعش يستغل الانقسامات داخل القاعدة ببلاد المغرب للتمرد في المنطقة

● تنظيم درودكال يخسر مواقع لصالح تنظيم البغدادي ● أبرز كتائب القاعدة تلتحق بداعش



نزيف داخلي في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب لصالح داعش

مناطق جبلية وعرة في محافظات عدة أبرزها الشمالية.

وأشار المصدر نفسه إلى أن «العدد المفترض للمسلحين المنشقين عن التنظيم حتى في حالة تأكيد انشقاق كتيبة الأنصار، لا يزيد عن 150 مقاتلا».

وتواجه قوات الأمن الجزائرية منذ تسعينيات القرن الماضي، جماعات معارضة للنظام توصف بـ«الجهادية»، يتقدمها حاليا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي (تأسس عام 2007 على أنقاض الجماعة السلفية للدعوة والقتال)، لكن نطاق نشاط هذه الجماعات انحصر خلال السنوات الأخيرة، في مناطق جبلية شمالي البلاد، وفي مواقع بعيدة عن المدن، فضلا عن أن بعضها نقل تحركاته إلى مناطق شمالي مالي.

بالمئة من قدراته». وأضاف يخلف أن «انسلاخ كتائب تنظيم القاعدة ومبايعتها لتنظيم الدولة، يُظهر أن المسلحين التابعين للقاعدة في الجزائر يعتقدون أن الانضمام للبغدادي سيجعلهم أكثر قدرة على تجنيد مقاتلين جدد لصالح النشاط الإرهابي ضد الجيش الجزائري».

وتابع «اعتقد أننا سنشهد اقتتالا داخليا بين مسلحي القاعدة في بلاد المغرب، وعناصر تنظيمات داعش المنشقة، من أجل السيطرة على المناطق الوعرة التي يتحرك فيها المسلحون».

هذا وقال مصدر أممي جزائري، مفضلا عدم ذكر هويته، إن «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، يبقى المنظمة الإرهابية الأهم التي تهدد الأمن في البلاد، بسبب انتماء ما لا يقل عن 500 مسلح للتنظيم ينشطون في

نفسه، إلى عدد المسلحين في كتيبة الأنصار، يتراوح ما بين 60 و70 عنصرا، منهم أجنب من جنسيات عربية، ويقودها الجزائري، مولود تيشي، واسمه الحركي «أبو خباب».

وبحسب تاواتي «ما زال أبو خباب على ولائه لأمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، عبدالمالك درودكال، وإذا صحت التقارير فإن عناصر الكتيبة قاموا بتعيين أمير جديد».

من جهته، يقول محمد يخلف، الخبير الجزائري في الشؤون الأمنية والسياسية «في حالة تأكيد مبايعة كتيبة الأنصار لداعش، فإن هذا يعني أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، فقد إحدى أهم قواعده في جبال سبيد علي بوناب، وجرجرة (شرقي العاصمة الجزائرية)، ما يعني أنه خسر أكثر من 50

بدأت قيادات بالقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، قبل عام تقريبا، النقاش حول ضرورة الانضمام لتنظيم داعش، وفي غضون الـ12 شهرا الماضية، التحقت 4 جماعات مسلحة رئيسية من القاعدة، في الجزائر بجماعة أبو بكر البغدادي، زعيم داعش.

الجزائر - خسر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، خلال عام، مواقع لصالح داعش الذي تمدد على حسابه، كان آخرها مبايعة كتيبة «الأنصار» للآخر، الجمعة الماضية. وبانفصال الأنصار، فقدت القاعدة المغربية، أبرز وأقوى كتائبها على الإطلاق، بحسب خبراء أمن جزائريين.

وتعد هذه الكتيبة، المجموعة المسلحة الرابطة التي تعلن انشقاقها عن تنظيم القاعدة والانضمام لداعش في الجزائر، وفق بيانات متفرقة تنشرها مواقع جهادية محسوبة على التنظيم داعش.

قصة الانشقاقات في القاعدة، بدأت صيف عام 2014، عندما نشر القاضي الأول فيها عثمان العاصمي، رسائل عدة في مواقع مقربة من تنظيم داعش، تحدث فيها عن بذل النصح لأمير تنظيمه، عبدالمالك درودكال، من أجل مبايعة داعش. وقال القاضي في إحدى الرسائل إن «المجاهدين الصادقين في تغور

داعش»، مطلع مايو الماضي. وأعلنت جماعة داعش تنظيم الوسط»، وتنشط في محافظات شرق العاصمة، ومبايعتها للبغدادي، في سبتمبر 2014، وتشكيلها لجماعة أطلقت عليها اسم «جند الخلافة في الجزائر»، والتي تبنت عملية خطف واغتيال المواطنة الفرنسية، هرفي غورديل بيار، في 22 من الشهر نفسه.

كما أعلنت مجموعة أخرى تسمى نفسها «كتيبة أنصار الخلافة» وتنشط بمحافظة «سكيكدة» شرقي البلاد، انضمامها لتنظيم «داعش»، مطلع مايو الماضي. وفي يوليو الماضي أعلنت كتيبة تسمى نفسها «سرية الغرباء» تنشط في محافظة قسنطينة (شرق) مبايعتها للتنظيم نفسه.

يُشار إلى أنه لم يصدر أي تعليق من قبل تنظيم القاعدة بشأن هذه الانشقاقات.

وفي هذا الصدد، قال الخبير الأمني الجزائري، محمد تاواتي «لا بد من الانتظار أياما أخرى لتأكيد ولاء كتيبة الأنصار لجماعة البغدادي، لأن أحد الاحتضالات هو وقوع انشقاق بين مسلحي الكتيبة».

وأعرب تاوتي، في تصريحات صحفية، عن اعتقاده أن هذه الكتيبة «هي القوة الرئيسية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب، حيث نفذت أهم العمليات الإرهابية وأكبرها ضد الجيش الجزائري، وهجمات على مقرات أمنية في بلدة أبعكورن، وشرقي العاصمة الجزائرية عام 2008»، وتشير تقارير أمنية، وفق الخبير

الكتائب المنشقة عن القاعدة

◀ كتيبة الأنصار:

أبرز وأقوى كتائب القاعدة

◀ تنظيم الوسط:

ينشط في محافظات شرق العاصمة

◀ كتيبة أنصار الخلافة:

تنشط بمحافظة سكيكدة (شرق)

◀ سرية الغرباء:

تنشط في محافظة قسنطينة (شرق)

المعارضة التونسية تتهم الحكومة بالتحجج بحالة الطوارئ لمنع المظاهرات

اقترحه الرئيس الباجي قائد السبسي في 20 مارس الماضي، والذي تمت إحالته على لجنة التشريع العام بمجلس نواب الشعب لدراسته، آثار ردود فعل متباينة بين مؤيدة ومعارضة، وسط تجاذبات مرشحة للمزيد من التفاعلات. وترأهن حركة نداء تونس على المصادقة على مشروع هذا القانون، بعد أن ضمنت تأييد حزب الاتحاد الوطني الحر له، إلى جانب حصولها على دعم واضح له من راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية الذي أعلن أكثر من مرة تأييده له رغم المعارضة التي أبداهها عدد من قياديي حركته.

والنظام، مفيدا بأن «الوزارة ستطبق القانون»، بمنع هذه المسيرة.

وتبدو تصريحات وزير الداخلية متضاربة فإثر الإعلان عن حالة الطوارئ وأمام موجة الانتقادات الحادة لاتخاذ قرار مماثل، شدد الغرلسي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية والسياسة في شهر يوليو الماضي، على أن إعلان حالة الطوارئ بالبلاد لن يضر بالحريات العامة والخاصة وحق التظاهر ولا يعني تراجع الدولة عن مواصلة جهودها لبناء مؤسساتها الديمقراطية.

وكان مشروع هذا قانون المصالحة الذي

العدالة الانتقالية التي تقتضى كشف الحقائق والمحاكمة ثم المصالحة، حسب تعبيره.

وأكد الهمامي أن المعارضين لهذا القانون سينظمون يوم السبت المقبل مظاهرات للضغط على الحكومة في اتجاه التراجع عنه، رغم التضيقات المنهجية التي تمارسها لمنع مثل هذه المظاهرات.

وأكد وزير الداخلية ناجم الغرلسي، في تصريحات إعلامية أمس الأول، «أن المسيرة الاحتجاجية المزمع تنظيمها يوم السبت المقبل ضد مشروع قانون المصالحة الاقتصادية مخالفة لقانون الطوارئ، الذي يمنع التجمهر

تونس - اتهمت العديد من الأحزاب التونسية الراضة لقانون المصالحة الاقتصادية الحكومة باستغلال حالة الطوارئ للتضييق على الحريات الجماعية وباستعمال الوضع الأمني الذي تعيشه البلاد كحجة لمنع المظاهرات والاحتجاجات خاصة الداعية لمحاسبة الفاسدين وإسقاط قانون المصالحة.

وشدد حمة الهمامي الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية (ائتلاف حزبي يساري) على رفض القوى السياسية والمدنية لهذا المشروع باعتباره انقلابا على الدستور وانتهاكا صارخا لأحكامه والتفافا على مسار

باختصار

نعت الحكومة الليبية ثمانية جنود من قوات الجيش الوطني قتلوا في معارك ضد مجموعات إرهابية في مدينة بنغازي.

وَقَّعت تونس 16 اتفاقية شراكة وتعاون مع مصر، على هامش الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب إلى تونس، والتي توصلت على مدار يومين.

قالت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأربعاء، إن قوات الجيش قتلت إرهابيين اثنين وصادرت أسلحة كانت بحوزتهما بمحافظة بومرداس شرق العاصمة.

ألقت السلطات التونسية، أمس الأول، القبض على 11 عنصرا إرهابيا، كان يخطط بعضهم لتصفية عدد من الشخصيات السياسية.

أكد بيان لوزارة الداخلية المغربية، أمس، أنه تم وضع ضابط في الدرك الملكي مع خمسة من العناصر رهين الاعتقال للاشتباه في تسببهم بوفاة شخص تم توقيفه خلال «حملة تطهيرية».

أفادت مصادر أمنية بأن سيارة مفخخة انفجرت، أمس الأربعاء، قرب سجن في وسط العاصمة الليبية موقعة أضرارا مادية من دون إصابات بشرية.

أكد علي بن فليس رئيس الحكومة الجزائري السابق، في تصريحات إعلامية أمس، عن اعتماد وزارة الداخلية الجزائرية رسميا حزب طلائع الحريات الذي أسسه بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

دعت مؤسسة المعارضة الديمقراطية السلطات الموريتانية إلى إيقاف اللقاء التشاوري التهديدي الموسع للحوار الوطني الذي انطلقت فعالياته يوم الاثنين ومن المنتظر أن يتواصل حتى الأسبوع المقبل.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

مشاركة المغرب في الحرب البرية ضد الحوثيين تتأرجح بين التأكيد والنفي



من المرجح أن يقدم الجيش المغربي خبراته العسكرية للتحالف في الحرب ضد الحوثيين

العاهل المغربي يمنح تأشيرة لطفل سوري ليلتحق بوالده

لتأشيرة، ما جعله عاقلا لأربعة أيام في مطار السدار البيضاء بنام على الأرض، قبل عودته إلى تركيا حيث أقام عند الصحفية المغربية بثينة عزابي.

وأعلن وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور على حسابه على تويتر أن الطفل حيدر جبلي حصل على تأشيرة الدخول بناء على تعليمات الملك محمد السادس.

يشار إلى أن العاهل المغربي أعرب في خطاب يوم 20 أغسطس عن أسفه لاضطرار بلاده لفرض تأشيرة دخول على رعايا عدد من الدول العربية ولا سيما سوريا وليبيا، وذلك لأسباب أمنية.

الرباط - وصل الطفل السوري حيدر جبلي أمس الأربعاء إلى مطار الدار البيضاء الدولي قادما من إسطنبول ليلتحق بعائلته بعدما أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس بمنحه تأشيرة دخول.

ورافقت الطفل حيدر في رحلته صحفية مغربية من أصول هولندية مقيمة في تركيا، كانت قد تكفلت برعايته منذ نهاية يونيو. ولم تقبل الصحفية إدلاء الطفل أو إدلاءها بأي تصريح، قبل أن تستقل سيارة لاللتحاق بوالد الطفل المتزوج من مغربية بعد وفاة زوجته الأولى. وفر حيدر من النزاع الدائر في سوريا مع والده، وحين وصل المغرب رفقت السلطات دخوله بحجة عدم حيازته

عدم تداول القرار في المجلس الوزاري أو عرضه أمام البرلمان للمصادقة عليه كما ينص على ذلك الدستور المغربي.

وأكد بعض السياسيين والباحثين في القانون الدستوري، أن قرار المغرب يندرج في إطار «إشهار للحرب»، الذي ينظمه الفصلان 49 و99 من الدستور، في حين يذهب شق آخر من الباحثين إلى أن القرار لا يعد تدخلًا عسكريًا مباشرًا وإنما مساندة لتحالف إقليمي، وبالتالي فإن مشاركة المغرب لا تتعلق بإشهار حرب.

و«إشهار الحرب» له شكلياته الدستورية، فالرجوع إلى الفصل 49 الذي ينظم اختصاصات المجلس الوزاري، نجد أن إشهار الحرب من المواضيع التي يتم تداولها من قبل المجلس الوزاري إلى جانب القوانين التنظيمية ومشاريع النصوص المتعلقة بالمجال العسكري وقوانين المالية.

ويؤكد الفصل 99 أن اتخاذ قرار إشهار الحرب يتم «داخل المجلس الوزاري، طبقا للفصل 49 من هذا الدستور»، ويضيف الفصل 99 مقتضى آخر مفاده أن اتخاذ القرار يتم «بعد إحاطة البرلمان علما بذلك من لدن الملك» وهو ما لم يحصل وبالتالي يمكن اعتبار التدخل المغربي مساندة لتحالف إقليمي.

وهو ما أكده مراقبون حيث اعتبروا أن الإنخراط المغربي في الحملة العسكرية ضد الحوثيين في اليمن يندرج، ضمن نفاذه المتواصل مع مستجدات الشأن العربي، ورفضه للتهديد الذي يشكله التمدد الشيعي، إلى جانب وعيه بالخطر المحقق لهذه التطورات على أمن واستقرار بلدان الخليج العربي.



«لا حقد لدى الكويتيين على أي كائن من كان. لكن أي تنظيم يمس الأمن الكويتي لن نتعاون معه سواء كان حزب الله أو غيره».

مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي

«كنا ندعونا منذ العام 2005 إلى إصلاحات جذرية ومعالجة الأمور بكفاءة قبل أن تستفحل المشاكل وتصل الأوضاع إلى ما هي عليه اليوم».

إياد علاوي
النائب السابق للرئيس العراقي

«المساعدات الخيرية التي تقدمها الإمارات للعديد من مناطق ودول العالم يتم منحها بغض النظر عن الجنس واللون والدين لأن الهدف الأسمى هو تقديم الخير للبشرية جمعاء».

الشيخة لبنى القاسمي
وزيرة التنمية والتعاون الدولي الإماراتية



أخبار

الميليشيات الشيعية تحصن مكانتها في العراق بضرب مشروع الحرس الوطني

● جهود لفرض نموذج الحرس الثوري على العراق ● سقوط المشروع دليل على ضيق هامش الإصلاح وقصر مداه



الميليشيات لا ترضى بوجود منافس لها على الساحة العراقية

الحشد وفصائل المقاومة، وهو ما تم فعلا بتأجيل عقد الجلسة التي كان مقررا انعقادها الثلاثاء لمناقشة قانون الحرس الوطني، فيما أكدت مصادر من داخل المجلس أن طرح المشروع بات في حكم الملغى. وربط سياسة وقادة رأي عراقيين الفشل في تمرير قانون الحرس الوطني بقضية الإصلاح عموما والمطروحة راهنا في مقدمة المشاغل بالبلاد. واعتبر بعض هؤلاء هذا الفشل دليلا على ضيق هامش الإصلاح في العراق وقصر المدى الذي يمكن أن يبلغه وعم إمكانية نفاذه إلى مسائل وقضايا جوهرية مثل إصلاح المنظومة الأمنية الذي يعتبر مسألة بالغة الحيوية في ظل ما يعيشه البلد من ظروف أمنية معقدة تترك مواطنيه عرضة لإرهاب داعش والميليشيات.

سنية مسلحة مشرعة وفق القانون وهذا الأمر له خطورته على الدستور والعملية السياسية. ويعتبر مختصون في الشؤون الأمنية تعاضم دور الميليشيات في العراق بمثابة محاولة استنساخ لتجربة الحرس الثوري الإيراني القائمة على أسس دينية ووطنية، فيما المحتمسون لتأسيس الحرس الوطني المنشود في العراق يريدون صياغته على شكل مؤسسة جمهورية، وهو ما يتعارض مع تعاليم الأحزاب الشيعية الحاكمة. وكانت الغالبية العظمى من الميليشيات المنضوية ضمن الحشد الشعبي أعلنت رفضها مشروع قانون الحرس الوطني واصفة إياه بالتشريع المشؤوم، مطالبة مجلس النواب بعدم تمريره باعتباره «لا يحفظ دماء وتضحيات أيتام وأرامل مقاتلي

عن الاعتبارات الطائفية، وهو ما يفسر - حسب هؤلاء- شراسة «المقاومة التي أبدتها الميليشيات الشيعية له والحريصة على الحفاظ على اختلال ميزان القوى القائم لمصلحتها والذي جعلها طرفا رئيسيا في الحرب على تنظيم داعش، وفي نفس الوقت قوة موازية للقوات النظامية منفلتة من رقابة الدولة وغير مضبوطة بأي قانون رغم تبجعتها الشكلية المعلنه لرئاسة الوزراء. كما لا يخلو الاعتراض على تأسيس الحرس الوطني من خلفيات طائفية حيث يخشى قادة الميليشيات الشيعية من إنشاء قوة سنية مسلحة في عدد من المحافظات تتولى حفظ الأمن في مناطقها وهو الأمر الذي صرح به القيادي في ميليشيا بدر النائب قاسم الأعرجي معتبرا أن «تشكيل الحرس الوطني في المحافظات السنية من أبنائها سينتج قوة

الاعتراض الشديد من قبل الميليشيات الشيعية والأحزاب الدينية العراقية على تأسيس حرس وطني، متأه حرصها على استدامة الوضع الحالي وما يميزه من اختلال كبير في ميزان القوى لمصلحتها ما يجعلها سلطة توازي سلطة الدولة وتتفوق عليها في الكثير من الأحيان.

وأصناره تتهمة بالخيانة وبالسعي إلى تقسيم العراق، فيما تحدت مصادر عراقية مطلعة على حملة ضغط وتهديد ومساومة لسياسة عراقيين بهدف منع تمرير القانون لم تستن رئيس البرلمان سليم الجبوري. وحسب تلك المصادر فقد استند الضغط على الجبوري خصوصا من قبل ائتلاف دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على الزيارة التي قام بها الجبوري مؤخرا لقطر واتهامه بالاجتماع هناك مع شخصيات مطلوبة للقضاء العراقي أو مدانة من قبله، والشروع ببناء على ذلك في حملة جمع توقيعات لإقالته من رئاسة المجلس. وورد في تقرير لوكالة العباسية نيوز أنه تمت مساومة الجبوري على التخلي عن إقرار قانون الحرس الوطني مقابل وقف حملة السعي إلى إقالته.

ومن ضمن ما ينص عليه مشروع قانون الحرس الوطني أن يكون المنتسبون لتشكيلات هذا الهيكل الأمني من أبناء المحافظة التي يشكل فيها.

وتعرف المادة الأولى من مسودة القانون قوات الحرس الوطني بأنها «قوات أمنية تشكل من أبناء المحافظة غير المنتظمة في إقليم للمساهمة في مواجهة الإرهاب وحفظ الأمن».

وتتمتع المادة الخامسة عشرة من مشروع القانون القائد العام للقوات المسلحة العراقية الحق في «استدعاء جزء أو كل منتسبي الحرس الوطني الاحتياط للالتحاق بوحدهم»، في حالات بعينها من بينها «عند حصول تدهور أمني أو تهديد أمني خطير»، و«عند نشوب الحرب أو توقع نشوبها»، و«عند الكوارث أو حالة الطوارئ».

ومن المهام المسندة للحرس الوطني وفق قانونه المقترح المساهمة في مكافحة الإرهاب وحفظ الأمن في المحافظة المعنية، وإسناد الشرطة لإنفاذ حكم القانون وحماية البنى التحتية والمنشآت الإستراتيجية «في الحالات التي تتعدى قدرة الشرطة». وبحسب متابعين للشأن العراقي فإن الحرس الوطني من خلال قانونه المقترح يحمل سمات الهيكل المهني البعيد

بغداد - أكد رجل الدين الشيعي همام حمودي الذي يتولى منصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي أمس رفضه القاطع لتأسيس أي «قوة تابعة للمحافظات مع وجود الشرطة المحلية»، في إشارة إلى الحرس الوطني الذي تعترضت محاولة تمرير القانون الخاص بإنشائه أمام الاعتراض الشديد عليه من قبل قادة ميليشيات وكتل سياسية شيعية.

وقال حمودي «إن مشروع قانون الحرس الوطني يجب أن يحفظ وحدة البلد ويضمن مشاركة الجميع في تحمل المسؤولية من كل مكونات ومحافظات العراق»، وأنه «يجب أن يكون داعما للقوات الأمنية والحشد الشعبي في مواجهة الإرهاب وتحقيق الاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية».

وأشار إلى أن مشروع قانون الحرس الوطني الذي تم رفعه من جدول أعمال المجلس لن يتم التصويت عليه ما لم يرتبط الهيكل المراد تأسيسه بالقائد العام للقوات المسلحة وأن لا يكون قوة تابعة للمحافظات.

وأظهرت الميليشيات الشيعية العراقية المدعومة بشخصيات سياسية نافذة وأحزاب دينية ذات ثقل في البرلمان مجدداً سطوتها بعرقلة إقرار قانون الحرس الوطني الذي سعت جهات عراقية من ورائه إلى إيجاد هيكل جديد يساهم في سد الثغرات الأمنية الناتجة عن ضعف القوات المسلحة، ويتيح لأبناء المناطق والعشائر حفظ أمن مناطقهم بعد أن أظهرت الهياكل العسكرية والأمنية القائمة حاليا عجزا عن حمايتهم وتركهم عرضة لإرهاب تنظيم داعش وتخليه بهم.

أول أمس الثلاثاء فرعا في صفوف ميليشيات الحشد الشعبي والأحزاب الدينية التي أطلقت عبر إعلامها حملة شعواء ضد دعاة القانون

همام حمودي:

الحرس الوطني يجب أن لا يكون قوة تابعة للمحافظات



جبهة سعودية كويتية موحدة لمفاوضة إيران على القضايا الحدودية

باختصار

قرر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس إعفاء 123 وكيلا ومديرا عاما في الوزارات. كما قرر تولي معاون المدير العام أو مدير القسم الأقدم إدارة الدائرة المستمرة في عملها لحين تعيين مدير عام لها.

نفى الناطق الإعلامي بشرطة منطقة الرياض بالسعودية تعرض أي من مراكز الشرطة أو الإدارات الأمنية بالمنطقة لإطلاق نار خلال الأيام الماضية، مؤكدا أن مقطع الفيديو المتداول بشأن الواقعة المزعومة مزيف وتم القبض على ثلاثة شبان متورطين في تصوير المقطع ونشره.

حدت محكمة الجنايات الكويتية يوم 15 من سبتمبر الجاري موعدا للنطق بالحكم في قضية تفجير مسجد الإمام الصادق. كما حددت ذات التاريخ للبدء بالنظر في قضية «خليفة العبدلي» المتهم فيها عناصر مرتبطة بحزب الله وإيران بتفجير أسلحة وتخزينها في الكويت.

قال الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة ورئيس لجنة الحج المركزية إنه تم منع دخول 160 ألف مخالف لا يحملون تصاريح حج، في وقت تتخذ فيه إجراءات صارمة لتأمين موسم هذا العام.

قام تنظيم داعش بإعدام اثنين من سكان قضاء هيت بمحافظة الأنبار العراقية وذلك بتفجير جسديهما بعربات ناسفة على خلفية اتهامهما لهما بالتجسس لصالح القوات الأمنية وتزويدها بالمعلومات عن أماكن تواجد مقرات التنظيم.

المشتركة بين البلدين مبينا أن هناك لجنا مشكلة للتفاوض وهي تباشر عملها. وقال إن هناك لجنا للتفاوض بهذا الشأن بين البلدين تناقش أموراً تفصيلية «غاية في الدقة». وجاء كلام الوزير الكويتي في وقت تميل فيه علاقات بلاده مع إيران إلى التوتر على خلفية الكشف عن وجود علاقة لكل من طهران وحرب الله بقضية تهريب أسلحة وتخزينها داخل الأراضي الكويتية من قبل خلية إرهابية باتت تعرف بـ«خلية العبدلي».

وكانت إيران قالت في 2012 إنها ستطور الجزء الذي تسيطر عليه من حقل الدرة الذي تطلق عليه اسم أراش والذي يقع على الحدود البحرية المشتركة بين الكويت والسعودية وإيران الأعضاء في أوبك. ويمثل الحقل مثارا لخلاف بين الكويت وإيران منذ عقود ولم تتفقا بعد على ترسيم حدودهما البحرية في شمال الخليج، وتطرق الوزير العبدل في تصريحاته للخلاف بين بلاده والسعودية بشأن الحقل النفطي

هناك ترتيبات لاجتماعات قريبة بهذا الشأن. وتتشب منذ أسابيع قليلة لخلاف بين الكويت وإيران بسبب حقل الدرة النفطي حيث استدعت وزارة الخارجية الكويتية القائم بأعمال السفارة الإيرانية لديها في 25 أغسطس الماضي وسلمته مذكرة احتجاج بسبب تقارير أشارت إلى قيام شركة النفط الوطنية الإيرانية بإصدار نشرة بشأن الفرص الاستثمارية النفطية في إيران متضمنة فرصا للاستثمار في أجزاء من امتداد حقل الدرة.

الكويت - قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد العبدالله الصباح أمس إن السعودية والكويت سوف تتفاوضان كرفيق واحد مع إيران بشأن ترسيم الحدود المشتركة بين الدول الثلاث. ونشر الوزير أن الاتفاقية الموقعة بين الكويت والسعودية وإيران تقضي بأن «تكون إيران جهة وتمثل الجهة الأخرى فريفا واحدا مكونا من الجانب السعودي والكويتي». ورفض الوزير الخوض في ما إذا كانت

رفض إماراتي للمزايدة بملف أزمة اللاجئين

دبي - رفض مسؤول إماراتي نقلت عنه أمس وكالة الأنباء الفرنسية المزايدة على بلاده بشأن ملف أزمة اللاجئين السوريين مؤكداً بالجهد الإماراتية الكبيرة لمساعدة الشعب السوري منذ اندلاع الأزمة في سوريا وما كان لها من تبعات إنسانية. ودافع ذات المسؤول عن السجل الإماراتي في مساعدة اللاجئين بعد الانتقادات التي وجهتها بعض الدوائر للدول العربية الغنية بشأن مسألة استقبال لاجئين سوريين. وذكر بأن دولة الإمارات استقبلت أكثر من 100 ألف سوري منذ 2011.

وصرح ذات المسؤول أن إجمالي عدد السوريين الذين يعيشون في الإمارات يصل الآن لنحو 250 ألف سوري. وقال «منذ اندلاع الأزمة السورية في 2011، استقبلت الإمارات أكثر من مئة ألف سوري ومنحتهم تصاريح إقامة». وإضافة إلى ذلك قدمت الإمارات أكثر من 530 مليون دولار كمساعدات منذ بدء النزاع في سوريا، وتعهدت بدفع 100 مليون دولار إضافية.

وكانت الهيئات الخيرية والإنسانية الإماراتية نظمت على مدار السنوات الماضية عدة حملات إغاثة للسوريين في مواطن لجوئهم وخصوصا بالأردن ولبنان وكردستان العراق. وتمكنت من إيصال مساعدات متنوعة لهم من أدوية وأغذية وملابس وغيرها.



جنازة الطفلين العراقيين زينب وحيدر اللذين توفيا غرقا أثناء محاولة أسرتهما الهجرة بحرا إلى أوروبا على متن ذات المركب الذي حمل الطفل الكردي الغريق ألان شنو، اتخذت أمس طابع المأساة الوطنية مثيرة الحنق على السياسات التي جعلت العراق الغني بلدا طاردا لشعبه.



«نحن بحاجة إلى تحديد الكيفية التي يمكن بها أن تدعم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اللاجئين في المخيمات الكبيرة في لبنان والأردن وتركيا وتقديم المشورة لهم بشكل أفضل».

فيرنير فايمان
المستشار النمساوي

«المعضلة تكمن في وجود دويلة إلى جانب الدولة في لبنان، ولا يمكن لهاتين الدولتين التعايش على أرض واحدة، فإما أن يسود منطق الدولة وإما لا تعود الدولة دولة فعلية».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«مصر ومنذ البداية دعت إلى التعامل مع تنظيم داعش في إطار شامل ومتكامل يتعامل مع جميع التنظيمات الإرهابية، لأن لها نفس الأهداف وهناك ترابط واضح قائم بينها».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



جيش الفتح يطرد قوات الأسد من إدلب بعد أسر العشرات

دمشق - أسر جيش الفتح العشرات من قوات النظام السوري، بعد سيطرته على مطار أبو الظهور العسكري شرق إدلب صباح الأربعاء.

وأكد قيادي في جيش الفتح، أن «عدد الأسرى من قوات النظام بلغ 190 عسكريا، إلى جانب عدد كبير من القتلى والأسلحة والذخائر».

وأوضح القيادي علي أبو جبهة «أنهم اغتنموا سربا من الطائرات الحربية من نوع ميغ 21، و15 طائرة مروحية، إضافة إلى 4 مدافع ميدانية عيار 130، كان يستخدمها النظام في قصف قرى ريف إدلب الشرقي وريف حلب الجنوبي».

ولفت أبو جبهة إلى أن «العاصفة الرملية التي اجتاحت المنطقة في اليومين الماضيين ساعدت مقاتلي المعارضة في اقتحام المطار والسيطرة عليه، ومنعت طيران النظام من تحديد الأهداف وضربها».

واعترف النظام بسيطرة جيش الفتح السوري، الذي تنضوي تحته جبهة النصره وفصائل إسلامية أخرى، بشكل كامل على مطار أبو الظهور العسكري الذي يعتبر آخر مركز عسكري لقواته في محافظة إدلب.

وأكد التلفزيون السوري الرسمي أن القوات النظامية أخلت مواقعها في المطار «بعد معارك عنيفة» وحاصر استمر لسنتين.

ويرجح أن تكون قوات النظام المنسحبة من المطار متجهة نحو نقطة مشرق العسكرية على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا والواقعة في محافظة حماة (وسط).

ويقع مطار أبو الظهور العسكري في منطقة صحراوية إلى الشرق الشمالي من مدينة سراقب في ريف إدلب، وكان النظام السوري يستخدم المطار في عمليات عسكرية، كما كان نقطة انطلاق للطيران الحربي الذي قصف مناطق ريف إدلب.

ويعد المطار أحد أكبر المطارات في المنطقة الشمالية، وثاني أهم مطار عسكري في سوريا، وفيه 22 مدرجا للطائرات «ميغ 21» و«ميغ 23»، ويتبع إداريا اللواء 14 الموجود في حماة.

وعلى ضوء هذا التطور المهم بات وجود النظام مقتضرا في إدلب على عناصر قوات الدفاع الوطني وميليشيات أخرى موالية له وحزب الله اللبناني في بلدي الفوعة وكفريا ذات الغالبية الشيعية المحاصرتين.

ومنذ مارس، خسرت النظام مناطق عدة في إدلب مما سمح لجبهة النصره وفصائل مقاتلة في المعارضة السورية بالاقتراب من محافظة اللاذقية (غرب)، معقل نظام الأسد.

تحركات القنطار في الجولان خلف إدراجه ضمن اللائحة السوداء

● قائد القسم المقرب من إيران على القائمة الأميركية لـ «الإرهابيين الدوليين»



واشنطن تعتبر القنطار أحد أبرز الناطقين باسم حزب الله اللبناني

وبالنسبة إلى يحي سنوار فهو من القيادات الأولى التي أسست كتائب القسم، والمسؤول الأول عن تأسيس جهازها الأمني «المجد». ويشغل حاليا، منصب عضو المكتب السياسي لحماس، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، مؤخرا، إن قيادة الحركة عينته كمسؤول عن ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها. وادانت حركة حماس القرار الأميركي حيث اعتبرته «غير أخلاقي».

الرئيسي على مستوى التمويل والتسليح للقسام.

أما روجي مشتهى فهو أسير سابق أفرج عنه في إطار صفقة «جعلاد شاليط» عام 2011. ويعد مشتهى ضمن القائمة المطلوب تصفيته من قبل إسرائيل، وفق ما نقلته وسائل إعلام عبرية بالتزامن مع بدء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في السابع من يوليو من العام 2014.

أدرجت الولايات المتحدة الأميركية اللبناني سمير القنطار وثلاثة من قيادات حركة حماس ضمن قائمة «الإرهابيين الدوليين»، في خطوة أسالت الكثير من الحبر، وربطها محللون بالتطورات الحاصلة في الجنوب السوري وفي قطاع غزة (فيما يتعلق بقيادات القسم).

الجولان المحتلة وفي السويداء للقيام بعمليات عسكرية ضد إسرائيل. وقد صرحت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الغارة الإسرائيلية الأخيرة في بلدة حضر جنوب سوريا كان القنطار هو المستهدف من ورائها.

وقامت إسرائيل في 29 يوليو الماضي بقصف مركبة تقل عناصر من حزب الله اللبناني بصاروخ موجه من طائرة استطلاع في بلدة حضر ذات الغالبية الدرزية شمالي هضبة الجولان.

حضور القنطار في الجنوب السوري لا ينحصر فقط في تجنيد الدرورز أو مراقبة التحركات الإسرائيلية ورصدها هناك، مع فرضية التحضير لعمليات عسكرية ضد إسرائيل لخلط الأوراق على مستوى الجبهة الداخلية السورية (مع أن الأمر مستبعد في الظرف الحالي)، بل يتجاوز ذلك إلى دعم قوات النظام السوري ميدانيا عبر مجموعته. وقد بثت فصائل من المعارضة السورية صورا لمقاتلين قالت إنهم ينتمون إلى حزب الله السوري الذي يشرف عليه سمير القنطار وتم اعتقالهم في جبهتي درعا والقنيطرة.

ويرجح المحللون أنه على ضوء هذه التحركات للقنطار تم إدراجه ضمن القائمة الأميركية لـ «الإرهابيين الدوليين».

ومثلما ذكرنا أنفا فقد أدرجت واشنطن أيضا ثلاثة من قيادات كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس ضمن هذه القائمة وهم كل محمد ضيف، القائد العسكري لكتائب عز الدين القسام ويحيى سنوار وروحي مشتهى.

ومحمد ضيف، المولود في مخيم خان يونس للاجئين في 1965، مطلوب لدى إسرائيل التي حاولت اغتياله أكثر من مرة، وتولى قيادة كتائب عز الدين القسام منذ 2002 إثر مقتل صلاح شحادة في غارة إسرائيلية.

ويعتبر الضيف من الموالين لطهران، وقد شهدت العلاقة بينه وقيادة حركة حماس السياسية وعلى رأسها خالد مشعل توترا ملحوظا خلال الأشهر الأخيرة بسبب إصرار الأخير على البقاء ضمن الحلف التركي القطري، فيما يرى الضيف بضرورة العودة وتحسين العلاقة مع طهران باعتبارها الداعم

واشنطن - أثار قرار البيت الأبيض إدراج كل من اللبناني سمير القنطار وثلاث قيادات من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس ضمن القائمة السوداء، الكثير من التساؤلات، خاصة في ما يتعلق بمغزى توقيته.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية الثلاثاء عن إدراج سمير القنطار، الذي أفرجت عنه إسرائيل في صفقة تبادل مع حزب الله في 2008، ضمن لائحة «الإرهابيين الدوليين».

وسمير القنطار هو لبناني من مواليد 1962، التحق صغيرا بجبهة التحرير الفلسطينية، تم اعتقاله من قبل إسرائيل على خلفية عملية نهاريما في العام 1979 التي قتل فيها إسرائيليون، ليطلق سراحه في 2008 أي بعد 30 سنة من الاعتقال.

وعزت الخارجية الأميركية خطوة إدراجه ضمن القائمة السوداء إلى تحوله بعد عملية الإفراج عنه إلى أحد أبرز الناطقين باسم حزب الله اللبناني، وأنه يلعب «دورا بمساعدة إيران وسوريا في إقامة بنية تحتية إرهابية في هضبة الجولان».

وكانت مصادر قد تحدثت في الفترة الماضية عن تولى سمير القنطار الإشراف عما يسمى حزب الله السوري الذي ظهر إلى العلن في 2014، ويتمركز أساسا في جنوب سوريا.

وحزب الله السوري هو بالأساس صناعة إيرانية أعلن عن تشكيلها مسؤولون إيرانيون على غرار الجنرال حسين همداني، أحد قادة الحرس الثوري سابقا، الذي أكد في مايو من العام الماضي أنه تم تأسيس الحزب على غرار حزب الله اللبناني، كذراع عسكرية ضاربة تابعة مباشرة لإيران، لتكون بمثابة جيش رديف للجيش السوري.

وذكرت المصادر أن القنطار ومجموعته كنفوا من تحركاتهم في الأشهر الأخيرة لاستقطاب الدرورز الذين يعيشون في هضبة

تحدثت مصادر في الفترة الماضية عن تولي سمير القنطار الإشراف عما يسمى حزب الله السوري

باختصار

اجتمع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في بكين في إطار جولة أسيوية تشمل الصين وكوريا الجنوبية.

تسببت الأحوال الجوية السيئة التي تشهدها مصر في تغييب الرئيس المعزول محمد مرسي عن حضور جلسة محاكمته و10 آخرين في القضية المعروفة بـ«التخابر مع قطر»، والتي كانت مقررة أمس، وتم تأجيلها إلى اليوم الخميس، حسب مصدر قضائي.

قالت وزارة الخارجية الروسية إن ما طلبته الولايات المتحدة من اليونان وبلغاريا بإغلاق مجاليهما الجوي أمام الرحلات الجوية الروسية المتجهة إلى سوريا يعد «فظاظة دولية».

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي أن ثاني أيام عملية «حق الشهيد» أسفرت عن مقتل 27 إرهابيا خلال مدهمة العناصر لجور إرهابية.

أبرمت هيئة الأركان المشتركة الأردنية مع نظيرتها الأوغندية اتفاقية تفاهم للتعاون العسكري بين جيشي البلدين.

أعلنت إسرائيل أنها فتحت سفارة جديدة لها في القاهرة، بعد أربع سنوات من اقتحام سفارتها إثر سقوط نظام حسني مبارك.

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال لقائه برئيس الاتحاد الأوروبي، في شأن التعتن الإسرائيلي ومواصلة الاستيطان، أفضل الجهود الدولية الساعية لتحريك عملية السلام.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

جدار عازل إسرائيلي قرب الأردن يثير توجس عمان

الفارين من النزاع السوري بالعودة إلى الضفة الغربية.

وكان الرئيس محمد عباس قد طلب مؤخرا من مندوب بلاده الدائم لدى الأمم المتحدة، سرعة العمل مع الأمين العام لاتخاذ الإجراءات المناسبة والضرورية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية.

وتجري الرئاسة الفلسطينية اتصالاتها مع الأمم المتحدة والجهات الأوروبية والأطراف المعنية، من أجل مساعدتها في الضغط على الحكومة الإسرائيلية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية.

من هنا وهناك. وسياسة إسرائيل كما الغرب عامة لا تقوم على ترك المجال للصدفة بل تقوم على رؤية استباقية للأحداث والتطورات.

وجدبر بالذكر أن تل أبيب قامت بتشييد جدار عازل آخر من جهة مصر في 2013 ويبلغ طوله أكثر من 230 كلم، وقد صرح المسؤولون الإسرائيليون بأن الأمر مرتبط بـ«حماية أمن إسرائيل من الإرهاب القادم من سيناء».

خطوة الحكومة الإسرائيلية تجاه الأردن، يراها محللون أيضا مرتبطة بتحركات السلطة الفلسطينية لدى المجتمع الدولي لمطالبة إسرائيل بالسماح للاجئين الفلسطينيين

وأن الوضع في بلادهم مستقر، كما أن الجيش يؤمن جيدا الحدود مع كل من سوريا والعراق وبالتالي الحديث عن تسلسل لإسرائيل غير حقيقي، ولا يخفي هؤلاء توجسهم من نوايا مبيئة للحكومة الإسرائيلية في هذا الشأن.

بالمقابل يذهب محللون سياسيون في تفسير خطوة الجدار العازل إلى وجود مخاوف إسرائيلية حقيقية من انفلات الأمور في المنطقة ووصول شظاياها إلى الأردن.

فالوضع المتفجر في العراق وسوريا وتمدد التنظيمات الإرهابية بجعلان المملكة الأردنية في وضع أمني مخيف، رغم التطمينات المقدمة

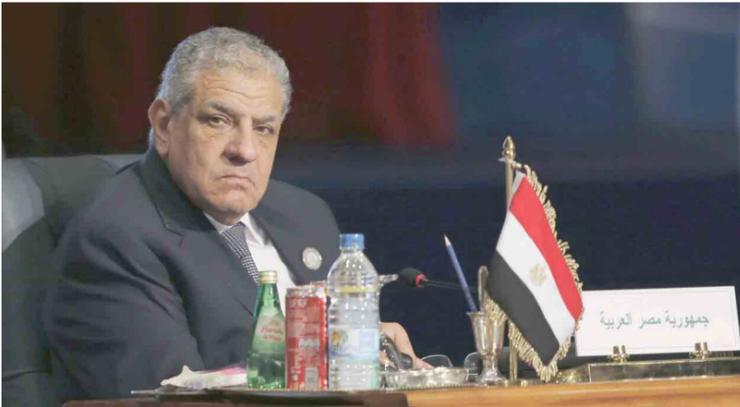
عمان - بدأت إسرائيل فعليا في بناء جدار عازل لها مع الأردن يمتد على مساحة ثلاثين كلم في المرحلة الأولى انطلاقا من إيلات.

وتثير هذه الخطوة توجسا زردنيا رغم إعلان الموقف الرسمي في عمان أن «هذا شأن داخلي إسرائيلي».

ويعزو المسؤولون الإسرائيليون وفي مقدمتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بناء هذا الجدار إلى الخشية من تسلسل إرهابيين ولاجئين سوريين وعراقيين.

ولكن مسؤولين سابقين في الأردن يرون بأن اتخاذ مثل هذه الخطوة مبالغ فيه خاصة

أحكام قضائية تضع سلامة العملية الانتخابية في مصر على المحك



سياسيون يحملون محلب مسؤولية الارتباك الحاصل حول الانتخابات البرلمانية

«إنه ارتكب خطأ باغتصابه سلطة التشريع، عندما وقع على تعديل بعض مواد قانون تقسيم الدوائر الانتخابية ونشر الاستدراك في الصحيفة الرسمية، وهو ما جعل القضاء الإداري يقضي بطلانه، ويهدد بإقامة دعاوى عدم دستورية الإجراءات».

وشددت الجبالي على أن جميع الاحتمالات واردة، فإذا قضت المحكمة ببطلان تقسيم ما يزيد عن ثلث الدوائر المعلنه، فهذا يمكن أن يعطل العملية الانتخابية.

وأضاف، أن اللجنة العليا للانتخابات، مختصة بإدارة العملية الانتخابية، وليس من حقها إدخال تعديلات على القوانين، ومن ثم فإن استجابتها للحكم القضائي لا يفي ضرورة صدور تعديل قانوني سابق على موعد إجراء الاقتراع، وهنا تعد إجراءات العملية الانتخابية سليمة، طالما عدد الطعون محدودا. أما تهاني الجبالي رئيسة التحالف الجمهوري للقوى الاجتماعية، فقد انتقدت في تصريحات لـ «العرب» إبراهيم محلب قائلة

أيمن عبدالمجيد

القاهرة - أثار أحكام قضائية صدرت أخيرا ببطلان تقسيم بعض الدوائر الانتخابية في مصر، جدلا سياسيا وقانونيا واسعاً، حول مدى تأثيرها على سلامة العملية الانتخابية المتوقع أن تجرى خلال شهري أكتوبر ونوفمبر المقبلين.

وأكد خبراء دستوريون أن أحكام القضاء الإداري ببطلان تقسيم دائرتين، وإعادة الكشف الطبي على المرشحين مرة أخرى، لا تعطل إجراء العملية الانتخابية، غير أنها تتطلب مرسوم قانون يصدره رئيس الجمهورية بتعديل بعض مواد قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، تماشيا مع الأحكام الصادرة عن محكمة القضاء الإداري.

وقررت اللجنة العليا للانتخابات أمس الاعتداد بتقسيم الدوائر في محافظتي القاهرة وقنا، وفقا لقانون تقسيم الدوائر الانتخابية الصادر في يوليو الماضي، استجابة لحكم القضاء الإداري.

وكان إبراهيم محلب رئيس الحكومة أصدر قرارا باستدراك تعديلات بعض مواد تقسيم الدوائر، وهو ما دفع بعض راغبي الترشح بالدائرة إلى الطعن في قرار مجلس الوزراء لعدم أحقيته في سلطة التشريع. وقالت المحكمة في حكمها ببطلان تعديلات مجلس

التشريع في غياب البرلمان.



«حكومة حزب العدالة والتنمية تجر الجنود والشباب إلى ساحات الحرب والموت وتتبع سياسة صب الزيت على النار من أجل أن يبقى أردوغان في الحكم».

صلاح الدين دمرdash
زعيم حزب الشعوب الديمقراطي التركي

«تنظيم الدولة الإسلامية والإسلام الشيعي المتطرف بقيادة إيران لا يهددان إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط فحسب، وإنما أوروبا أيضا وعلينا الحذر من ذلك».

بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي

«لن تستطيع أي دولة أوروبية التعامل مع أزمة اللاجئين بمفردها، الدول المعنية بهذه الأزمة لابد أن توحد جهودها للتوصل إلى نهج مشترك لحلها سريعا».

نيكولا ستيرجن
الوزيرة الأولى الاسكتلندية



أخبار

تحذيرات أميركية من 11 سبتمبر جديد في البلاد

واشنطن - تحل غدا الجمعة الذكرى الرابعة عشرة لهجمات 11 سبتمبر التي شهدتها الولايات المتحدة عام 2001، وتم تنفيذها بواسطة أربع طائرات نقل مدني تجارية تم توجيهها لتضطم بأهداف محددة، تمثلت في برجى مركز التجارة الدولية في منهاتن ومقر وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون".

ولأن وقع الكارثة لا يزال يتسبب في صراع لا يهدأ لإدارة الأميركية، حذر قائد شرطة نيويورك بيل براتون، مساء أمس الأول، من أن خطر حصول هجمات جديدة حاليا هو أكبر مما كان عليه منذ سنوات.

وقال المسؤول الأمني أمام لجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب "احتمالات وقوع هجوم اليوم هي أكبر مما رأينا منذ سنوات". وكشف عن إحباط الأجهزة الأمنية لأكثر من 20 مخططا إرهابيا في المدينة الأميركية منذ حدوث تلك الهجمات.

وعقدت اللجنة جلستها في متحف 11 سبتمبر الذي بني في موقع برجى مركز التجارة العالمي اللذين دمرتهما الاعتداءات التي وقف خلفها تنظيم القاعدة، حينما كان يقوده زعيمه السابق أسامة بن لادن الذي قتل في عملية خاصة في مايو 2011 في مدينة ابوتى باد الباكستانية.

والخوف من الجماعات المسلحة المتطرفة وتعقبها بات الشغل الشاغل لمختلف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الأميركية، فقد أعلن براتون صراحة عن ذلك قائلا "نحن نواجه الآن مخاطر متعددة" في مجال الإرهاب، مشيرا بالخصوص إلى "الذئاب المفردة".

ويلفت مراقبون إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف يعتبر في الوقت الحاضر "إعبا جيدا خبيثا"، يتميز عن تنظيم القاعدة بتفصيله نموذج "الذئب المنفرد" في شن هجماته ويستخدم لهذه الغاية بشكل مكثف شبكات التواصل الاجتماعي.

وتواجه سياسة واشنطن تجاه محاربة الإرهاب، انتقادات حادة من جانب الخبراء واعتبارها تستهدف نشر الفوضى والإرهاب لا الاستقرار والأمن.

وسقط نتيجة لتلك الأحداث التي قادت من أجلها الولايات المتحدة حربا في أفغانستان وأخرى في العراق، 2973 ضحية و24 مفقودا، إضافة لآلاف من الجرحى والمصابين بأمراض جراء استنشاق دخان الحرائق والأبخرة السامة.

وكان حلف الناتو بقيادة القوات الأميركية انسحب من أفغانستان ويظهر فشله الذريع في مكافحة القاعدة وطالبان.

أزمة اللاجئين تعلق العمل باتفاقية دبلن في أوروبا

المفوضية الأوروبية تدعو لعدم التمييز الديني بين المهاجرين

انتقادات شديدة وجهتها المفوضية الأوروبية لسياسة الأبواب المغلقة التي تعتمدها بعض دول أوروبا ولوحت بالبدء فورا في اتخاذ إجراءات بشأن انتهاك معاهدة قبول اللاجئين، لكن لا بوادر توحى باتفاق بين قادة القارة. فالخلافات بين دول أوروبا الشرقية والغربية على أشدها أكثر من قبل، ولا يبدو أن هناك نية لحلها سريعا.

ستراسبورغ - مع نشوب أزمة اللاجئين في أوروبا، انضحت صعوبة تطبيق اتفاقية "دبلن" بسبب تدفق اللاجئين على اليونان وإيطاليا، وهو ما لم يستطع البلدان مواجهته. وأثارت أزمة اللاجئين تساؤلات حول إمكانية تطبيق الاتفاقية بصمات اليد بين دول الاتحاد والتي تنص على تقديم اللاجئين طلبات اللجوء في أول دولة يدخلونها.

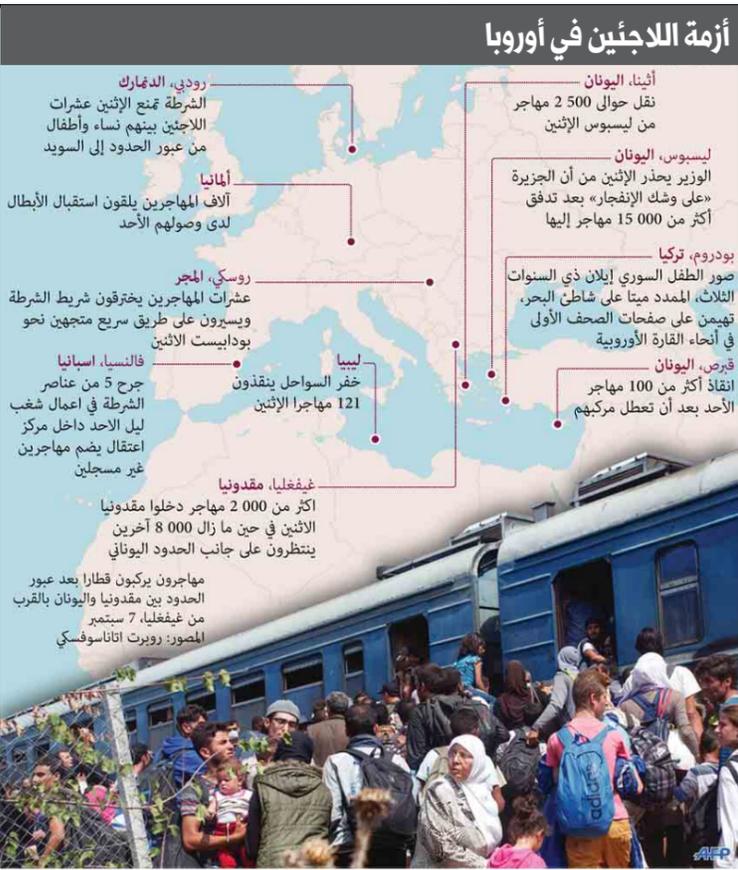
لذلك سارعت المفوضية الأوروبية إلى استحثاث الاتحاد إلى توزيع اللاجئين بشكل فوري ولوحت في المقابل باتخاذ إجراءات ضد من يرفض تحمل أعباء 160 ألف لاجئ. وكانت المجر أول دولة عضو تعلق العمل بالاتفاقية حينما قررت في 23 يونيو الماضي، عدم قبول طلبات اللجوء بسبب قديم أعداد "ضخمة" من اللاجئين.

ويسبب المخاوف من أن تزيد الأزمة في التفاقم، اتهم المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في مؤتمر صحفي عقد في باريس، الأربعاء، دول الاتحاد الأوروبي بعدم تمكنها من التنبؤ بأزمة اللاجئين وتعاورها الواضح لمساعدتهم على الوجه المطلوب.

هذا الهجوم الحاد وضع أوروبا أمام خيار حتمية إنهاء الأزمة، وبرز بشكل أكبر مع دعوات رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر لأوروبيين إلى تحمل عدم التمييز بين اللاجئين بناء على ديانتهم ومعتقداتهم. وقال يونكر في خطابه الأول حول حالة الاتحاد أمام البرلمان الأوروبي في

مقترحات المفوضية الأوروبية

- توزيع اللاجئين وفق معيار إجمالي الناتج المحلي للدولة.
- بناء على عدد السكان للبلد المستضيف.
- بناء على نسبة البطالة في ذلك البلد.
- وفق عدد طالبي اللجوء الذين تم استقبالهم في السابق.



ألف لاجئ اقترحت المفوضية الأوروبية توزيعهم على دول أوروبا بشكل فوري

160

الكثيفة إلى ألمانيا ستتسبب بأعباء مالية ويتحول كئيف للمجتمع، لكن تدفق المهاجرين، في المقابل، سيساهم أيضا في الحد من التراجع الديموغرافي وسيكون أساسيا لسوق العمل التي تفتقر إلى اليد العاملة.

والمقترح الذي تقدمت به المفوضية الأوروبية، بعد المأسى التي شهدتها حوض المتوسط في الأشهر الأخيرة، يفترض أن يتم تنفيذه على مدى سنتين وتخصص له مساعدات مالية للدول المشاركة في العملية، بدعم المجر والنمسا فقط بالمال لا يكفي لأن بقية الدول تحتاج أيضا للدعم.

ودفاعا عن سياسة الأبواب المغلقة، قال رئيس الوزراء المجري روبرت فيكو في وقت سابق إن المهاجرين قد يشملون بعض من

وتجلى الخلافات بين بلدان الاتحاد، بطريقة واضحة جدا على صعيد اللاجئين، ولاسيما السوريين الذين ما زالوا يتدفقون بعشرات الآلاف عبر دول البلقان، فبيما تستقبلهم ألمانيا بالترحاب، يصدمون في الجنوب ويعنف أحيانا بعناصر الشرطة المجرية الذين يقفلون الحدود مع صربيا.

وتأمل المفوضية في أن تتفق الدول الأعضاء في الاتحاد ابتداء من الأسبوع المقبل على توزيع هؤلاء المهاجرين. ويعتقد مناعون للأزمة أن دعوته هذه قد تزيد "الطينة بلة".

هذا الرقم جاء من ضمن اقتراح سابق لتوزيع 40 ألف لاجئ وصلوا إلى دول أوروبية واقتراح جديد عاجل باستقبال 120 ألف لاجئ موجودين حاليا في إيطاليا واليونان والمجر. ويقدر الخبراء أن وصول موجة الهجرة

المئات من الأئمة المسلمين في الهند يؤيدون فتوى تجرم داعش

الهند ثالث دولة من حيث عدد المسلمين في العالم ويسكن فيها أكثر من 170 مليون مسلم، وهو ما يمثل 14.2 في المئة من إجمالي سكان البلاد الذي تجاوز تعدادهم المليار نسمة.

وتشير إحصائيات وزارة الداخلية الهندية إلى أن 17 هنديا فقط انضموا للتنظيم المتطرف، وهو عدد ضئيل بالنسبة لأعداد المسلمين الذين جنحوا للتشدد وانضموا لداعش من أوروبا وغيرها.

ولم تشهد الهند أي أعمال عنف من تنفيذ تنظيم أبي بكر البغدادي منذ ظهوره قبل أكثر من عام في مدينة الموصل العراقية، إلا أنها شددت الرقابة على تحركات المشبوهين وألقت القبض على الكثير منهم.

انحاء الهند خلال الأشهر الثلاثة الماضية، أرسلت إلى الأمم المتحدة و51 دولة لإقرارها. وقال إنها "رسالة كبرى من أجل سلام العالم".

وبحسب هؤلاء الأئمة، فإن تنظيم الدولة بسوء تفسير الإسلام بالشكل الصحيح، وأنهم سيعملون على توضيح الفتوى لباقي الأئمة المسلمين في الهند وشرح سبب ضرورة إدانة المسلمين لهذا التنظيم الذي يسىء إلى الإسلام.

ويهدف الإعلان وفق المراقبين إلى مواجهة حملة داعش لتجنيد أشخاص من

للتماس قدمه أحد زعماء الأقلية المسلمة يطلب حكم الدين فيما إذا كانت أفعال داعش تتفق مع المبادئ الإسلامية.

وقال مقدم الالتماس عبدالرحمن انجاليا في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن "الفتوى تشير إلى أن أفعال الدولة الإسلامية غير إنسانية وغير إسلامية لأنهم يقتلون أشخاصا أبرياء ونساء وأطفالا وإن دعواها إعلان حكم الخلافة الإسلامية لا أساس له".

وأكد أن الفتوى التي صادق عليها 1070 إماما من المساجد والمعاهد الدينية في

1070 من أئمة الهند يؤيدون فتوى تعتبر فيها التنظيم جماعة مارقة عن الإسلام



ارتسمت ملامح غضب على وجوه متظاهرين قوميين وسط اسطنبول خرجوا للتنديد بما يرونه، السياسة الناعمة تجاه حزب العمال الكردستاني عقب أسوأ هجوم دموي تعرض له البلاد منذ انهيار مفاوضات السلام.

باختصار

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، الأربعاء، أن منافسي روسيا في سوق الأسلحة العالمية يستعملون أساليب الابتزاز لتقويض علاقاتها مع البلدان الأخرى.

حسم الرئيس الأميركي أمر الاتفاق النووي حينما نجح في حشد تأييد 41 صوتا في مجلس الشيوخ، الثلاثاء، وهو ما يكفي لعرقله أي خطوة للرفض في المجلس.

وصلت صباح الأربعاء، أول دفعة من اللاجئين (200 شخص) إلى فرنسا وذلك في ضوء التزام باريس بالمساهمة في تخفيف الضغط عن ألمانيا لحل هذه الأزمة.

أفادت تقارير أمس، أن السلطات السويدية اعتقلت 14 شخصا بتهمة تهريب مهاجرين من الدنمارك إلى أراضيها في مخالفة لقواعد اللجوء السياسي المطبقة في أوروبا.

قضت محكمة ماليزية، الأربعاء، بالسجن لعامين بحق إثنين من المواطنين الماليزيين، اعترفا بمحاولة الانضمام لمسلحي تنظيم داعش في الشرق الأوسط.

أعلنت أستراليا عن نيتها استضافة 12 ألف لاجئ، في وقت تتعرض فيه الحكومة للانتقاد بسبب سياستها المتشددة تجاه الهجرة.

قال أحد المنشقين من نخبة المجتمع في كوريا الشمالية لـ"سي أن أن" إن أيام الزعيم كيم جونغ أون باتت معدودة، لافتا إلى انعدام الثقة به خصوصا بين أفراد النخبة.

المشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

«زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، دعا أبناء الشعب العراقي عموماً وأبناء الخط الصدري خصوصاً، إلى ضرورة الخروج والمشاركة في التظاهرات».

صلاح العبيدي
المتحدث باسم التيار الصدري



«الولايات المتحدة الأميركية ستواصل دعمها لحزمة الإصلاحات التي اتخذها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لتحقيق العدالة ومباراة الفساد المستشري في البلاد».

جو باين
نائب الرئيس الأميركي



إصلاحات سياسية في العراق.. إنقاذ أم تصفية حسابات

● إيران والمالكي والنخبة السياسية الفاسدة ضد الإصلاح ● العبادي يستقوي بالدعم الشعبي ومؤازرة السيستاني



هل يمكن للعبادي أن يدور خارج فلك المرشد الأعلى الإيراني وآيات قم

◀ العبادي حتى لو قام بتنظيف الحكومة من الفساد، يتوجب عليه أن يقد أبواب طهران من أجل تأمين المساعدة الأمنية

تهم الفساد واحتمال الاعتقال، قال مسؤولون إيرانيون بصراحة إن أي إجراءات قانونية يتخذها العبادي ضد رئيس الوزراء السابق سوف تؤدي إلى سحب طهران لدعمها ومقاتلتها من الدفاع عن بغداد ضد داعش. وهو ما ستوجب من العبادي إعادة النظر. وحتى لو قام العبادي بتنظيف الحكومة من سرطان الفساد، فيجب عليه أن يذهب ويدق أبواب طهران من أجل تأمين المساعدة الأمنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسبب له إيران متاعب هائلة إذا ما رأت أنه تجاوز خطوطه الحمراء. فإيران تحيط ببغداد بشبكة معقدة وضيقة من المقربين، والوكلاء، والسياسيين والجماعات شبه العسكرية. أفضل ما يمكن أن يتعلّق به الأمل هو أن يعتمد العبادي على حكومة نظيفة اليمين ولكنها غير مستقلة.

فترة انتقالية

يدعو بعض السياسيين إلى إعلان حالة الطوارئ وحل البرلمان وتطبيق الدستور. ويقولون إن العراق يحتاج إلى فترة لا تقل عن عام واحد يتم خلالها كتابة دستور جديد والتركيز على تحسين الوضع الأمني ومحاربة الفساد. لكن، طالما أن العراق لا يملك قوة "وطنية" صلبة، لا طائفية ولا فاسدة، فإن تنفيذ هذه التوصيات لن يغير شيئاً.

النخبة السياسية في البلاد فاسدة وعلى استعداد لبيع أي شيء للحفاظ على وظائفها. وقد مكنتها هذه الوظائف من التمتع بصلاحيات الوصول إلى المال والنفوذ. وقد تم إضعاف الجيش عمداً لصالح الميليشيات الطائفية.

ويعتبر تنظيم الدولة الإسلامية لعنة مزبوجة، حيث يتم استخدامه ذريعة لتشديد القبضة الإيرانية على البلاد، كما أنه يمثل تهديداً وجودياً للعراق.

لذلك فإن المعركة الداخلية ضد الطائفية والفساد أمر ضروري لبلورة بديل وطني حقيقي. إذا لم يتم القضاء على الجماعات الطائفية والفساد في معركة مفتوحة مع الوطنيين العراقيين، لن يتم تشكيل بديل وطني كامل المحتوى. إنها معركة من أجل الوطن، وليست من أجل طائفة أو زعيم ديني. وتخلص مجموعة الشرق الاستشرارية مشيرة إلى أنه ينبغي على القادة المعتدلين في جنوب ووسط العراق، شريعة وسنة، أن يعملوا سوياً لحماية بلدهم. وما هو على المحك الآن، ليس مجرد مهمة تنظيف بغداد من الفساد الذي تراكم منذ 13 سنة، بل المهمة هي إنقاذ البلاد. يبدو العراق وكأنه شيخ هرم في حالة احتضار. هناك عراق فتي جديد بصد الولادة. ولكن ليس هناك يقين من أنه سوف يكون قوياً بالقدر الكافي من أجل منع النهاية المأساوية التي تنتظر هذا البلد العظيم.

«أكثر من 50 بالمنة من قرارات الإصلاح التي أقرها العبادي لا تزال قيد التنفيذ، وهذا الأمر يجرح العبادي ويجعله في موقف ضعيف، كما يكشف أزمة الثقة بين الشركاء في العملية السياسية».

حيدر الفوادي
نائب عن التحالف الوطني

مجلس الوزراء وبادرة عدائية من الجنود الأميركيين؛ ولا يمكن القول إلا أنها ضربة كبيرة تلقاها الجنرال سليمان. مع ذلك، من السابق لأوانه معرفة من سيكون الفائز في المعركة. العبادي أم سليمان؟ صحيح أن سليمان لديه القدرة على الإطاحة بالعبادي، حيث تتمتع قوات الحشد الشعبي بقاعدة شعبية نسبية ويمكن، على الأقل من الناحية النظرية، أن تنقلب على رئيس الوزراء. لكن هذه القوات تدرك أن هذه الخطوة سوف تكون خطيرة للغاية وذلك لعدة أسباب من بينها:

● المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني الذي يقدم الدعم الكافي للعبادي. وقد توجه سليمان مباشرة لمقابلة السيستاني بعد الاستبواب الذي حصل بينه وبين رئيس الوزراء في بغداد. وليس هناك فكرة عما حدث في النجف. لكن يفترض أن يكون سليمان قد حاول إبعاد السيستاني عن صف العبادي، أو على الأقل تبليغ مخاوفه بشأن سياسات رئيس الوزراء. ويعتقد سليمان، كما صرح سابقاً، أن العبادي سوف يضعف المعسكر الشعبي وأنه تخلى عن المشاورات اللازمة مع زملائه.

● صخرة في صفوف الطبقة الوسطى الحضرية العراقية. وكثيراً ما كانت هذه الطبقة من المجتمع العراقي الموجهة للسياسة العامة. والآن، هي تدعم حيدر العبادي الذي يتم النظر إليه على أنه يحاول تنظيف الحكومة من الفساد. وإذا تحركت قوات الحشد الشعبي ضد العبادي، سوف تظهر وكأنها تحمي المسؤولين الفاسدين وشبكات الفساد.

● المعونة الأميركية للعراق؛ حيث لا ينبغي التغاضي عن أن قوات الحشد الشعبي ما كان لها استعداد تكريت لولا مساعدة قوات التحالف الدولي، بقيادة واشنطن. فالآلاف من قوات الحشد الشعبي لم تتمكن بمفردها من إلحاق الهزيمة بمجموعة تتكون من 400 فرد من مقاتلي تنظيم داعش في المدينة. وسوف تجد الولايات المتحدة صعوبة في مساعدة حكومة يتم تنصيبها بانقلاب عسكري. وأي تقدم جديد لداعش يمكن أن يؤدي إلى انخراط مباشر من إيران، مما قد يؤدي إلى ردة فعل عنيفة في العراق. لذلك، واستناداً إلى توقع العواقب، لا يوجد يقين من أن طهران سوف تعطي الضوء الأخضر لاتخاذ أي خطوة ضد العبادي في السياق الحالي.

● التيار الصدري، بدوره يمثل رافداً مهما لحيدر العبادي، رغم أن توافق السياسات ليس دائماً من مميزاته، وفي اللحظات الحرجة قبل التنازل عن مواقفه المعلنة، ولكن سيكون من الصعب سياسياً القيام بنصف دورة ويصبح الصدر ضد العبادي، إذا كان مهتداً.

إصلاحات العبادي

لا شك أن المظاهرات في بغداد وإصلاحات حيدر العبادي غيرت مسار العملية السياسية، لكن ذلك لا يعني تحقيق تقدم ملموس على مستوى الاستجابة للمطالب الشعبية، فالتحديات التي تواجه العبادي هي في الواقع أكبر مما يراه المحتجون. ومثال واحد على ذلك: عندما هرب رئيس الوزراء السابق نوري المالكي من بغداد إلى طهران خوفاً من

ويشير تقرير المجموعة الاستشارية إلى أنه لم يعلق أحد على الحوار الذي دار، ما عدا ممثل التيار الصدري أمير الكناشي، الذي قال للعبادي "يجب عليك الاستمرار في إصلاحاتك. ونحن سوف ندعمك. وبالمناسبة إلى أولئك الذين تم اتهامهم بالفساد، سوف نقول العدالة كلمتها في حقهم". وتم تأكيد هذه الرواية من مصادر مختلفة. الحادثة الثالثة التي توردها مجموعة الشرق الاستشرارية تتعلق بالحديث عن توتر بين قوات الحشد الشعبي والولايات المتحدة؛ فبينما نفى نائب المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي، وجود أي توتر بين القوات الحشد الشعبي وبين القوات الأميركية الموجودة، روى خالد الفهداوي، أحد قادة قوات الشرطة الاتحادية العراقية في محافظة الأنبار، قصة مختلفة. حيث قال "إن العلاقات بين الأميركيين والحشد الشعبي تمر الآن بتوتر شديد خاصة حول مدينة الرمادي وتم تقريبا تجميد عملية استعادة الرمادي من قبضة داعش، بسبب الخلافات بين الطرفين".

هل يطيح سليمان بالعبادي

هذا الوضع قد يدفع، وفق المراقبين، سليمان إلى تاليد قوات الحشد الشعبي، والنواب والسياسيين الموالين لإيران والذين تعارض الخطوات الإصلاحية مصالحهم الخاصة، ضد رئيس الوزراء حيدر العبادي، فقد بدا له أن مشروعه الذي يهدف إلى السيطرة المطلقة على بغداد انتهى مع مشهد تفتيش الحمولات في الميناء الجوي، وهو بمثابة رسالة غير مشجعة من رئيس

عندما أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن إطلاق حزمة من الإصلاحات استجابة لمطالب الآلاف من المتظاهرين العراقيين، الذين نزلوا إلى الشوارع احتجاجاً على تفشي الفساد وتدني الأوضاع الاجتماعية وارتفاع معدلات البطالة، لم يركز الخبراء كثيراً عند نقطة إمكانية تطبيق هذه الإصلاحات، لأنهم يعلمون أنها صعبة التطبيق في الواقع العراقي المتشطي، بقدر ما ركزوا على ردة الفعل الإيرانية، وموقف قائد فيلق القدس، قاسم سليمان، ممثل المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الذي يمثلته قاسم سليمان في العراق، من إصلاحات رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي المدعومة من المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني.

بغداد - منحت المظاهرات والاحتجاجات الشعبية، في بغداد وجنوب العراق، حيدر العبادي الفرصة للتحرك للحد من النفوذ الإيراني المتنامي في العراق واستعادة زمام القرار والمبادرة من يد قاسم سليمان الذي يتحكم في أذرع إيران وميليشياتها المنتشرة في العراق. وكانت تقارير تحدثت في الفترة الأخيرة عن قلق عراقي من نفوذ سليمان في العراق، الذي تجاوز في مناسبات، نفوذ رئيس الوزراء نفسه حيدر العبادي.

وترصد مجموعة الشرق الاستشرارية (ميدل إيست بريفيغ)، ثلاث وقائع، تبرز مدى الخلاف بين الجبهة العراقية العبادي/السيستاني والجبهة الإيرانية سليمان/خامنئي ومعهما نوري المالكي. الحادثة الأولى التي تستحضرها مجموعة الأبحاث، التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، تعود إلى منتصف أغسطس الماضي، عندما

طلب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من هيئة الميناء الجوي في بغداد إخضاع الإيرانيين الذين يستخدمون الميناء للقوانين العراقية. وترصد مجموعة الشرق الاستشرارية (ميدل إيست بريفيغ)، ثلاث وقائع، تبرز مدى الخلاف بين الجبهة العراقية العبادي/السيستاني والجبهة الإيرانية سليمان/خامنئي ومعهما نوري المالكي. الحادثة الأولى التي تستحضرها مجموعة الأبحاث، التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، تعود إلى منتصف أغسطس الماضي، عندما طلب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من هيئة الميناء الجوي في بغداد إخضاع الإيرانيين الذين يستخدمون الميناء للقوانين العراقية.

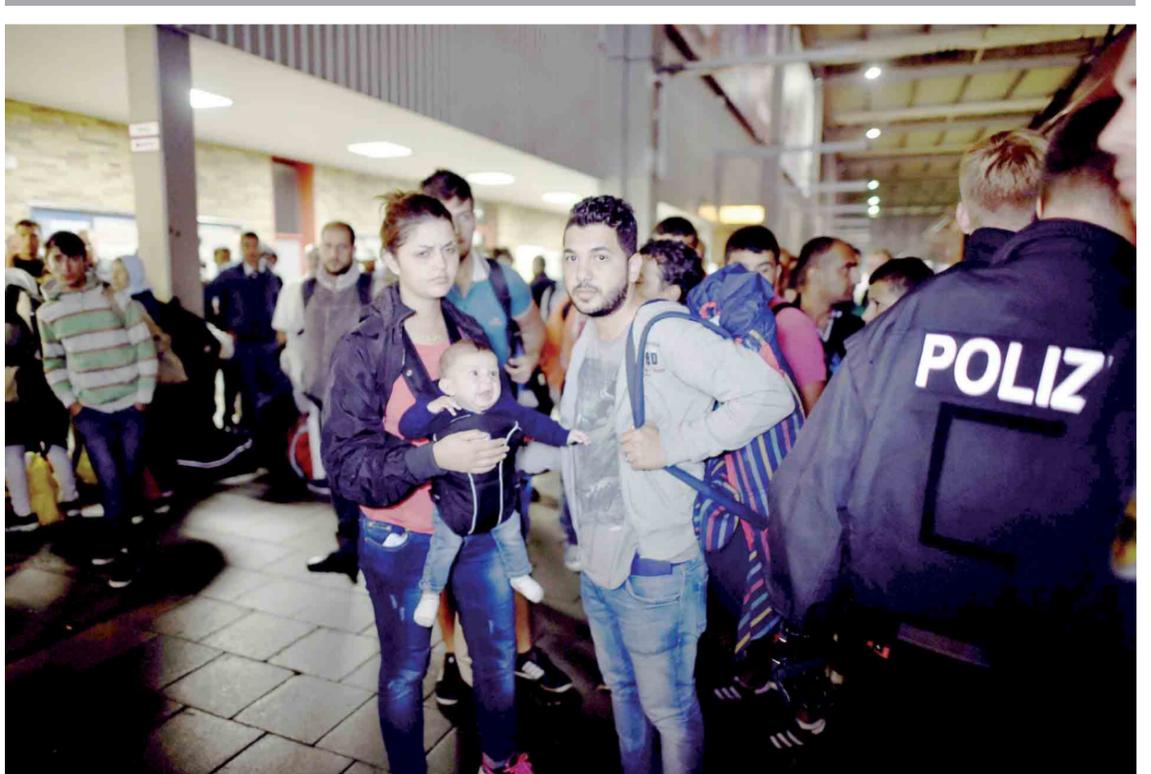
وقبل صدور هذه التعليمات، كان الحرس الثوري الإيراني يعمل في ظل بروتوكول يسمح بوصول شحنات الأسلحة الإيرانية إلى بغداد. وهذه الشحنات معفاة من عمليات التفتيش العادية، ويتم تحميلها إما على الطائرات العراقية التي تستأنف رحلاتها إلى دمشق، أو على متن شاحنات ليتم تقديمها إلى قوات الحشد الشعبي الموالية لطهران.

وفي 15 أغسطس الماضي تقريباً، تم تطويق طائرة إيرانية بشكل مباغت من جانب موظفين عراقيين في ميناء بغداد الجوي. وطالب الموظفون بتفتيش الحاويات التي كان يتم تفريغها. ورفض الطاقم الإيراني وغيره من الأشخاص الذين رافقوا البضائع فتح الحاويات.

وسرعان ما وصل ممثلون عن السفارة الإيرانية والحرس الثوري إلى المكان للمطالبة بالإبقاء على الحاوية مغلقة. وانتهت المشادات الكلامية بفتح الحاويات. ولكن تعليمات من سلطة حكومية مجهولة أنهت التفتيش على عجل. وتم غلق الحاويات مرة أخرى وتحميلها إلى وجهتها المقصودة.

وسرعان ما وصل ممثلون عن السفارة الإيرانية والحرس الثوري إلى المكان للمطالبة بالإبقاء على الحاوية مغلقة. وانتهت المشادات الكلامية بفتح الحاويات. ولكن تعليمات من سلطة حكومية مجهولة أنهت التفتيش على عجل. وتم غلق الحاويات مرة أخرى وتحميلها إلى وجهتها المقصودة.

وسرعان ما وصل ممثلون عن السفارة الإيرانية والحرس الثوري إلى المكان للمطالبة بالإبقاء على الحاوية مغلقة. وانتهت المشادات الكلامية بفتح الحاويات. ولكن تعليمات من سلطة حكومية مجهولة أنهت التفتيش على عجل. وتم غلق الحاويات مرة أخرى وتحميلها إلى وجهتها المقصودة.



أحمد وعلياء جازفاً بكل شيء هرباً من صخب القنابل في بغداد، ليصلا مع رضيعهما آدم، إلى أرض الأحمال ألمانيا، بعد رحلة طويلة بلغت 2500 كلم عبر البلقان.



«مكافحة الفساد البداية الحقيقية لاقتصاد قوي ونظام سياسي مستقر، يحظى بدعم وتأييد جميع قطاعات الشعب المصري التي تضرت من إمبراطورية الفساد المنتشرة بالبلاد».

جمال أسعد
باحث مصري

«قبول وزارة التربية خمسة آلاف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية من 'البدون' يشكل خطوة على طريق ريادة الكويت في العمل الإنساني».

طلال الجلال
نائب كويتي

«الشيخ سلمان بن إبراهيم يؤكد على ضرورة العمل الجاد والمدرّس من كافة الأطراف في سبيل وضع حد لمثل تلك الأحداث».

مجدي الحلال
إعلامي مصري



في العمق

البدون في الكويت.. الرفض قد يولد التطرف

● الجمعيات الخيرية وسيلة السلفيين والإخوان لاستمالة المهمشين ● جماعات طائفية تسعى لنزع فتيل قبلة البدون الموقوتة



عدم تسوية وضعية البدون قد يفتح الباب أمام انسياقهم في طريق التطرف والعنف

من خلال إدماجهم في المجتمع الكويتي أمرا صعب المأل. ورغم الوعود الحكومية المتكررة، لم يتم التوصل إلى أي حل. وصدر قانون في عام 2000 الذي سمح بتجنيس 2000 شخص في السنة. وفي عام 2010، ذكرت وكالة مسؤولة عن ملف البدون أن 34 ألفا من البدون من جملة 106 آلاف تمتعتوا رسميا بشروط الأهلية للحصول على الجنسية الكويتية.

الهجوم الأخير والمحكمة اللاحقة للسائق من البدون الذي قام بنقل الانتحاري المزعوم تمسك للثام على أنه عضو في تنظيم داعش وتمسك الضوء على وجود البدون في البلاد. ومع ذلك، فإن اشتراك عدد قليل من الأفراد من غير محدي الجنسية في أعمال العنف لا يعني أن الفئة بأكملها تشكل تهديدا أمنيا، كما أن ذلك لا يثبت أن الحرمان من الجنسية يجعل البدون أكثر عرضة للتطرف في التطرف الجهادي.

وتلخص الدراسة إلى أنه ينبغي الاعتراف بانسباق بعض البدون وراء دعوات التطرف نتيجة لتنامي نفوذ الحركات السنية الإقليمية، إلى جانب زحف الطائفية على البدون، وهو ما يعتبر تطورا جديدا ومقلقا لمجموعة تعتبر هويتها الطائفية حتى الآن مختلطة، ومن بينهم أفراد من الشيعة.

التعامل مع هذه القضية، مما يجعل الحل أكثر صعوبة وتكلفة من الناحية الإنسانية والمالية على حد سواء.

وفي ديسمبر عام 1986، في خضم الأزمة الاقتصادية، تم إصدار مرسوم يقر بضرورة استبدال البدون الذين يعملون في صفوف قوات الأمن تدريجيا بأشخاص يحملون الجنسية. كما دعا إلى التطبيق الصارم لقانون عام 1959 الذي تم فرضه على إقامة الأجانب، وبالتالي إنهاء الإعفاء من شروط الكفالة وتصريح إقامة "أفراد القبائل" التي تم منحها حتى ذلك الحين.

وفي فبراير عام 2011، في أعقاب الانتفاضات الشعبية في العالم العربي، أطلق البدون احتجاجات سلمية في المناطق النائية من الكويت، حيث تعيش الغالبية العظمى منهم. وكانوا قد خرجوا ملوحين بأعلام الكويت وصور الأمير، مطالبين بوضع حد لحالة التهميش التي يعانون منها. وفي محاولة لطمانة المواطنين وتبديد الصورة التي تشير إلى أنهم أشخاص خطيرون، قاموا في البداية بتنظيم حملة تبرع بالدم لصالح بنك الدم الكويتي وقدموا الزهور للكويتيين. ومع ذلك، ونتيجة لسياسات التمييز والاستبعاد، تبدو إمكانية حل قضية البدون

وجدوا موطن قدم لهم عبر الجمعيات الخيرية النشطة، بما في ذلك الرابطة السلفية لإحياء التراث الإسلامي، وجمعية الإخوان المسلمين للإصلاح الإسلامي.

وحفزت الحرب السورية بعض هذه التيارات، ولا سيما السلفيين، على استمالة عدد من البدون، خاصة المسيحيين؛ وفي هذا السياق، تذكر الدراسة، أبعاد كويتي، نائب قائد جبهة النصرة في القلمون، الذي تفيد الأنباء أنه لقي مصرعه في مارس 2014 في معركة أثناء القتال في بيروت، وتم اعتباره "شهيدا" ليس فقط من قبل أقاربه من البدون ولكن أيضا من جانب، جمعان الحريش، العضو السابق بمجلس الأمة الكويتي (وهو إخواني من قبيلة عنيزة) ووليد الطبطبائي (سلفي حركي من المناطق الحضرية).

خطورة التجاهل

في الأصل الأشخاص "بدون جنسية" هم غالبا من فشلوا في التسجيل لدى الجهة المختصة قبل عام 1965. ومنذ عام 1985، تم إطلاق أول المناقشات العامة حول ظهور هذه الفئة في المجتمع. وقد حذر الساسة الكويتيون من هذه القبيلة الموقوتة، ونددوا بسلبية

تحذر دراسة صدرت حديثا عن معهد دول الخليج العربي، بواشنطن، صنّاع القرار في الكويت من خطر قضية البدون التي تعمل أطراف عديدة، من بينها جماعات إسلامية وتنظيمات جهادية وزراعو الفتنة الطائفية، على استغلالها لتهديد استقرار البلاد، والمنطقة ككل. وتدعو الدراسة الحكومة الكويتية إلى ضرورة مراجعة أوضاع غير محدي الجنسية للقطع مع محاولات استغلالهم والاستفادة من قضيّتهم ضدّ الكويت.

مسألة تهديد البدون للأمن قد تشكل خطرا يمكن أن يؤدي إلى الوقيعة بينهم وبين بقية المجتمع الكويتي، مما يجعل حل هذه المشكلة المستعصية أكثر صعوبة.

التطرف السني والصلوات القبيلة

لا يمكن قراءة مشاركة البدون في العنف السياسي بمعزل عن السياق العام للحركات الإسلامية الإقليمية الحالية في البلاد والتي تضم الكويتيين والأجانب على حد سواء. وهذا هو حال كتائب أسود الجزيرة، وهو تنظيم عنيف يرتبط بالفروع السعودية والعراقية من تنظيم القاعدة. وقد حارب هذا التنظيم التواجد الأميركي في الكويت في النصف الأول من الألفية.

وفي عام 2005، بعد تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة الكويتية، تمت محاكمة 25 كويتيًّا وسبعة من البدون بتهمة الانتماء إلى هذا التنظيم.

تواطؤ البدون في العنف السياسي يعكس اتجاهها أوسع للتمكين الإسلامي والتطرف والذي من شأنه أن يؤثر في السياسة الكويتية. ويتبع ذلك تلاقي المصالح بين بعض الجهات القبلية والحركات الإسلامية، بما فيها جماعة الإخوان المسلمون والحركات السلفية التي نشأت في صفوف الكويتيين الحضر غير القبليين.

هناك قاعدة عامة تشير إلى أن البدون لا يتقنون كثيرا في السياسة، فهم يدركون جيدا حدود ما يمكن للسياسيين الكويتيين القيام به من أجل مساعدتهم في موضوع الحصول على الجنسية. كما يعتبرون أن مسألة منح الجنسية تعود إلى العائلة الحاكمة. ومع ذلك، قد يتحول البدون إلى المذاهب السياسية للإسلاميين السنة عبر قناتين. أولا، كاشخاص تتم استمالتهم أساسا بالاستناد إلى خلفيات قبلية إقليمية (معظمها من قبائل مثل العززي وشمس وظافر، والتي تتألف من السنة والشعبة على حد سواء). ويسكن البدون في محيط كويتي "قبلي"، حيث تجد التيارات السلفية مناخا مناسباً لتنشأ فيه، ولا سيما حزب الأمة. ثانيا، نما نفوذ السلفيين والإخوان المسلمين في صفوف البدون بسبب النفوذ المالي، حيث

الكويت - كشف التحقيق الجنائي في هجوم 24 يونيو الماضي على مسجد الإمام الصادق للشيعة في الكويت، والذي أسفر عن مقتل 26 شخصا وإصابة أكثر من 200 آخرين بجروح، عن تورط بعض البدون المقيمين من غير محدي الجنسية، في العملية.

وقد أسفر التحقيق عن إلقاء القبض على ثلاثة من البدون الكويتيين: سائق السيارة التي نقلت الانتحاري السعودي إلى المسجد، وصاحب السيارة وأخيه. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت وسائل الإعلام الكويتية، في 14 يوليو الماضي، أنه من أصل 29 من المشتبه بهم في الهجوم، يوجد خمسة كويتيين، سبعة سعوديين وثلاثة باكستانيين و13 من البدون. هذه الحادثة دفعت معهد دول الخليج العربي، بواشنطن، إلى فتح ملف البدون في الكويت، وعلاقتهم بالحكومة والمجتمع، وكيفية التأثير فيهم لينساقوا وراء أيديولوجيا العنف والتطرف.

وتشير الدراسة إلى أن تورط بعض البدون بشكل واضح في هجوم يونيو الماضي، بالإضافة إلى مثال الجهادي جون، جلال تنظيم الدولة الإسلامية، الذي نشأ في عائلة عراقية فرت إلى الكويت في عام 1987، وعاش في نفس الضواحي، التي يعيش فيها البدون، قبل هجرته إلى المملكة المتحدة، يثير القلق إزاء نزعة التطرف لدى بعض الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الفئة. ووجود حوالي 100 ألف من البدون على أرض الكويت يمثل بلا شك تهديدا أمنيا محتملا للبلاد والمنطقة.

لكن نظرا للظروف المتنوعة للبدون، لا يمكن ربط اتباع بعضهم لطريق التطرف بحالتهم الشرعية، حيث يبدو أن سبب مشاركة بعض البدون في أعمال عنف وإرهاب لا يعود لكونهم من غير محدي الجنسية بل نتيجة لانتماءهم القبلية واندماجهم الاجتماعي وتأثرهم الأيديولوجي. لذلك، فالعلاوة في

المقالة في مسألة تهديد البدون للأمن قد تشكل خطرا يمكن أن يؤدي إلى الوقيعة بينهم وبين بقية المجتمع الكويتي

اجتثاث الفساد.. أصعب مهمة تواجهها الدولة المصرية



القبض على وزير الزراعة جزء من عملية ممنهجة للإصلاح وهناك قضايا أخرى في الطريق

أن محاربة الفساد هي البداية الحقيقية لاقتصاد قوي ونظام سياسي مستقر، يحظى بدعم وتأييد جميع قطاعات الشعب المصري التي تضرت من إمبراطورية الفساد المنتشرة بالبلاد على مدار أكثر من ثلاثين عاما.

وأضاف أن الدعم الشعبي الذي يحظى به السيسي سلاح حقيقي في مواجهة هذه الإمبراطورية المترامية الأطراف في مختلف مفاصل الدولة، مشيرا إلى أن مبارك كان يعلم بوجود فساد لكنه لم يجرؤ على مواجهته لعدم امتلاكه ظهيرا شعبيا. وشدد على أن الحملة التي بدأت بإرادة سياسية سوف يكون لها نتائج إيجابية على مصر واقتصادها، لأن ضبط الوزير في الشارع رسالة سياسية تعني أنه لا يوجد شخص فوق القانون.

وأكد البرلماني السابق أن القضية يمكن أن تكون لها نتائج إيجابية على الانتخابات البرلمانية المقبلة، وربما تدفع الفاسدين الذين كانوا ينوون الترشح للانتخابات لتحقيق مصالحهم لمراجعة حساباتهم مرة أخرى.

تقويض مجموعات الفساد المنظم، والشبكات التي تكونت بفضل هذه المجموعات إعلاميا وسياسيا وماليا، ما يمكن اعتباره بداية لموجة من الإصلاحات تحقق أهداف ثورة يناير 2011 التي شارك فيها ملايين المصريين.

وحول أسباب استمرار الفساد وربما زيادته في مصر بعد ثورتين شعبيتين هائلتين قال الشهباني إن الربيع العربي لم ينتج تغييرا حقيقيا في نخب الحكم السياسية، سواء المؤيدة أو المعارضة ليس في مصر فقط ولكن في كل دول الربيع العربي، وإنما قدم إعادة وتكرار لأنماط الحكم السابقة لهذه الثورات، هذه النخب ليست سياسية فقط، إنما مجموعات مصالح متشابكة تسعى للحفاظ على أوضاع ما قبل الثورات التي تضمن استمرار مصالحها، وهي قوية بما تملكه من نفوذ وأموال واختراقات لأجهزة سيادية وتنفيذية في الدولة عبر موظفين كبار متعاونين معها ويستفيدون منها.

المفكر السياسي جمال أسعد، أكد لـ "العرب"

وهو حلم طالما راود مخيلة ملايين المواطنين، وخرجوا لإجله في ثورتين شهد لهما العالم كله.

قضية وزير الزراعة التي انتهت بتدخل من الرئيس نفسه الذي طالب الوزير بالاستقالة، ثم أعطى الضوء الأخضر للأجهزة الرقابية للقبض عليه، أثارت تساؤلات مهمة عن الدور الغائب لرئيس الوزراء الذي يفترض أنه المسؤول الأول عن وزارته.

وهو ما علق عليه دراج بالقول إن الوضع الحالي لمصر أشبه بالنظام الرئاسي الكامل رغم النص في الدستور على النظام البرلماني، لكن ربما عندما تكتمل خارطة الطريق بانتخاب برلمان جديد، وتستقر أمور الحكم يمكن وقتها الحديث عن دولة مؤسسات والبحث عن صلاحيات رئيس الوزراء التي تخول له اقتسام السلطة مع الرئيس بحسب الدستور.

وكانت مؤسسة "شركاء من أجل الشفافية (PFT)" قد رصدت في تقريرها عن شهر أغسطس 2015، ضبط 104 قائع فساد بمصر بزيادة قدرها 46 بالمائة عما تم رصده في الشهر الذي سبقه (يوليو)، ما يكشف زيادة ملحوظة في معدلات جرائم الفساد بمصر وفق التقرير، ويكشف أيضا زيادة معدلات مطاردة الفاسدين.

وبرأي إبراهيم الشهباني، مدير مركز الجليل للدراسات السياسية، فإن حملة مواجهة الفساد جزء من عملية إصلاح هيكلية واسعة في الجهاز الإداري للدولة بعيدا عن الاستقطابات السياسية، لكنها تمس بشكل مكثف جماعات المصالح الاقتصادية والمالية، وهي في ظاهر الحال بعيدة عن السياسة، لكنها في حقيقة الأمر تسعى للتمدد سياسيا من خلال محاولة الهيمنة على البرلمان القادم، إلى جانب اختراق أجهزة الدولة المختلفة. وأكد في تصريحات لـ "العرب" أن قضية وزير الزراعة ليست حالة فردية أو حالة ضبطت صدفة، إنما هي حلقة في عملية إصلاح ممنهجة من داخل الدولة، تستهدف

حول التأثيرات السياسية والاقتصادية لفتح ملف الفساد في مصر، قال السيد إن مكافحة الفساد أقوى سلاح في مواجهة الإرهاب، الذي وجد بيئة خصبة في مجتمعنا طوال العقود الماضية، بسبب انتشار الفساد الذي سد أبواب الأمل في العدالة والمستقبل في وجه الشباب، ما دفع بعضهم للوقوع فريسة سهلة لدى التنظيمات المتطرفة.

وقد قررت النيابة العامة حبس 4 متهمين احتياطيا بتقدمهم وزير الزراعة المستقيل في القضية التي تشير تسريبات عدة إلى تورط مسؤولين وإعلاميين آخرين فيها، حيث يواجهون عدة اتهامات، من بينها طلب هدايا وعقارات على سبيل الرشوة، مقابل تقنين إجراءات تملك 2500 فدان في وادي النطرون شمال غرب البلاد بالمخالفة للقانون.

بدروه، لم يستبعد أحمد دراج، القيادي السابق بحزب الدستور، أن يكون القبض على وزير الزراعة، مثل مشروط الجراح الذي يؤدي إلى توحش خاليا الفساد السرطانية في جسم مصر، خاصة أنها أكثر انتشارا وتماسكا من الخاليا السرطانية الحقيقية.

وأكد دراج أن القضية في المقابل سوف تكون لها تبعات إيجابية على النظام المصري، أولها تخفيف أركان حكمه مع كل حالة فساد جديدة سيجري الكشف عنها، متوقعا ألا تكون قضية وزارة الزراعة نهاية المشوار بل ستبنيها قضايا كثيرة.

وفي تعليقه عما يتربد على مواقع التواصل الاجتماعي من أن القبض على وزير الزراعة في الشارع بالقرب من ميدان التحرير يحمل شبهة "النشو الإعلامي"، قال دراج إنه لا يستطيع القطع بذلك، ربما كان الهدف من المسألة تكريس ثقافة لدى الناس بأن ميدان التحرير الذي شهد انتفاضة الشعب ضد الفساد والتورث في عهد مبارك، وضد التمكين في عهد مرسي، هو نفسه الذي يشهد سقوط رؤوس الفساد في عهد السيسي، مضيفا أنه بغض النظر عن الشكل ودلالاته فإن ما يهم المصريين إلقاء القبض على وزير فاسد،

محسن عوض الله

فتح إلقاء القبض على وزير الزراعة المصري بالقرب من ميدان التحرير الذي شهد اندلاع ثورة 25 يناير 2011 للقضاء على الفساد، الباب أمام كثير من التكهّنات حول الدلالات السياسية للموقف الذي يعد الأول في تاريخ مصر الحديثة بأن يتم القبض على وزير بشكل علني ومهين في الشارع.

والتفسير الأقرب لما حدث يقول إنها رسالة واضحة المعاني من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي تبني نهج محاربة الفساد، بأنه لن تكون هناك عصمة أو اعتبار لفاصل مهما كان منصبه أو وضعه الاجتماعي. في المقابل فرضت الواقعة مخاوف من التأثيرات السياسية والاقتصادية لخطة مواجهة الفساد، خصوصا في ضوء معلومات مخيفة بان انعدام النزاهة ربما يطال عددا غير قليل من المسؤولين الحكوميين في الدرجات العليا والمتوسطة، ما يعني أن الرئيس المصري قرر الدخول في حرب ضد أجهزة الدولة نفسها.

لكن خبراء، سألتهم "العرب"، قالوا إن القضية يمكن أن تساهم بشكل كبير في رفع شعبية الرئيس السيسي، لاسيما في أوساط قطاعات كبيرة من شباب الثورة المصرية، أصبحوا محطلين بمواقف سلبية تجاهه. وقال مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة لـ "العرب"، إن الحكومة تسعى من خلال هذه القضية إلى التأكيد عزمها على مواجهة الفساد وعدم التستر على أي مسؤول، لافتا في الوقت نفسه إلى أن حجم الفساد في مصر انخفض خلال العامين الماضيين، طبقا لتقارير منظمة الشفافية الدولية.

ودعا السيد للانتظار حتى تظهر الحقائق كاملة، في ظل حظر النشر المفروض من القائم بأعمال النائب العام، لكنه توقع أن تكون قضية وزير الزراعة بداية لفتح ملفات مسؤولين آخرين.

«حظوظ نجاح حوار الصخيرات في التوصل إلى حلول تنهي معاناة الشعب الليبي كبيرة جداً، رغم أن المؤتمر الوطني وضع شروطاً صعبة قد تعطل الحوار بين الفرقاء الليبيين».

أبو بكر بعيرة
عضو لجنة الحوار الليبي



«عبد الرحمن شلقم وأبو بكر بعيرة أكثر الشخصيات المقترحة لرئاسة حكومة الوفاق، وأغلب الأسماء المرشحة لحكومة الوفاق الوطني تمتلك من المؤهلات ما يجعلها جديرة بتولي المنصب».

عيسى العربي
عضو البرلمان الليبي



«بقاء الأسد يعني استمرار الإرهاب، لأن أجهزة مخابراته تعد العنصر الرئيسي المنعج للإرهاب، وبقاء الأسد سيمنع إنتاج المزيد من المجموعات الإرهابية المتطرفة من السنة والشبيحة».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري

هنا داعش من زوارة



لا يمثل الإعلام إعلان كينونة ووجود، وتشكل الرسالة الإعلامية عنواناً فاعلية ضمن منظومة اتصالية قوامها الباعث والمتقبل. اليوم يعلن تنظيم داعش الإرهابي عن نفسه وعن وجوده وتمركزه على تخوم الحدود التونسية عبر بيانات "تكفيرية" انطلاقاً من إذاعة محلية اسمها "البيان" واقعة على بعد 60 كيلومتراً فقط من المركز الحدودي "رأس الجدير" الفاصل ترابياً بين ليبيا وتونس.

العلاقة بين "الإعلام" و"الإعدام" عضوية وتلازمية في منظومة تحرك داعش، ذلك أنه كثيراً ما وظف التقنيات الحديثة لإعلان مسؤوليته عن أعماله الإجرامية بحق البشر والشجر والحجر، بيد أنه في هذه المرة يجند ويجتاز الوسائط الإعلامية للتحضير لمخططات كبرى في شمال أفريقيا عامة، قد تصل إلى حد إسقاط الحدود البرية بين تونس وليبيا كما فعل التنظيم بين العراق وسوريا الصائفة الماضية.

الخطر لا يكمن فقط في مجرد الإعلان عن التمركز على الحدود التونسية والليبية، وإنما فيما يخفيه هذا الأمر من تحضير لعمليات إرهابية، ومن إيقاظ للخلايا النائمة في تونس، ومن استعداد لتنفيذ مخططاته التوسعية القائمة على قضم جزء من الجغرافيا العازلة الرابطة بين غرب ليبيا وجنوب شرق تونس، ذلك أنه ليس من عادة داعش الدخول في حروب قذرة قبل استنفار خطوط الدفاع والهجوم الأولى.

بنجاح داعش في التمركز بمدينة "زوارة"، التي لعبت أدواراً جسيمة ودفعت أثماناً باهظة خلال انتفاضة فبراير 2011، تكون تونس قد خسرت الحرب الاستباقية في مواجهتها ضد التكفير والتكفيريين عامة، بفعل أخطاء وخطايا النهضة والترويك في حق تونس والتونسيين، وانخرطت نهائياً في الحرب الدفاعية ضد الدواعش.

تونس اليوم، تدفع فاتورة سياسة التقرب من التيارات التكفيرية خلال السنوات الأولى من عمر ثورة يناير 2011، حيث فتح سبيل سياسي الترويك قصر قرطاج لأنصار ومؤيدي تنظيم "القاعدة" واعتمدت حكومتها النهضة الانفتاح الكامل على التيارات التكفيرية وعلى رأسها "انصار الشريعة"، وأغمضت عينها على هجرة الشباب من السلفيين الجهاديين إلى سوريا والعراق للانضمام لـ"الجهاد" المقدس. فإن يكون إرهاب بعض التونسيين يضرب بقوة في الشرق الأوسط، فذلك مؤشر واضح ومقدمة موضوعية لأن يضرب ذات الإرهاب في قلب تونس، وهي الحقيقة التي اقتنصتها وزارة الداخلية التونسية من خلال بيانها التحذيري الأخير الذي ينبه لمخاطر إرهابية محدقة بالبلاد.

غير أن اللافت في هذا المفصل التفسيري كامن في تهديد داعش بدخول الجنوب الشرقي التونسي، وتجنبها لاحتلال الجزء الغربي من مصر على الرغم من التمركز القوي للتنظيم على الحدود المصرية وخاصة في مدينة "درنة" وفي أجزاء واسعة من محافظة بنغازي.

مفارقة قد نجد تحليلها في الخطأ الإستراتيجي الذي قام به الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الذي أقر بأن هجوماً ثانياً على غرار هجوم سوسة سيؤدي إلى سقوط الدولة، وهو تصريح نعتبر أنه، إلى جانب عوامل اجتماعية واقتصادية أخرى، شجّع التكفيريين على التوجه إلى تونس الضائعة في غياب الملفات المستعصية والمحترقة في أتون المطبعية المشطية وفي أوار الدولة الضعيفة والفقيرة، عوضاً عن استهداف مصر التي تعرف استنهاضاً اقتصادياً واجتماعياً بفعل تاصيل مشروع نهضوي لن يزيد الإرهاب سوى المزيد من الائتلاف الشعبي.

تونس اليوم لم تعد في حاجة إلى سواتر ترابية لحماية حدودها من إرهاب داعش الذي يجري بنسق أكثر سرعة من نسق الدولة على الاستباق والدفاع، ويسري في عقول الشباب الضائع والعاطل بدفق أعلى من كافة أفكار الاعتدال ومنظومات الانفتاح والوسطية. وحدها التنمية الاقتصادية والاجتماعية متنوعة بالديمقراطية التشاركية هي القادرة على الحيلولة دون نجاح "الإعلام والإعدام الداعشي" في الولوج إلى الأفكار والأقطار. صحيح أن "الغولبلزية" الداعشية متطورة تقنياً وتؤثر نفسياً في منظومة التفاعل الهشة للشباب العربي، ولكن الصحيح أيضاً أن الغولبلزية التي تبث الوهم وتنشر الإبهام تنتج عند فقدان الشباب للأمل والحلم، وهي تظفر بضحايا جدد كلما تواصل الفشل في الدول العربية، وكلما تساوت الحياة والممات في جغرافيا الدم والفوضى.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

ليبيا: مفاوضات الأمل الأخير

بدء نشوء دولة الاستقلال، عندما تم الجمع بينها في ولايات هي برقة وطرابلس وفزان، ولكن هذه المرة ليست ولايات وإنما دول لكل واحدة علم ودستور ورئيس وغير ذلك، دون اتحاد فدرالي ولا كنفدرالي، إلا إذا نجح مجاهدو الدولة الإسلامية في إعادة توحيد الكيانات الثلاثة تحت الراية السوداء.

لست أنا من يرسم هذه الصورة الكابوسية لما يمكن أن يحدث للبلاد إذا فشلت هذه الجلسات الأخيرة للحوار، ولكنهم أساساً من أهل الحراك السياسي، ومن المشاركين في الحوار، وأيضاً من المراقبين الدوليين الذين بدأوا يشعرون بوجود حركات تصدّر من هنا وهناك تحمل روحاً عدائية للاتفاق، وتقضي على روح التفاوض الذي ساد في الأيام الأخيرة. وهو تفاؤل كانت له أسبابه ودوافعه في ما أبداه أطراف الحوار من تجاوب وتفاعل، وعبرت عنه جهات كثيرة على رأسها السيد برناردينو ليون نفسه، وشاركته فيه أطراف محلية وإقليمية ودولية، ولكن مع اقتراب ساعة الوفاق ووصول المشوار إلى نهايته، وانتهاء أي إمكانية للمماطلة والتسويف والذهاب خطوة إلى الأمام تعقبها خطوة إلى الوراء، كما كان الحال فيما سبق، وصار الآن الجمع أمام استحقاق الوفاق، والتنازل من أجل الوصول إلى سلامة البلاد، في مواجهة التحديات الكبيرة واحتمالات الخطر التي تهدد وحدة الوطن وأمنه واستقلاله، ولم تعد هناك مساحة للمناورة ولا للتسويف والمماطلة، فإن بعض أصحاب المصلحة في الفوضى وانهيار القانون وغياب الدولة وغياب المؤسسات الدستورية، صارت تصدر عنهم إشارات مؤسفة، توجي بإمكانية تقويض كل شيء، لضمان البقاء فوق أشلاء وطن مرمق وأنقاض وطن يتهاوى وينهار، فقد راوه صعباً عليهم وقد وصلوا عبر البلطجة والسلاح، إلى أعلى مراتب القوة والسلطة، أن يعودوا الآن إلى مستوياتهم المتدنية القديمة، في حفر دهان السيارات التي جاؤوا منها.

ويكفي أن أقول إنه منذ سقوط النظام السابق ونجاح ثورة 17 فبراير، حصلت المئات من جرائم الخطف والمئات من جرائم القتل والمئات من جرائم السطو على الملايين، إما سطوا مسلحاً على البنوك، أو سطوا على مكاتب حكومية وإجبار المسؤولين على التوقيع، بل وخطف رئيس وزراء وإجباره على بعض القرارات والممارسات، دون أن نرى عنصراً واحداً يحاسب على أي جريمة من هذه الجرائم أو ينزل به أي عقاب أو حتى يذكر اسمه باعتباره فاعلاً لهذه الجريمة أو تلك، فهل هؤلاء الناس الذين استولوا على هذا المشهد وأداروه كما تدار عصابات المافيا، يمكن أن نراهم يتركون هذه المزايا، لحكومة شرعية تدير البلاد بمرجعية الدستور والقانون، وتحت حماية المؤسسة الأمنية والعسكرية.

هؤلاء هم من يهددون فشل مفاوضات الفرصة الأخيرة، فهل ينجحون؟

* كاتب ليبي

الدستورية الثابتة التي تعبر من خلالها البلاد من المرحلة الانتقالية إلى مرحلة الحكومة الدائمة وعودة القانون والدستور. وهي كما يبدو واضحاً، مفاوضات نهاية الشوط، فقد استنفد الجميع الوقت الذي كان ممنوحاً لهم، منذ أن استلم مجلس النواب مهمته، واستلم المندوب الأممي وظيفته في ليبيا، والآن فإن المندوب الأممي قد وصل إلى آخر أيام ولايته، وسيقوم بتسليم العمل إلى مندوب أممي جديد تمت تسميته ليتولى الأمر من بعده، وكذلك فإن البرلمان الذي يمثل الشرعية، لأنه جاء عبر صندوق الانتخابات سيصل خلال الشهر القادم إلى نهاية مدته، ولم يبق الآن إلا أحد أمرين إما أن تسفر الجهود التي بذلها برناردينو ليون مع فرقاء الحوار والمفاوضات التي استغرقت أكثر من عام إلى النتيجة المزمع الوصول إليها، وهي التوقيع النهائي على اتفاق المصالحة وتعيين حكومة الوحدة الوطنية، وإما فإن الباب سيبقى مفتوحاً على كل الاحتمالات المخيفة التي يخشاها الليبيون، من عودة إلى الصراع المسلح، واستشراء تنظيم الدولة الإسلامية بشكل غير مسبوق، ووصول الانهيار الأمني إلى أشكال تماثل ما يحدث في الصومال على سبيل المثال، حيث الخطف والقتل والتفجير أحداث يومية، والاحتمال الخطير جداً، الذي صرح به أبو بكر بعيرة نائب رئيس البرلمان ونائب رئيس وقده في المفاوضات، هو تقسيم البلاد إلى ثلاثة بلدان على خطوط الكيانات السياسية القديمة في

لا تبدأ اليوم الخميس على شاطئ الصخيرات بالعاصمة المغربية الرباط، آخر جلسات الحوار بين الأطراف الليبية، التي تديرها الأمم المتحدة، عن طريق ممثل الأمين العام في ليبيا، برناردينو ليون، وهو يقول إن هذه الجلسات ستكون مسخرة للتوقيع على آخر صيغة لاتفاقية المصالحة بين الأطراف المتنازعة، وملاحقها الأمنية والعسكرية، كما يتم في هذه الجلسات الاتفاق على تسمية أعضاء حكومة الوحدة الوطنية، التي تستلم حكم البلاد خلال ما تبقى من الفترة الانتقالية، وتبسط سلطان الدولة على كل ليبيا، وتنتهي بذلك حالة الانقسام المرضي أو الشيزوفرينيا التي أنتجت حكومتان ومجلسان تشريعياً، وتسببت في خروج عدد من المناطق عن سلطة الحكومتين والمجلسين، كما هو الحال في المنطقة الجنوبية المحكومة من عصابات محلية ودولية وفرق إثنية تتصارع مثل حرب التبو والطوارق، ووضع أسوأ وأكثر وبالا في المنطقة الوسطى وعاصمتها سرت التي تحكمها داعش بأعلامها السوداء، ودعك من إمارة درنة وصراع أهل التطرف فوق أرضها، ولا علاج لهذه الحالة كما يرى المجتمع الدولي، وكما يقول أهل العقل من الليبيين، غير الوصول إلى هذا الاتفاق الذي يرعاه المندوب الأممي، وهذه الحكومة التوافقية الانتقالية التي يتم تعيينها وتمكينها من العودة إلى العاصمة ومباشرة إدارة دوليب الدولة والسير في طريق بناء المؤسسات



الدروز ودخول المحرقة «من قلب لوزة إلى البلعوس»

تخوين واسعة تشنها المجموعات المقاتلة في مناطق الجوار، وذلك لتلمس أو لتجاهل الأسباب الخفية التي تعيق الأقليات عامة من المشاركة، أكثرها سطوعاً أن المعارضة المسلحة لم تحمل أي صفة علمانية أو مدنية يمكن أن تركز إليها الأقليات.

ثالثاً: حاول دروز فلسطين جرّ "إسرائيل" إلى التدخل رغم تفضيلها الانتظار، ريثما يضعف المتحاربون بعضهم بعضاً، لكنها أبدت استعدادها للتدخل الذي سيُعطيها مردوداً إستراتيجياً وتحالفات مستقبلية في علاقتها مع الدروز في إسرائيل وسوريا ولبنان، خصوصاً بعد المعارك في قرية "حضر"، إحدى قرى جبل الشيخ المتاخمة للجولان المحتل، وتجدد الحديث عن أهمية إقامة فدرالية درزية "دروزستان" التي تمت مناقشتها في (مشروع رالف بترز) عام 2008 الذي يدعو إلى إقامة كيانات طائفية لتحطيم وتفكيك الشرق العربي.

إن حادثة "قلب لوزة" عززت الانقسام الدرزي الداخلي بين الموالات والمعارضة، ليتم تكتيفه مع التفجير المزدوج الذي طال مدينة السويداء، وكان من ضحاياه الشيخ الدرزي وحيد البلعوس وبعض مرافقيه. وهو المعروف بمعارضته للنظام وللجماعات المتشددة على حد سواء، مشدداً على التعايش بين جميع الطوائف وحب الوطن وأن "سوريا إنما، وطن ثاني ما لنا، وطن بديل ما عنا، ولسنا موالات ولا معارضة لكننا وطنيون قوميون وإنسانيون"، وكان قد ساهم، بشكل فعال، في منع الشباب الموحدين من الالتحاق بالجيش السوري الذي فقد هدفه في محاربة الاحتلال. تفجير أتى عقب حملة "حنقوتونا"

لا لم ينعف الدروز خلال السنوات الأربع الماضية إصرارهم على النأي بالنفس عما يدور في فلك النظام والمعارضة من حروب، فالحوادث المساوية تدوس محاولات الحياذ لكافة الطوائف.

أيقظت مذبحة "قلب لوزة" 11 يونيو 2015 التي تعرض لها الدروز في إحدى قرى جبل السماق بريف إدلب على يد جبهة النصرة المخاوف لدى الطائفة الدرزية التي سقطت بين تقييمات متنوعة تقودها العمانم أو الياقات، وقد سارع الوكلاء السياسيون للطائفة في لبنان، مأخوذون بالانفعال العاطفي والولاءات المباشرة لأطراف متنازعة، للمطالبة بتسليح أهالي السويداء، دون تحديد مسارات واضحة لهذه الطائفة، أو الاستناد إلى رؤية إستراتيجية للساحة السورية. أدت هذه المذبحة إلى بروز تقييمات مختلفة لوضع هذه الطائفة، وبالتالي محاولة زجها في المعترك السوري.

أولاً: سارع النظام السوري إلى انتهاز الحادثة المساوية لترهيبهم من الإسلاميين والقول بأن مصيرهم سيكون مشابهاً لمصير الإيزيديين في العراق، مطالباً الدروز بالولاء الكامل الذي بات يحتاجه مع تفاقم الأوضاع الميدانية في معظم المناطق السورية، وخوفاً من احتمال تغيير ميزان القوى لغبر مصلحته، رغم أنه لم يقدم منذ بداية الأزمة السورية أي تصور يدعو للانضمام إليه ومساندته.

ثانياً: حاولت المعارضة استنهاض الدروز لتحديد خياراتهم واتخاذ مواقف قطعية، ومن المعروف أن الدروز، كغيرهم من الأقليات، تم تصنيفهم في بداية الحدث السوري ضمن "الموالات" وتعرضوا لحملة

”

البلعوس معروف بمعارضته للنظام وللجماعات المتشددة على حد سواء، وبتشديده على التعايش بين جميع الطوائف

“

المتظاهرة ضد الفساد وسوء الواقع المعيشي والأمني، ليضع الدروز مرة أخرى أمام تهديّة الاحتجاجات خوفاً من صدام داخلي يفرق المدينة بدماء أهلها، واتباع العقلانية في حسابات التوازن الدقيق القائم على رفض النظام مع عدم إشهار السلاح بوجهه، فقلق البديل ما زال يلازمهم، خصوصاً مع انتشار التكفير والعنف التطرفي القاتل الذي جعل خوفهم مضاعفاً.

رحل البلعوس تاركا مكانه فارغاً، وما كان يردده "يا فوق الأرض بكرامي.. يا تحت الأرض بكرامي" سيردده كثيرون غيره، فهذه المحرقة يمكن أن تطلال الدروز بطرق متنوعة، لكن الدروز يرفضون أن تخضع مناطقهم لقواعد تصفية الحسابات الدولية، ويرفضون أن يتم جزهم إلى حرب طائفية دمّرة. سيخرج الجميع منها خاسراً بشكل مفرع، مادامت أطواق النجاة لكافة مكونات الشعب السوري لم تجهز بعد.

* كاتبة ورسامة سورية

د. أحمد إبراهيم الفقيه



”

لا علاج للحالة الليبية غير الوصول إلى اتفاق برعاية المندوب الأممي، وإنشاء حكومة توافقية انتقالية يتم تمكينها من العودة إلى العاصمة، ومباشرة إدارة دواليب الدولة

“

”



”

هوازن خداج



”

الدروز يرفضون أن يتم جرهم إلى حرب طائفية سيخرج الجميع منها خاسراً مادامت أطواق النجاة لكافة مكونات الشعب السوري لم تجهز بعد

“

”

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«اعترفت المفوضية الأوروبية بخطورة اللاجئين على أوروبا، من خلال الكلمة التي ألقاها رئيسها أمام البرلمان الأوروبي، لذلك أطالب باتخاذ إجراءات حاسمة لمواجهة أزمة اللاجئين».

سابستيان كورتس
وزير الخارجية النمساوي



«إذا كان الحوار سيأتي بربيس للجمهورية فنحن جاهزون، وحتى يتم ذلك لابد للفرقاء المدعويين أن يتعهدوا، وفي طليمتهم حزب الله، بأن يذهبوا لانتخاب رئيس جمهورية».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

غرق طفل سوري.. صورة قاسية لواقع مرير

دولا هشة معرضة لأزمات وانتكاسات أعمق مستقبلا، والقليل منها استطاع الحفاظ على تماسك نسبيته المجتمعي.

وفي الواقع فإن كل هذه الأزمات تعكس التخلف الحضاري الذي تعاني منه المجتمعات العربية عموما في الوقت الراهن، وهو ما جعلها فريسة لصراعات في الداخل، وأطامع من الخارج. كثيرا ما يحمل البعض أزمات الدول العربية للصراع مع إسرائيل أو تدخلات إيران أو الضغوط من الغرب، لكن الواقع المرير هو أن المجتمعات العربية تعاني من الضعف والتخلف، خاصة التخلف العلمي والفكري والاقتصادي، بحيث أصبحت ساحة مفتوحة لتدخلات الدول الأقوى. وهنا يجب ألا نلوم الآخرين على إشعال الصراعات والأزمات بل يجب أن نعترف بعمق الأزمات التي تواجه المجتمعات العربية، وتهديد بانهايتها وتفسخها. يجب أن نرى أزمة التخلف الحضاري في الدول العربية، والتي جعلت للأخر سلطة على هذه الدول لأنه متفوق علميا واقتصاديا وعسكريا.

ولعل من أبرز مظاهر التخلف الحضاري، الحروب والصراعات المسلحة التي تفتك بعدة دول مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا، والاتجاه لتقسيم وتفكيك الدول العربية على أساس طائفي أو مذهبي أو عرقي. والهجرة الجماعية لملايين الأفراد، خاصة الشباب، من الدول العربية، كما يحدث اليوم من هجرة جماعية من الدول التي بها صراعات مسلحة. ولو فتحت أبواب الهجرة على مصراعها، لهاجر الملايين من دول أخرى عربية أخرى تعاني من أزمات عميقة

مدينة كوباني ليدفن طفليه وزوجته، بعد أن خرج من المدينة باحثا عن مستقبل أفضل لهم.

رحلة عبدالله من كوباني ثم إليها هي تعبير عن معاناته، مثله مثل الملايين في المجتمعات العربية، من العيش في مناطق فقيرة مهمشة، وهي مناطق بعيدة عن اهتمام أنظمة حكم ديكتاتورية تبحث عن مصالحها فقط، وحكومات عاجزة عن تقديم خدمات أو مساعدة حقيقية لسكان هذه المناطق، لكنها في ذات الوقت في قلب خلافات دينية وعرقية تعصف باستقرارها وتدمر نسبيته الاجتماعية.

وإذا كانت هذه المناطق الفقيرة المهمشة هي الأكثر معاناة في المجتمعات العربية، فإن باقي المناطق تعاني من الأزمات والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بدرجات مختلفة، والنتيجة هي أن نسبة البطالة بين الشباب العربي هي الأعلى في العالم، وهناك شريحة غير قليلة من السكان تعيش تحت خط الفقر، وهناك أزمات سياسية واسعة نظرا لغياب التوافق على طرق نقل السلطة بشكل سلمي، والانتقاسم على أساس الدين أو الطائفة أو العرق.

وهناك خلافات عميقة في المجتمع حول دور الدين في الدولة، وفوق كل هذا تنتشر جماعات إسلامية متطرفة لا تمتلك رؤية حقيقية لمواجهة أزمات المجتمع، وتوظف الطائفية لتعزيز نفوذها بين مؤيديها. وكل هذه الأزمات تعني فشل مشروع الدولة الوطنية في الكثير من الدول العربية، وتعني أن أغلب الدول العربية صارت إما دولا منهارة تعيش صراعا مسلحا، وإما

جمعت مأساة عبدالله الكردي، الذي حركت صورة طفله الغريق أيلان قلوب الملايين في بفاع الأرض، أشكالا وصنوفا من الأزمات التي يعاني منها الفرد في المجتمعات العربية. هرب عبدالله من ويلات الحرب مع تنظييم داعش المتطرف في بلدته كوباني في شمال سوريا، وذلك بعد أن تحولت أغلب أحياء المدينة إلى ركام بسبب الحرب مع تنظيم لا يمتلك إلا مشروعا ظلاميا ولا يعرف إلا القتل والتدمير. فر عبدالله إلى تركيا ليجد نفسه وسط أكثر من مليوني سوري ضاقت بهم المدن التركية، ويعاني الكثير منهم للحصول على فرصة عمل، وتعاني معهم أسرهم من ظروف معيشية قاسية. حاول عبدالله الهجرة إلى كندا حيث تقبع شقيقته وتعمل منذ أكثر من 20 عاما وتحمل الجنسية الكندية، وعلى الرغم من ذلك رفضت السلطات الكندية طلبه.

ضاقت الدنيا به وقرر أن يفر من تركيا إلى جزيرة «كوس» اليونانية التي لا تبعد سوى خمسة كيلومترات عن شاطئ تركيا. ظن عبدالله، كما ظن كثيرون غيره، أن عبور هذه المسافة القريبة في مياه المتوسط سيهني معاناته وسيضمن لطفله حياة أفضل في أوروبا. غير أنه وقع فريسة للمهربين، ووجد نفسه على قارب صغير متهالك يحمل عددا من اللاجئين يفوق قدرته، وسرعان ما تلاعبت به أمواج المتوسط، وقفز المهرب منه ليجد المهاجرون أنفسهم في عرض البحر بلا سند. فقد عبدالله طفله وزوجته غرقا أمام عينيه، وظل يصارع الأمواج حتى التقطه خفر السواحل التركي. وعاد بعدها إلى

محمود القصاص



مأساة عبدالله الكردي، الذي

حركت صورة طفله الغريق

«أيلان» قلوب الملايين في بفاع

الأرض، جمعت أشكالا وصنوفا من

الأزمات التي يعاني منها الفرد في

المجتمعات العربية

داعش تريد بغداد والعراقيون يريدون ألمانيا

مرة بالتاريخ. ثم كيف يقبل العالم لاجئين مسلمين سنة؟ يبدو هذا غير منطقي بوجود الخوف من التطرف الإسلامي. هناك ضياع وتيه وقلق عالمي والوضع مخيف. المساجد تغلي بالصلاة، لم يكن الناس يصلون بهذا العدد من قبل، خصوصا وأن الإسلام السياسي المتطرف بدأ يضع نقطتين نصب عينيه؛ الأولى هي المهاجرون وتفضيلهم على المحليين، والثانية هي المال تبعاً لأنهم يخططون للثراء وليس للفقر. يبدو المواطنون وكأنهم قد تخلوا عن المدن الملوك الطوائف. فمن الذي يريد بغداد اليوم؟ العراقيون يريدون هجرة إلى السويد وألمانيا. بغداد مهمة بالنسبة إلى الدواعش ومهمة أيضا لإيران. المدن مطلب المتطرفين الشيعية والسنة فقط. هؤلاء سيحاربون لأجل الأرض المقدسة.

* كاتب عراقي

بعد عقود ظهر نقيضه، رجب طيب أردوغان، ليقول «إن المانن رماحنا والقباب ترستا» والشعب التركي يضح ويهتاج لكلام كهذا، ويتم استغلال الإسلام في مشاريع سياسية انتهازية كبرى. كيف حدث ذلك؟ لماذا؟ ماذا يريد المسلمون؟ هل هم خطرون حقاً؟ هل هم في طور التشكل كإمبراطورية في اللاوعي؟ كيف أصبح الناس يصلون بهذه الكثرة؟ نحن بصراحة عشنا في الثمانينات والسبعينات من القرن الماضي، لم يكن أحد يصلي سوى كبار السن في البيت، اليوم القضية مختلفة تماما، الشباب يصلون، بل الجميع يصلي حتى الأطفال في المساجد. هل يمكن عزل هذه الظاهرة عن مصير الشعوب السياسي؟ كيف يمكن أن نقول بأنهم يصلون ولكن هذا لا علاقة له بالسياسة؟ المنطقة تغلي والمساجد مزدهمة والأذان يُرفع، هذا أمر مخيف بوجود غضب من سادة العالم، الأميركيان، على الإرهابيين المتطرفين، وبوجود جماعات متطرفة تجذب متطوعين وتسيطر على مساحات ومدن كبيرة لأول

حجر على صدر التاريخ يجعل الزمن يسعل ويختنق.

الشرق كله على كف عفريت، في أي ساعة قد تنقلب الدنيا. الشرق مشجب سلاح وقنابل موقوتة. والولايات المتحدة قد ارتكبت خطأ شنيعا، حين دعت لنصف قرن الإسلام السياسي بأنواعه ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية، ثم فاجأهم الخميني عام 1979، وفاجأهم أسامة بن لادن في سبتمبر 2001.

اليوم وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وسقوط الجاذبية الماركسية للشباب ما العمل مع انتشار الميلو الدينية؟

كيف يمكن حصار الإسلام بالمساجد إذا كانت ممثلة بالبشر؟ نتمنى أن يكون ذلك ممكنا، إلا أنه قد يكون غير ممكن في هذه الظروف. لقد حاول مصطفى كمال أتاتورك، بجهود جبارة، تحويل تركيا إلى دولة أوروبية، منع انتشار المساجد، وحول بعضها إلى متاحف، وغير اللغة والأبجدية، ومنع وطارد رجال الدين، وحول عطلة الأسبوع إلى يوم الأحد، والغى الأوقاف. ثم

ماذا نفعل لننجو؟ كيف يمكننا النجاة من حرب غير عادلة؟ كيف يمكن للموصل أن تعيش حياة أخرى وتعود فيها الرواتب والأرزاق وتكف الطائرات عن القصف؟ كيف يمكن أن تعود الفلوجة والرمادي إلى حياة السلام؟ يبدو الجميع منشغلا بالجدل حول داعش، بدلا من ذلك كان علينا أن ننظر إلى الواقع، ما مصير هذه المدن؟

هل هناك جدية، حقاً، في مشروع الخلافة وتحدي الولايات المتحدة الأمريكية؟ كيف يمكن هزيمة سادة العالم والقوة العظمى أميركا؟ هل هناك أمل خارج هذا اليأس بمستقبل أفضل للمدنيين؟ هل يمكن إنقاذ المدينة؟ المدينة الجريحة التي أصبحت خطرا على العالم.

الدولة الإسلامية شيء مخيف، عندها أفكار ترفض الآخرين وتتوعددهم بالقتل، مشروع دمدم أصبح يهدد المنطقة وحكوماتها بالإفلاس، كيف يعيش الناس في الشرق ولا يشعرون بالخطر القادم، هناك جنون ينتشر في الأفق ويتراكم ويتصاعد،

أسعد البصري



العراقيون يريدون هجرة إلى

السويد وألمانيا. بغداد مهمة

بالنسبة للدواعش ومهمة أيضا

لإيران. المدن مطلب المتطرفين

الشيعية والسنة فقط. هؤلاء

سيحاربون لأجل الأرض المقدسة

ججع يسجل أهدافا بالجملة في مرمى 8 و14 آذار

يؤدي إلى انتخابه رئيسا. خروجه على إجماع 14 آذار وعلى سياسة تيار المستقبل يخرج من دائرة الفيتو التي تضع عنوانا للرئاسة يشترط أن لا يكون الرئيس من فريق 8 و14 آذار.

ججع خرج من 14 آذار برفضه المشاركة في الحوار، وأعاد تقديم نفسه كمرشح رئاسي خارج الاصطفاف. الاستقبال الكبير الذي حظي به منذ فترة في السعودية والاحتفاء الذي طبع زيارته لقطر حاليا، وجدول حركته الذي يضم فرنسا وغيرها، يقول إن الرجل يشكل حالة استثنائية، لم ينح أي اسم مرشح للرئاسة في تشكيل حالة موازية لها، وخصوصا الجنرال عون الذي يقتصر حضوره في الساحة العربية والإقليمية والدولية على علاقات حزب الله. كذلك يستفيد سمير ججع من عدم وجود وزراء له في الحكومة، وفي أنه يمثل التيار الأبرز الذي لم تطله تهم مباشرة بالمشاركة في الفساد، عكس تيار المستقبل الذي يعاني من اتهامات مباشرة بالضلوع في الفساد والمسؤولية عنه.

من هنا يملك ججع خصوصية تمكنه من ضم نفسه وتياره إلى عنوان الحراك الشعبي، دون أن يقع في التناقض القاتل الذي وقع فيه غيره ممن حاول ركوب موجة الاحتجاجات الشعبية واستعمالها في معاركه ضد خصومه. يستطيع ججع وحده في هذه المرحلة أن يقدم نفسه بوصفه خارج الطبقة السياسية الحاكمة، وأن يكون ناطقا بلسان حال جماهير محبطي تيار 14 آذار والذين لم يخب أملهم فحسب، ولكنهم اكتشفوا أن القوى السياسية التي تمثلهم توحدت مع خصومها ضدهم.

* كاتب لبناني

من الخصومة السياسية الكبيرة بينه وبين القوات، أمام خيار تجاهل غياب مكون مسيحي أساسي عن طاولة حوار قامت تحت عنوان التوصل إلى حل بشأن الفراغ الذي يطل النصب المسيحي الأول في لبنان والمنطقة، ما يجعله مساهما في تهميش المسيحيين بشكل واضح لا يمكن إخفاؤه. الخيار الثاني عند الجنرال هو ادعاء تمثيل كل المسيحيين بمن فيهم تيار القوات اللبنانية، ما يفرض عليه حدا أدنى من تعديل خطابيه ليضم ولو جزءا يسيرا من أفكار القوات اللبنانية، وهو ما لا يستطيعه بأي شكل من الأشكال.

الهدف الذي سجله ججع في مرمى فريق الثامن من آذار، وبشكل خاص حزب الله يمكن تحديده في أنه نجح في إظهار نفسه بوصفه مرشحا رئاسيا جديا، مقبولا من الوسط العربي ومن القوى الدولية المتحالفة معه، بحيث يمكن للحظة التسويات القادمة والتي تشارك فيها إيران أن تنتج واقعا

ججع نجح في أن يسجل

هدفاً في مرمى الحوار، حيث

كان رفضه له إخراجا كبيرا

لنبيه بري، ولتيار المستقبل،

والعماد ميشال عون، وحزب

الله في آن واحد

يلعب سمير ججع، رئيس حزب القوات اللبنانية، في هذه الفترة دور الهدف الماهر الذي يستطيع أن يسجل أهدافا بالجملة في مرمى جميع القوى السياسية التي تتنازع السيطرة على السلطة في البلاد.

ججع نجح في أن يسجل هدفا في مرمى الحوار، حيث كان رفضه له وعزوفه عن المشاركة فيه إخراجا كبيرا لرئيس مجلس النواب نبيه بري، ولتيار المستقبل، والعماد ميشال عون، وحزب الله في آن واحد.

الهدف الذي سجله في مرمى الرئيس

نبيه بري يتمثل في أنه لم يعد ممكنا أن

يكون الحوار مشروعا مهما نتج عنه في ظل

غياب مكون مسيحي أساسي.

الهدف الذي سجله في مرمى تيار

المستقبل يتمثل في أنه أظهر المستقبل

بمظهر غير المنسجم مع نفسه ومع

طروحاته، وحتى مع الحكومة التي يسعى

بري لكي يكون الحوار بديلا عنها على الرغم

من إدراجه بند تفعيل العمل الحكومي على

جدول أعمال الطاولة. من هنا كانت دعوة

الرئيس تمام سلام المفاجئة لعقد جلسة

حكومية في اليوم نفسه الذي تنعقد فيه

طاولة الحوار، وتخصيصها لحل موضوع

الغيايات بمثابة احتجاج على الحوار،

ورفض تحميل الحكومة المسؤولية عن

الأزمات المتفجرة.

بدا ججع في رفضه للحوار وكأنه

المدافع الأكبر عن الحكومة ودورها، في حين

بدا تيار المستقبل وكأنه يساهم، بشكل من

الأشكال، في مصادرة هذا الدور. كذلك يضع

غياب ججع عن الحوار الجنرال عون في

مأزق سياسي حرج. عون الذي يرفع على

الدوام شعار المطالبة بحقوق المسيحيين

وتفعيل دورهم سيد نفسه، على الرغم

شادي علاء الدين



ججع يملك خصوصية تمكنه

من ضم نفسه وتياره إلى عنوان

الحراك الشعبي، دون أن يقع في

التناقض الذي وقع فيه غيره ممن

حاول ركوب موجة الاحتجاجات

الشعبية

المشاركة والتعقيب:

opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليارات دولار من السندات الدولية سيبدأ العراق اليوم بالترويج لإصدارها في الأسواق العالمية، في أول إصدار من نوعه منذ أكثر من 9 سنوات.

بالمئة متوسط خسائر مؤشرات الأسهم الصينية منذ بلغت مستوياتها القياسية في منتصف يونيو الماضي، ما تسبب في حدوث اضطرابات في أسواق المال العالمية.

مليار دولار حجم احتياطات بنك إسرائيل المركزي من النقد الأجنبي في نهاية أغسطس بعد ارتفاعها بنسبة 0.7 بالمئة مقارنة بالشهر السابق لتصل إلى مستويات قياسية.

العقوبات العربية والدولية توصل الاقتصاد السوري إلى الشلل التام

● خطوط الائتمان الإيرانية شريان النشاط الاقتصادي الوحيد للنظام ● دمشق تقر بحجم الانهيار بسبب «الحرب الاقتصادية»



العقوبات أعادت الاقتصاد السوري إلى حدود الكفاف

وانخفض أسطول النقل السوري بنحو 70 بالمئة، بسبب خروج الشاحنات من الخدمة، ونهبها للعمل في الدول المجاورة، وتعرض بعضها الآخر للسرقة والسطو والإحراق. وكانت الصادرات السورية تتضمن بحسب الأمم المتحدة، السلع الغذائية والوقود والسلع الكيماوية والمعدات والنقل والسلع المصنّعة. أما الواردات فتتضمن المواد المعدنية والآلات والأجهزة الكيماويات واللدائن الصناعية والوقود ووسائل النقل والأغذية.

ويؤكد إيهاب اسمندر، من هيئة ترويج الصادرات السورية، أن المواد المصنّعة كانت تمثل 52 بالمئة من الواردات قبل الحرب، وأن نسبتها ارتفعت إلى 77 بالمئة لأن «الإنتاج المحلي منها لم يعد كافياً للاستهلاك».

وتقلصت حركة الملاحة البحرية في مرفأ اللاذقية وطرطوس، وخاصة بعد إغلاق المعابر الحدودية مع الدول المجاورة. وأكد رئيس غرفة الملاحة البحرية، عبدالقادر صبراء، أن «الصرح الاقتصادية الخفية، وغير المعلنة باتت قاب قوسين أو أدنى من إدراك غايتها، بقضم عمل المرفأ السورية، ومنعها من استغلال الموقع الجغرافي المميز، كجوابة لحركة البضائع إلى الدول المجاورة».

وأشار رئيس اتحاد شركات شحن البضائع، صالح كيشور إلى تراجع تجارة الترانزيت الخارجي بنسبة 80 بالمئة حالياً، مقارنة بما كانت عليه في 2010 بفعل «خروج المرفأ السورية من المنافسة، حيث لم يبق حالياً سوى بعض البضائع المنجّهة إلى العراق».

وأكد وزير النفط سليمان العباس أن الإنتاج تراجع في النصف الأول من العام إلى أقل من 10 آلاف برميل يوميا، لتفقد الحكومة أكبر شريان كان يمدّها بأكثر من 4 مليارات دولار سنوياً، وتمثل 35 بالمئة من الصادرات السورية.

وتلاشت سيطرة الحكومة على أكبر الحقول في شرق وشمال شرق البلاد التي سيطر تنظيم داعش على معظمها، وخاصة حقول العمر والتك والتميم في دير الزور، بينما تسيطر وحدة الحماية الكردية على حقول السويدية والرميلان في محافظة الحسكة. ولم يعد الغاز مصدراً للقطع الأجنبي، بسبب الحاجة إليه في تشغيل محطات الكهرباء، وقد تعرض الإنتاج من نحو 23 مليون متر مكعب يوميا قبل الثورة إلى أقل من 3 ملايين حالياً.

يؤكد خبراء أن العقوبات الإقليمية والدولية المفروضة على سوريا، أوقفت عجلة الإنتاج في معظم قطاعات الاقتصاد، وأوصلتها خلال 4 سنوات إلى الشلل التام بعد توقف نحو 80 بالمئة من المنشآت الصناعية. وكان القطاع النفطي في طليعة القطاعات المتضررة، بعد أن كان يرفد خزينة النظام بنحو 4 مليارات دولار سنوياً.

مرشد الناييف



في الصناعة لم تتجاوز 2 بالمئة من إجمالي الواردات، التي تعتمد بشكل أساسي على خطوط الائتمان التي فتحتها طهران للنظام. ويؤكد رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها باسل حموي، خروج 80 بالمئة من المصانع السورية من الإنتاج، بسبب العقوبات العربية والدولية المفروضة على سوريا وبسبب استمرار الحرب.

وقال «إن 50 بالمئة من الصناعيين المسجلين في الغرفة البالغ عددهم نحو 6 آلاف عضو لم يجددوا عضويتهم في الغرفة». ويرى مراقبون ونشريات متخصصة، أن صادرات الأشهر الثمانية من العام الجاري، لا تعادل سوى نسبة 7.5 بالمئة فقط من قيمة الواردات، ما يعني تفاقم العجز في الميزان التجاري، بسبب تعطل معظم النشاط الاقتصادي.

واقتر وزير الخارجية العرب، في نوفمبر 2011، عقوبات تتضمن وقف التعامل مع البنك المركزي السوري والتعاملات المالية والتجارية مع الحكومة السورية، وتجمد أرصدها المالية وعدم تمويل أي مبادلات تجارية حكومية من قبل البنوك المركزية العربية.

وشملت العقوبات الغربية فرض حظر على أشخاص وكيانات صناعية وتجارية ووقف استيراد النفط السوري والاستثمار فيه، وكان آخرها فرض وزارة المالية الأميركية عقوبات ضد 7 شركات أجنبية تعمل على مد سوريا بالنفط والغاز.

وتفيد بيانات شركة بي.بي البريطانية بأن طاقة إنتاج سوريا من النفط بلغت 385 ألف برميل يوميا في عام 2010، كانت تصدر منها نحو 150 ألف برميل يوميا. وبلغت الاحتياطات المؤكدة نحو 2.5 مليار برميل.

تفاؤل شركات التطوير العقاري في دبي يتحدى انخفاض الأسعار



كريغ بلامب: نشهد سوقاً أكثر استقراراً بكثير، وهذا مؤشر على تحسن التنظيمات

وأن هناك طلباً قوياً، لما أطلقنا هذه المشاريع، مشيراً إلى نماذج مفصلة لعدد من المشاريع الفاخرة.

ومن بين المشاريع المعروضة في سيتي سكيب مشروع «ميدان ون» الذي يشتمل على خطط لبناء أعلى برج سكني في العالم يصل ارتفاعه إلى 711 متراً. وتضم دبي أطول مبنى في العالم وهو برج خليفة البالغ ارتفاعه نحو 830 متراً.

وعند أسفل «ميدان ون» سيقام منحدر تزلج داخلي بطول 1.2 كلم ليحطم الرقم القياسي الذي سجله مركز «سكي دبي» الذي يضم منحدرًا بطول 400 متر.

المطورون العقاريون في دبي أمس عددا كبيرا من المشاريع الضخمة، رغم أن أسعار العقارات عادت إلى الانخفاض مجدداً، بعد ارتفاع عوَض الكثير من الخسائر التي مني بها القطاع في انهيار عام 2008.

وتظهر نتيجة التنظيمات الصارمة التي فرضتها السلطات المالية في الإمارات لتجنب فقاعة جديدة، ومن بينها وضع سقف للرهونات العقارية.

وحددت السلطات التنظيمية نسبة 75 بالمئة سقفاً للتمويل العقاري، الذي يشترطه الشخص أول مرة، ونسبة 60 بالمئة للعقار الثاني. من شأن ذلك أن يضطر غير القادرين على سداد دفعة أولى لا تقل عن 25 بالمئة إلى

تظهر نتيجة التنظيمات الصارمة التي فرضتها السلطات المالية في الإمارات لتجنب فقاعة جديدة، ومن بينها وضع سقف للرهونات العقارية.

وحددت السلطات التنظيمية نسبة 75 بالمئة سقفاً للتمويل العقاري، الذي يشترطه الشخص أول مرة، ونسبة 60 بالمئة للعقار الثاني. من شأن ذلك أن يضطر غير القادرين على سداد دفعة أولى لا تقل عن 25 بالمئة إلى



زياد الشجار: لو لم تكن نعلم أن هذا السوق قوي لما أطلقنا كل هذه المشاريع

وقال «لو لم تكن نعلم أن هذا السوق قوي،



مشاريع عملاقة جديدة تؤكد ثقة المطورين في القطاع العقاري

باختصار

◀ قضت المحكمة العمالية في مدينة فرانكفورت الألمانية بوقف إضراب طياري شركة لوفتهانزا الألمانية للطيران. واصدرت المحكمة قراراً عاجلاً ضد الإضراب الذي دعت إليه نقابة الطيارين أمس.

◀ قال رئيس وزراء الصين لي كه تشيانغ أمس إن قدرة بلاده على اجتذاب الاستثمار الأجنبي تزايدت وأبدى استعداد بكين لفتح المزيد من القطاعات التي كانت مغلقة أمام المستثمرين الأجانب.

◀ تمكن العالم الكندي إندرو وايت من التوصل إلى منتج يحول النفايات الناجمة عن إنتاج الغاز الحيوي لسماذ. وقال إن الابتكار الجديد يزيد من فائدة النباتات المستخدمة في إنتاج الطاقة المتجددة.

◀ كشفت تقرير لفرع منظمة أوكسفام في أسبانيا أن 3 ملايين شخص، يعيشون في خطر الفقر أو التهميش الاجتماعي، وذلك في تقرير أصدرته عن حول الأوضاع المعيشية في العام الماضي.

◀ انطلقت أمس أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة داليان شمال شرق الصين، بمشاركة أكثر من 1700 شخصية سياسية واقتصادية من 90 دولة لمناقشة الاستراتيجيات الجديدة للنمو الاقتصادي.

◀ استقال الرئيس التنفيذي لشركة الطيران الأمريكية يونايتد إيرلاينز من منصبه في ظل تحقيق جنائي اتحادي تجريره السلطات الأميركية حول احتمال منح مسؤول حكومي سابق معاملة تفضيلية.

المشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 9 سبتمبر 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.808.39 ↑ 1.60%	7.748.92 ↑ 2.25%	3.626.00 ↑ 1.42%	4.501.55 ↑ 1.97%	11.659.42 ↑ 2.00%	5.803.39 ↑ 0.36%	1.291.10 ↓ 0.12%

اقتصاد

تغييرات جذرية وشيكة في قطاع النفط السعودي

● غموض هيكلي صنع القرار يزيد من حالة الالتباس في الأسواق ● تكهنات بقرب خروج علي النعيمي من وزارة النفط



التقاعد الوشيك لعرب صناعة الطاقة العالمية يمكن أن يترك فراغا كبيرا

ويقول صمويل سيزوك كبير مستشاري وكالة الطاقة السويدية، إنه لم يتضح بعد إلى أي مدى قد تؤثر هذه الضبابية على السوق مضافا أنه يبدو أن السياسة النفطية الجديدة تحظى بتأييد واسع من قبل الدوائر العليا في الأسرة الحاكمة. وأضاف أن "عنصر عدم التيقن... قد يتفاقم إذا اعتبرت تلك التغييرات ضارة بالسوق".

أرامكو، في منصب الرئيس التنفيذي المكلف في مطلع مايو الماضي، لكن لم يصدر أي بيان بشأن بقائه في المنصب. ويراهن البعض الآخر على تعيين الأمير عبدالعزيز بن سلمان، خلفا للنعيمي بفضل خبرته الطويلة، لكن هذا قد يغير انتقادات بشأن عدم تفضيل آل سعود الإبقاء على وزارة النفط في أيدي التكنولوجيا.

السعودية على توحيد أعضاء أوبك الآخرين، كما أحدث ضغوطا مالية في وقت تواجه فيه الرياض اضطرابات إقليمية. ويقول بسام فتوح مدير معهد إكسفورد لدراسات الطاقة "مع ظهور النفط الصخري في الولايات المتحدة دخلت السعودية منطقة مجهولة إذ لا تزال تتعرف فيها على مصدر جديد للإمدادات، ويتطلب ذلك توجها جديدا لإدارة الاستثمارات وسياسات الإنتاج".

وبصفته وزيرا للدفاع عرف الأمير محمد، على أنه الشخصية العامة التي تدير الحرب في اليمن وهو ما قد يكون سببا اقتطع من الوقت الذي كان يمكن أن يكرسه لإعادة هيكلة قطاع الطاقة في البلاد. وفي إشارة إلى ما يمكن أن يحدث في نهاية المطاف، كانت مصادر قد توقع أن يجري إعادة هيكلة أرامكو وفصلها عن وزارة النفط. وتكهنات بعض المصادر بأن يجري دمج وزارة البترول مع وزارة المياه والكهرباء وهيئة الطاقة المتجددة، ضمن وزارة جديدة للطاقة فيما أشارت بعض المصادر إلى احتمال خصخصة جزء محدود من أرامكو.

قائد جديد للطاقة

وتذهب التكهنات بين طياتها إلى مستقبل وزير البترول علي النعيمي، باعتباره عرب قطاع الطاقة السعودي منذ أن بدأ عمله بوظيفة متواضعة في أرامكو في أربعينات القرن الماضي، حتى تولى قيادة الشركة في الثمانينات، ليصبح بعد ذلك وزيرا للنفط في 1995.

وسيكون أمرا مستحيا إيجاد بديل مطابق للنعيمي الذي سيبلغ الثمانين هذا الشهر، والذي تمتع بقدرة كبيرة في تفسير السياسة النفطية وتطبيقها بفضل خبرته والاحترام الذي يتمتع به على الصعيد الدولي.

ومع ذلك يرى البعض خالد الفالح الرئيس التنفيذي السابق لأرامكو الخليفة المحتمل للنعيمي، إذ سلك نفس مساره بداية من أرامكو وحتى الوزارة لكن لم يتضح بعد ما إذا كان تعيين الفالح وزيرا للصحة يجعل هذه التكهنات أمرا محتملا، كما لم تتضح حقيقة أنه لا يزال رئيسا لمجلس إدارة أرامكو. وجرى تعيين أمين الناصر نائب رئيس

تصاعدت التكهنات بقرب إعادة هيكلة قطاع الطاقة في السعودية، الذي يؤثر بشكل كبير في صناعة الطاقة العالمية، وتدور التكهنات حول وزير البترول المخضرم علي النعيمي والدائرة الأوسع من المسؤولين في قطاعي الطاقة والمعادن، والخلفاء المحتملين لتولي تلك المناصب.

من المسؤولين وعدد قليل من المستشارين". والشخص الرئيس في هذه الدائرة الصغيرة هو الأمير الشاب محمد بن سلمان ولي ولي العهد، الذي برز منذ تولي والده عرش البلاد، دون امتلاك خبرة نفطية سابقة، ليصبح أقوى شخصية في دائرة السياسة الاقتصادية والنفطية.

ويرأس الأمير مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية كما يرأس المجلس الأعلى لشركة أرامكو ما يجعله أول شخصية ملكية على الإطلاق تتولى الإشراف المباشر على عملاق النفط الحكومي وأكبر شركة طاقة في العالم.

تغييرات السوق

وبينما كان شن الرياض لضربات جوية على الحوثيين في اليمن مفاجأة للمراقبين في بلد عرف باللجوء للحلول الدبلوماسية، كان تغيير السياسة النفطية في نوفمبر مفاجأة أخرى ويمكن القول أنها أكثر أهمية.

وقادت الرياض منتجين آخرين في أوبك وتصعدت لمطالب خفض إنتاج المنظمة، لتتخلى عن سياسة حماية الأسعار على مدى العشرات من السنين، لصالح استراتيجية الحفاظ على حصتها السوقية أمام المنتجين المنافسين الآخرين مثل روسيا ومنتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وساهم ذلك في هبوط أسعار النفط بأكثر من 50 بالمئة. ومثل ذلك اختبارا لقدرة

الرياض - أدت تغييرات جذرية أجراها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في قطاع النفط إلى خلق حالة من الضبابية وعدم القدرة على التنبؤ بالسياسة النفطية، في وقت تعاني فيه الرياض من هبوط أسعار الخام ومن حربها في اليمن.

ومنذ تعيين خالد الفالح الرئيس التنفيذي السابق لشركة أرامكو وزيرا للصحة في أبريل، لا تزال الشركة بدون رئيس تنفيذي دائم، إضافة إلى ذلك إلغاء المجلس الأعلى للبترول في يناير الماضي.

وبينما كانت السعودية تحرص دائما على تحقيق الاستقرار واتساق المواقف في صياغة سياساتها النفطية، تركت تلك التغييرات إلى جانب تحول في استراتيجية السوق، التي ساهمت في تراجع الأسعار العالمية، المحللون والتجار في حيرة من أمرهم لتخمين الرؤية طويلة الأمد للملك سلمان.

وتقول مصادر مطلعة إن المبادئ الرئيسية للسياسة النفطية لا غيرت في العالم، لا تزال ثابتة كما هي. وتتمثل في القدرة على تحقيق الاستقرار في السوق عبر طاقة إنتاجية فائضة وفيرة وفي الإجماع عن التدخل في السوق لأسباب سياسية.

ورجح مصدر سعودي مطلع أن تغييرات ستحدث في وزارة النفط "لكن لا أحد يعلم ماذا ستكون الخطوة التالية ومتى ستحدث هل الأسبوع المقبل أم بعد شهر من الآن". وأضاف "يجري اتخاذ القرارات من قبل دائرة صغيرة



أبرز المرشحين لمنصب وزير النفط

الأمير عبدالعزيز بن سلمان، نائب وزير النفط حاليا

خالد الفالح، وزير الصحة ورئيس شركة أرامكو السابق



إيني ترجح ارتفاع احتياطات اكتشاف الغاز المصري في البحر المتوسط



كلوديو ديسكالزي: تقدير الاحتياطات متحفظ وقد يرتفع مع تقدم عمليات التنقيب والاستكشاف

انفتحت من خلال الحصول على نسبة من الإنتاج من حقول النفط والغاز. واضطرت مصر إلى إرجاء سداد مستحقات شركات النفط والغاز بفعل المتاعب الاقتصادية بعد أكثر من 4 سنوات من عدم الاستقرار عقب الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بحكم حسني مبارك في يناير 2011.

خفض مستحقات شركات النفط والغاز إلى أقل من 2.5 مليار دولار بنهاية العام الحالي، مقارنة بنحو 2.9 مليار حاليا، وأنها عازمة على تسديدها بالكامل بنهاية عام 2016.

وأضاف أن بلاده "سددت في شهر أغسطس الماضي 600 مليون دولار من مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد.

وتهيمن الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها بريتش بتروليم وبي جي البريطانية وإيني الإيطالية.

ويقول مسؤولو الشركات الأجنبية العاملة في مصر إن شركاتهم تقوم بضخ استثمارات في قطاع النفط على أن تسترد الأموال التي

دولار لتنمية حقل الغاز العملاق في المياه الإقليمية المصرية.

وأكد ديسكالزي في جلسة لمجلس الشيوخ الإيطالي أنه "من المبكر جدا إعطاء تقديرات... ما زلنا نتقن الأرقام. يمكنني فقط القول إنه حقل سهل. وتقديرات وزير البترول المصري بما يتراوح بين 6-7 مليارات دولار، عامة ومعقولة". ورجح أن تظل الاستثمارات تحت سقف 10 مليارات دولار للتنمية الشاملة للحقل، وأن تلعب شركة سايم الإيطالية المتخصصة في خدمات النفط، دورا كبيرا في تنمية الحقل. لكنه لم يخض في التفاصيل.

في هذه الأثناء قال وزير البترول المصري شريف إسماعيل أمس، إن بلاده تستهدف

قال كلاوديو ديسكالزي رئيس مجموعة إيني الإيطالية أمس، إن تقدير حجم الغاز في حقل "ظهر" العملاق في المياه المصرية بواقع 850 مليار متر مكعب من الغاز يعتبر تقديرا "متحفظا"، وأنه قد يرتفع مع تقدم عمليات التنقيب.

وأوضح أمام البرلمان الإيطالي في روما أن تقديرات الغاز في الحقل قد تزيد، ولكن ليس بنفس المستوى في حقل مامبا في موزامبيق، حيث زادت التقديرات بنسبة 100 بالمئة. وأضاف "سنزري في 2016 عندما نستأنف التنقيب".

وأضاف أن الشركة تتوقع استثمارات إجمالية بقيمة تتراوح بين 6 إلى 10 مليارات

قرض جديد لتونس من صندوق النقد

قال تونس - قال محافظ البنك المركزي التونسي الشاذلي العياري إن تونس ستبدأ مفاوضات مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر بشأن برنامج ائتمان جديد لن تقل قيمته على الأرجح عن 1.7 مليار دولار.

وكانت تونس قد اتفقت مع الصندوق في 2013 على برنامج ائتمان بحوالي 1.74 مليار دولار. ووافقت تونس على تطبيق سياسات اقتصادية معينة مثل إبقاء العجز تحت السيطرة وزيادة مرونة سوق الصرف الأجنبي. وتوقع العياري التوصل لاتفاق بحلول مارس المقبل. وقال إن قيمة القرض لم تحدد بشكل نهائي بعد، حتى تضبط تونس حاجاتها المالية للسنوات المقبلة بدقة.

وقالت مديرة صندوق النقد كريستين لاغارد إن "الصندوق جاهز لدعم تونس من جديد وستناقش مع السلطات التونسية التوقيت والصيغة".

وبدأت تونس خططا لإعادة رسملة مصرفين في القطاع العام بضخ نحو 440 مليون دولار في بنكي الإسكان والشركة التونسية للبنك بعد موافقة البرلمان على ذلك الشهر الماضي.

وأكدت لاغارد أنه "يتعين على تونس تسريع إصلاحاتها الاقتصادية في قطاعي البنوك والضرائب وضغط النفقات العمومية".



مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد بين وزير المالية التونسي سليم شاكر ومحافظ البنك المركزي الشاذلي العياري خلال مؤتمر صحفي في مقر البنك المركزي في تونس العاصمة.

باختصار

قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات "ضمان" إن إجمالي قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة للعالم العربي بلغت 43.9 مليار دولار في العام الماضي.

توقعت وزارة الزراعة الأردنية انخفاض أسعار الأضاحي للعام الحالي، بسبب توفر أكثر من 600 ألف أضحية في السوق مقارنة بالطلب المتوقع الذي يصل إلى نحو 350 ألف أضحية.

أطلق وزراء الطاقة والكهرباء والماء في دول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم في الدوحة، الحملة الخليجية الموحدة للترشيد تحت شعار "اقتصاد لتدوم" التي تستمر سنتين.

تنظم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الأحد المقبل في قصر الإمارات ملتقى الإمارات - أندونيسيا للأعمال، بمشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين ومدراء الشركات في كلا البلدين.

قالت شركة أرامكو السعودية أمس، إنها تخطط لبناء 8521 وحدة سكنية لموظفيها بالإضافة إلى مدارس ومرافق اجتماعية على مساحة تصل إلى نحو 10 آلاف كيلومتر مربع في الظهران.

أعلنت منظمة أوبك عودة أندونيسيا إلى عضويتها خلال الاجتماع نصف السنوي المقبل في 4 ديسمبر، بعد خروجها من المنظمة في 2009، عندما تحولت من دولة مصدرة للنفط إلى مستوردة.



«صورة الطفل آيلان أبلاندت وقفاً فينا جميعاً لأنها جسدت أماسة المهاجرين بكل ما ترويه هذه الحكاية من معانٍ، لم يعد الأمر مراكب ملينة باللاجئين، بل رعباً».

مارغوت فالستروم
وزيرة الخارجية السويدية

«جوليان أسانغ كان حسن النية، على ما اعتقد، لأنه كان يركز بصفة أساسية على سلامتي واهتم أكثر بتوفير الحماية لي عندما نصحب بسفري إلى روسيا».

إدوارد سنودن
موظف سابق في وكالة الأمن القومي الأميركية

«الاستماتع بالسينما ليس عبياً ولا هو أمر محرم، فصناعة السينما تلعب دوراً هاماً للغاية في تطوير فكر الإنسان المصري بالصورة الصحيحة».

هاني المسيري
محافظ مدينة الإسكندرية المصرية

أنغيلا ميركل تسكن قلوب العرب لاحتضانها اللاجئين

● «المرأة الملاك» تصدر قراراً بمعاملة المهاجرين على أنهم مواطنون ألمان



عراقيون خرجوا في تظاهرات وسط بغداد دعماً لمواقف ميركل من أزمة الهجرة

ولا يُخص عليها في الوثائق التي تمنح لهؤلاء الذين يُشار إليهم أنهم يتمتعون بصفة «الحماية الدولية».

واللافت أن ألمانيا لا تستعمل صفة «لاجئ» في معاملاتها، بل يعد هذا النعت نوعاً من التمييز وجريمة يعاقب عليها القانون،

أثارت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل إعجاب الملايين في العالم حتى أن عدداً من العرب والمسلمين في شتى بقاع المعمورة أعلنوا عن تضامنهم معها بسبب مواقفها «الكريمة» من قضية الهجرة التي باتت الشغل الشاغل لقادة أوروبا.

وتقول تقارير صحفية ألمانية إن ميركل أصدرت قراراً بمعاملة اللاجئين كمواطنين ألمان لهم نفس الحقوق والواجبات، وهذا الأمر دفع بلاجئة غانية تقم حالياً في مدينة هانوفر إلى تسمية مولودتها أنغيلا ميركل تيمناً بالموقف النبيل للمستشارة الألمانية وتعبيراً عن حبها وإعجابها بها.

والدة الطفلة أوفيليا، التي تنحدر من مدينة أكر عاصمة غانا، أرادت أن تعبر عن امتنانها وإعجابها بميركل فقررت أن تسمي ابنتها على اسمها، وتقول في هذا السياق عن المستشار الألمانية إنها «امرأة جيدة، وتعجبني». وحاولت ميركل أن تروج أنها صعبة المراس وأن بلادها لن تسمح بتوافد اللاجئين، لكنها سرعان ما انهارت على وقع بكاء طفلة فلسطينية توسلتها بالبقاء بلغتها الألمانية وكان ردّها أنذاك بالرفض شارحة أن الإجراءات الأوروبية لا تسمح بذلك.

ومساءً ذلك اليوم تراجعت عن ذلك وأصدرت مكتبها بلاغاً يطالب سلطات الهجرة بتسوية وضعية الفتاة وأهلها وإلغاء قرار الترحيل، وهي تقيم الآن مظهرها مثل أي مواطن ألماني. وتدور تخمينات وانتقادات مختلفة حول سبب كرم «الضباغة» الألمانية للاجئين ولا سيما السوريين منهم ولا شك أن لبرلين دوافع أخرى لفتح أبوابها أمام اللاجئين السوريين. وينكر البعض من الخبراء أن يكون دافع ألمانيا إلى فتح أبوابها على مصراعها أمام اللاجئين هو مواجهة شيخوختها، مشيرين إلى أنها لو أرادت ذلك لاكتفت بفتح باب الهجرة أمام حملة المؤهلات والكفاءات، لافتين إلى أن استقبال اللاجئين في هذا البلد يجري من دون تمييز.

ومع ذلك، تضمن القوانين الألمانية للاجئين البقاء ما بقي وضعه الإنساني قائماً. ولاحقاً يتمكن من البقاء في البلاد أولئك الذين يتمكنون من إعالة أنفسهم ويتم ترحيل الآخرين بعد زوال ظروفهم القاهرة وتحسن أوضاعهم الإنسانية.

في المقابل، يشير آخرون إلى سبب يروونه رئيساً في استجابة برلين للتعاطف الكبير لدى الألمان تجاه اللاجئين السوريين، يتمثل في محاولة ضخ دماء جديدة في مجتمع يعاني من حالة شيخوخة مزمنة، لم تفلح معها إجراءات الحكومة في الحد منها. بتشجيع زيادة النسل ورفع معدل الولادات.

برلين - شرعت ألمانيا في الأيام الماضية أبوابها أمام اللاجئين السوريين وسط تحفظ أغلب شركائها الأوروبيين وتحذيرات بعضهم من تداعيات هذه الموجة الكبرى والقياسية على مستقبل القارة.

ويعود الفضل إلى ميركل التي حظت بالدعم الكافي من العديد من رجال الأعمال الذين انطلقوا في ضخ أموال لتبقيتها على الخطوة التي أقدمت عليها عبر مساعدة آلاف اللاجئين الذين نزحوا إلى أوروبا، إلى درجة وصفها الصحافة العالمية بالمرأة الملاك.

هذا الدعم لم يكن الوحيد، بل خرج العراقيون في تظاهرات دعماً لهذه السياسة التي وجدت طريقها إلى قلب المواطن العربي البسيط، بسبب ذلك الموقف الذي تسبب في سحق اليمين المتطرف المناهض للمهاجرين واللاجئين.

السياسة الألمانية التي تعيش ربيعها السياسي رفضت القوانين الجزية ضد اللاجئين السوريين وغيرهم ممن تقطعت بهم السبل ولم يجدوا إلا الأراضي الأوروبية للاحتواء من نيران الصواريخ والبراميل المتفجرة فضلاً عن ملاحقات تنظييم داعش لهم.

وسحبت المستشارة بمواقفها الشجاعة، بحسب البعض، البساط من قادة الأوروبيين ولوت نراهم وهددت بمحاسبة أي نظام عامل للاجئين بالعنف، مؤكدة أنهم تحت الحماية الدولية بموجب اتفاقية جنيف وأن أي جريمة ارتكبت في حقهم ستتم محاسبة مرتكبيها.

لقد سمحت هذه السياسة الألمانية التي سيذكرها التاريخ طويلاً، بدخول أكثر من مليون لاجئ إلى بلادها دون أي شروط وإمجانهم ولم المجتمع ولم يكف الأمر عند هذا الحد بل قدمت التعليمات بمزاولة الأطفال لتعليمهم بدءاً من تاريخ دخولهم ألمانيا ومنعتهم بالحصانة الكافية، كما خصصت مبلغ 6 ملايين يورو لمساعدتهم خلال السنتين المقبلتين.

لجنة أطلقت اسم أنغيلا

ميركل على مولودتها الجديدة

تعبيراً عن امتنانها وإعجابها

بالمستشارة الألمانية

باختصار

تداولت مواقع يمنية صورة قالت إنها لولي عهد رأس الخيمة الإماراتية الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي في عدن، وهو بالزي العسكري.

قصيدة للشاعر العراقي الراحل رحيم المالكي تتحدث عن وجع العراقيين، إختار البعض أن تكون بصوت الزعيم النازي هتلر عبر مقطع فيديو مركب انتشر في الشبكات الاجتماعية.

تسلل البابا فرنسيس من الفاتيكان مؤخراً ليقوم بزيارة مفاجئة إلى متجر للنظارات الطبية في روما لاستلام نظارة جديدة، مصراً على إعادة استخدام الإطار القديم ودفع ثمن العدسات.

تستعد نينيا شتانسكي وزيرة خارجية ترانسنيستريا التي استقلت عن مولودفا عام 1990 لتكون السيدة الأولى بعد إعلان الرئيس فيغيني شيفشوك عن عزمه الزواج منها.

تفقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخراً حوضاً جديداً للحيوانات البحرية يجري بناؤه على جزيرة روسكي في مدينة فلاديفوستوك باقصى شرق البلاد.

أمضى الرئيس الأميركي باراك أوباما بضع ساعات الأسبوع الماضي في حديقة فيوردرات كيناي الوطنية في ولاية الإسكا وسط الأنهار والكتل الجليدية.

اعترضت إيران على لسان الناطق باسم وزارة الثقافة على دخول قائد الأوركسترا الألماني المعروف دانييل بارنويوم الذي يدير فرقة «شانتسكايلة» لحملة الجنسية الإسرائيلية.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk



انقلاب أبيض لشقيق ملك

بلجيكا يثير ضجة في البلاد

بروكسل - تتفاوت مصائر أبناء العائلات المالكة في أوروبا ما بين شهرة واسعة وابتعاد عن الأضواء، ورغم عراقية هذه العائلات وارتباطها الطويل بتاريخ بلدانها إلا أن حياة أجيالها الحالية لا تخلو من الجدل.

فمحنة الأمير لوران حول تتويجه ملكاً لبلجيكا مؤخرًا، أثارت ضجة في الساحة السياسية، فلم يكن أحد يتخيل للحظة أن يفكر أحد أشقاء الملك فيليب ولو على سبيل الدعاية أن يصبح ملكاً عبر انقلاب.

واعتبر البعض أنه لا يجوز «التهمك على الديمقراطية والتلويح بالانقلاب على ملك البلاد» حتى من أقرب المقربين من الملك الحالي ولو كان ذلك مزاحاً.

وكان الأمير لوران وزوجته كلير يلقبان التحية على السكان خلال زيارة لمدينة أرفيه البلجيكية، حين خرج طفل من بين المارة وسأله مرتين إذا كان هو ملك البلاد.

وفي الوقت الذي كان يمد إليه يده ليصافحه، تدخلت زوجته الأميرة كلير وقالت للطفل إن عليه أن يراجع معلوماته قبل أن يجيبه الأمير لوران مازحاً «بانقلاب يمكن تسوية هذا الأمر».

ارتبطت حياة شقيق الملك وهو الابن الثالث للملك السابق بكثير من الضجة والإثارة حتى أن الأسرة الملكية فضلت عدم حضوره مراسم الاحتفال الوطني عام 2011 ومنعته من دخول البرلمان، وهددت بتجريدته من القاب.

وفي العام ذاته، تسببت الرحلة التي قام بها الأمير لوران إلى الكونغو الديمقراطية، إلى جانب سفرياته إلى ليبيا والاتصالات مع مسؤوليها، كثيراً من الجدل في الأوساط السياسية حول الحاجة لإعادة النظر في الميزانية السنوية التي تخصص للعائلة المالكة.

كما اشتهر الأمير البلجيكي البالغ من العمر 52 عاماً وهو أب لثلاثة أبناء، بتركيز الإعلام عليه في الماضي لأسباب من أبرزها القيادة السريعة على الطرق وجولاته الدبلوماسية بدون ضوابط.

ابنة الملك فيليب، الأميرة إليزابيث (14 عاماً) ولية العهد هي الوريثة الشرعية للحكم إذ ستكون أول ملكة حاكمة عند توليها العرش، فلم يسمح القانون سابقاً للأميرات بولاية العرش ولكن ذلك تغير في عام 1991 عندما تغير القانون.

وبلجيكا حكمها ستة ملوك منذ إقامة الملكية في عام 1831 ولديها ثلاث ملكات بالزواج حيث إن باولا احتفظت باللقب الشرفي بعد تنازل الملك البرت عن العرش مثلما احتفظت به الملكة فابيولا في عام 1993 وزوجة الملك الحالية.

حبس مسؤولة فرنسية مسلمة لرفضها زواج مثليتين

وقال محامي المدعيتين بعد إصدار الحكم إن «المتعارف عليه هو أن تكون الجهات المحافظة هي المعرّقة لزواج المثليين، بينما أتت المعرّقة هذه المرة من شابة تنتمي لحزب اشتراكي».

وهذه الحادثة ليست الأولى بين دول العالم التي تقر مثل هذا النوع من الزيجات، فقد أمر قاض أميركي بحبس موظفة في ولاية كنتاكي بتهمة إزدراء المحكمة بعد أن دأبت على رفض إصدار تراخيص زواج للمثليين. ودفعت كيم ديفنز ببراءتها عقب إقرار المحكمة العليا في يونيو الماضي شرعية زواج المثليين قائلة إن «عقيدتها المسيحية تبرر إعفاءها من توقيع هذه التراخيص».

زعيمة اليسار في البرتغال

تتعري لكسب التأييد

لشبونة - أثارت صورة زعيمة حركة اليسار البرتغالي جوانا أمارال دياس، المرشحة للانتخابات التشريعية المرتقبة في أكتوبر القادم وهي عارية على غلاف مجلة «كريستينا» جدلاً واسعاً في البلاد.

وباتت دياس (40 عاماً) أول السياسييين البرتغاليين الذين يمتلكون الجرأة لمواجهة الناخبين بصور عارية عندما ظهرت هذه السياسية العاشقة للشهرة والتي تمتلك صرامة سياسية فريدة وهي حامل من صديقها الحالي.

وفي أول رد له، اعتبر زعيم الحركة الاشتراكية البديلة جيل غارسيا الذي يدخل الانتخابات في ائتلاف سياسي مع دياس أنه يفضل أن تكون حليفته السياسية «معروفة بدفاعها عن سياسات الائتلاف ومكافحة النقص ومشاكل الدين العام في البرتغال وليس التعري».

وتسعى السياسة البرتغالية التي تعمل طليعية نفسية للجمع بين السياسة والحب والأمومة في الصورة التي ظهرت فيها ولم تكن منتظرة نهائياً، خصوصاً في الحملة السياسية السابقة لأوانها في البرتغال.

وإضافة إلى «الحب والأمومة» يبدو أن دياس تحاول جذب انتباه الفتيات الحوامل من الجيل الجديد في البرتغال للتصويت لها في الانتخابات القادمة.

عندما الغاه القاضي قبل أشهر لعدم اكتمال شروطه القانونية.

وتقول صابرينا إنها واجهت ضغطاً من أسرتها بسبب هذا الزواج كما أنها عبرت في المحكمة عن اختلافها مع فكرة زواج المثليين، وأنه شكل لها أمراً جديداً يستلزم الكثير من التفكير.

وواجهت المسؤولة الفرنسية بسبب موقفها حملة ممنهجة من قبل البعض وربما يكون اليمين المتطرف طرفاً فيها حينما اعتبروا إنها إسلامية منطرفة وإرهابية في وقت أكد محاميها أن موكلته لم تكن لها نية التمييز.

محكمة فرنسية أمرت بحبس

صابرينا حوت لمدة ثلاثة أشهر

مع تغريمها مبلغ 1500 يورو

لخرقها القانون

ووفق وثائق المحاكمة فإن المنع الذي قامت به صابرينا تم عبر تزويرها المحضر خاص بتسجيل الزيجات الجديدة، فضلاً عن تكليفها شخصاً غير مؤهل لأجل نيل موافقة العروسين لعرقلة الزواج، وهو ما حصل

مرسيليا (فرنسا) - قضت محكمة فرنسية مؤخرًا بحبس نائبة عمدة إحدى المقاطعات في مرسيليا بثلاثة أشهر وغرامة 1500 يورو، بسبب منعها زواج امرأتين مثليتين، وذلك

استجابة منها لقناعاتها الدينية المسلمة. وأدانت المحكمة صابرينا حوت بتهمة الميز بين المواطنين بسبب توجهاتهم الجنسية، وهي جريمة يعاقب عليها القانون الفرنسي. والحكم الذي صدر مطلع هذا الشهر يعد الأول من نوعه في فرنسا منذ صدور قانون منتصف مايو 2013 يتيح للمثليين الزواج من بعضهم. وقد شهدت فرنسا منذ ذلك التاريخ أكثر من 17 ألف زواج من هذا النوع.



نادراً ما تلتقط صورة للملكة إليزابيث الثانية التي باتت أمس الأربعاء أطول ملوك بريطانيا تربعاً على العرش، وهي تتناول وثائق الدولة من الصندوق الأحمر للإطلاع عليها خلال تواجدها في مكتبها في قصر باكنغهام.

«لا نريد فقط إقامة مصالحة عابرة بين المسيحيين والمسلمين في النيجر ولا أن تكون محادثات ظرفية فعلى على يقين أن الأمن المحتملي أمر إستراتيجي ومتعلق بالمواطنة».

سامرو محمد سنوسي
الوزير المكلف بالشؤون الدينية بالنيجر

«إننا نتنعم من يفادرون ألمانيا إلى مناطق الأزمت ونراقب أيضا اتصالاتهم ونحاول الحصول على أدلة إثبات لجرائمهم وخاصة لدى عودتهم متخفين مع اللاجئين».

جرهارد شيندلر
رئيس هيئة الاستخبارات الألمانية

«إنني أدعو رجال الدين والسياسيين في ميانمار إلى التنديد الصريح بجميع أشكال التحريض على الحقد خاصة الشتائم الشخصية والتحرش الطائفي ضد المسلمين».

زيد بن رعد الحسين
المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة

مسلمو النيجر ومسيحيوها يتجاوزون تداعيات هجوم شارلي إيبدو بالتصالح

● مشروع التعايش بين الديانتين يدشن أفقا جديدا للمواطنة ● الإنجليون والكاثوليك على طاولة واحدة لأول مرة في النيجر



تسبب النزاع بين المسلمين والمسيحيين في النيجر في خسائر كبيرة على مستوى المعابد الدينية

لم تقتصر تداعيات الهجوم الإرهابي الذي استهدف صحيفة شارلي إيبدو وسط العاصمة الفرنسية باريس بداية العام الحالي على طبيعة التعايش بين المسلمين والأوروبيين في أوروبا فقط، أو في العالم الغربي، بل إن المشاحنات بين المسلمين والمسيحيين وصلت إلى حدود بعيدة، وبالذات في أفريقيا، حيث سببت هجمات باريس نزاعات عنيفة بين المسلمين والمسيحيين في النيجر أدت إلى خسائر بشرية ومادية، أجبرت الجميع في النيجر على مراجعة طبيعة العلاقات والتعايش بين أتباع الديانتين.

بالمساعدة على تفعيل مبادرة «الحوار بين المسيحيين والمسلمين في النيجر». ويهدف مشروع الحوار بين الديانتين الذي يمول من قبل الاتحاد الأوروبي وبقيادة منظمة كير إنترناشونال الأميركية غير الحكومية، إلى إعادة تثبيت العيش المشترك، وإلى تدارك أعمال العنف وترسيخ التعايش السلمي كما يقول رئيس المشروع إبراهيم نيانو. وأضاف إبراهيم أن لجان حوار قد تشكلت في مناطق البلاد الثماني وتم تمثيل كل الأطراف والاتجاهات بما فيها «الأشد تطرفا».

وتؤكد تقارير إعلامية محلية أن العديد من جلسات النقاش قد تم عقدها في مدن وقرى مختلفة من النيجر، انطلاقا من العاصمة نيامي وصولا إلى كل الأقاليم تقريبا، عملا بالتوجهات التي أقرها البرنامج الخاص بالحوار بين المسلمين والمسيحيين في النيجر، حيث ينظم أنصار الديانتين لقاءات ونقاشات تخص مبادئ العيش المشترك وآليات فض النزاعات والمصالحة، وقال إبراهيم نيانو في هذا السياق إن «المسيحيين والمسلمين يتبادلون الآراء حول التعايش السلمي بينهما عملا بوضايا الكتاب المقدس والقرآن».

وذكر بويكر سيدو توري العضو البارز في الهيئة الإسلامية في النيجر وهي الهيئة الأقدم والأقوى في البلاد في تمثيل المسلمين، أن «هذا الحوار أمر ملح وكان على الجميع البدء فيه منذ يناير الماضي». وقد شارك حوالي مئة من علماء الدين والكهنة والفقهاء المسلمين واللاهوتيين، الأسبوع الماضي في ندوة دعت إليها الهيئة الإسلامية في النيجر حول التعايش السلمي.

وقال سيدو توري إن «المسؤولين الدينين غالبا ما ينسبون في اندلاع الأزمات عبر خطبهم وعظاتهم النارية في المساجد أو

في نيامي - بعد ثمانية أشهر على الاضطرابات التي عصفت بالنيجر بسبب ما نشرته مجلة شارلي إيبدو، بدأ المسلمون والمسيحيون حوارا من أجل تعايش سلمي في بلد تنتشر فيه تيارات إسلامية متطرفة، ويتعرض لاعداءات جماعة بوكو حرام بشكل مستمر، خاصة عندما يتم حصارها والتضييق عليها في نيجيريا.

وحتى بداية السنة الجارية أي إلى حدود الهجوم الإرهابي الذي استهدف صحيفة شارلي إيبدو، كان المسيحيون يعيشون بوثام مع الأكثرية المسلمة التي تشكل حوالي 98 بالمائة من دولة النيجر التي يبلغ عدد سكانها 17 مليون ساكن، والتي تعتبر دولة علمانية وفق النمط القانوني والسياسي الذي تحويه.

لكن تظاهرات الاحتجاج على نشر رسم كاريكاتوري للنبي محمد في الصفحة الأولى لمجلة شارلي إيبدو، بعد الاعتداء الذي تعرضت له المجلة الفرنسية، تحولت إلى أعمال شغب أسفرت في 16 يناير عن عشرة قتلى، الأمر الذي أدى إلى قطيعة بين المسلمين والمسيحيين في النيجر مما دعا الحكومة والشخصيات الوطنية إلى تنظيم حملة لكسر الجليد وإعادة الوثام المدني بين المواطنين توجت أخيرا ببدء سلسلة من الحوارات لإعادة العلاقات بين المواطنين من الطائفتين.

وقد تعرضت خمس وأربعون كنيسة وخمسة فنادق وجامعات ومراكز ومدارس مسيحية للنهب ثم الإحراق في العاصمة نيامي وفي زيندر ثاني أكبر المدن في النيجر، ومنذ ذلك الحين، تحاول الطائفتان إعادة الوثام المفقود بينهما.

وقد ساهمت الحكومة في النيجر في تمهيد الأجواء لإعادة العلاقات بين المتناحرين من أتباع الديانتين، وذلك

ميركل تلوح بحظر حزب متطرف على خلفية الاعتداء على لاجئين

بضرورة الوقوف بوضوح ضد الهجمات التي تستهدف لاجئين، وقالت «لا ينبغي أن يكون هناك أي تسامح مع الكراهية أو معاداة الأجانب». ويأتي هذا التصريح ردا على بعض الانتقادات التي استهدفت عددا من السياسيين الألمان «الذين يتعمدون الغموض في مواقفهم تجاه قضية اللاجئين أو الاعتداء عليهم»، حسبما ذكرت تقارير إعلامية.

وعارضت ميركل وجهة النظر القائلة بأن معاداة الأجانب مشكلة تخص شرق ألمانيا على وجه الخصوص وليس غربها، وقالت «لا أقدم الغرض من إجراء نقاش يتعلق بشرق ألمانيا وغربها، ما يقبل وما لا يقبل

حزب برلين - حذرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل من إرهاب يميني جديد تقوم به المجموعات المتطرفة بين الفنية والأخرى عبر تزايد الهجمات على نزل للاجئين في ألمانيا، وخاصة تلك النزل التي تحوي العرب القادمين من سوريا والعراق.

ودعت ميركل إلى التحلي باليقظة ومنع كل المحاولات العنصرية للاعتداء على اللاجئين في الأماكن التي يكونون فيها، وقالت في مقابلة مع صحف مجموعة «فونكه» الإعلامية «لا ينبغي مطلقا تكرار فضيحة مثل سلسلة جرائم القتل التي لم تكشف لفترة طويلة لخليفة «إن إس يو» اليمينية المتطرفة». وطالبت ميركل الجميع

باختصار

أفادت إحصائيات لشرطة لندن نشرت مؤخرا في عدد من وسائل الإعلام بأن الجرائم العنصرية التي تستهدف الأقليات الدينية خاصة المسلمة في بريطانيا ازدادت بنسبة 70 بالمائة هذا العام.

أعلنت مصادر دبلوماسية أن خطة تحرك تم إعلانها خلال انعقاد مؤتمر دولي في باريس، وذلك للدفاع عن الأقليات المضطهدة في الشرق الأوسط من قبل تنظيم الدولة الإسلامية.

أعلن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية أنه على الفرنسيين التضامن أكثر مع طالبي اللجوء القادمين من الشرق الأوسط وخاصة المسيحيين منهم لأنهم الأكثر اضطهادا. كما حذر المجلس من الدعوات العنصرية التي ينادي بها اليمين.

وصفت كاترين جورينج إيكارت رئيسة كتلة الخضر في البرلمان الألماني تدفق اللاجئين على ألمانيا بأنه «فرصة هائلة لصالح مستقبلنا»، على حد قولها، وأضافت أنه على الأوروبيين التعايش مع الآخرين بانفتاح.

تعتزم المفوضية الأوروبية اتخاذ إجراءات جديدة ضد بعض الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي بسبب انتهاكات قواعد اللجوء واحترام حقوق الإنسان المشتركة في الاتحاد الأوروبي، ودفعها إلى الالتزام بالقوانين الأوروبية.

قالت منظمة برو أزيل المختصة في شؤون اللاجئين أنه على السلطات الأوروبية الاستعداد لبرامج الإدماج والتكوين الخاص باللاجئين للتهيئة الثقافية.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

التحلي باليقظة ومنع الاعتداءات العنصرية من أبرز ما أكدت عليه ميركل في دفاعها عن اللاجئين

التي تنادي ببرد اللاجئين وإرغامهم على المغادرة. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الولايات الألماني يعترف بالتقدم بطلب لحظر الحزب إلى المحكمة الدستورية العليا. ولا تشارك الحكومة الألمانية أو البرلمان الألماني (بونستاج) في هذا الإجراء.

أمر يسري على ألمانيا بأكملها». ورفضت ميركل تبني العبارة التي حذر فيها الرئيس الألماني من «ألمانيا مظلمة»، وقالت «كل شخص يعبر عن الأمر بطريقته». وأدانت ميركل دورها مسألة تقسيم الألمان بين شرقيين وغربيين وقالت إن مسألة العنصرية ضد الأجانب «تطورت فأصبحت تمس حتى الألمان أنفسهم».

كما أعربت عن تشككها إزاء جدوى إجراء حظر محتمل للحزب القومي الديمقراطي اليميني المتطرف، وقالت «أخشى من بقاء الفكر اليميني المتطرف حتى إذا تم حظر الحزب». ويذكر أن هذا الحزب ذا الخلفية النازية يقف وراء العديد من الدعوات

تأجج العنصرية ضد المسلمين في ميانمار مع اقتراب الانتخابات



الكاهن البوذي ويراثو يؤجج الطائفية في بلاده من أجل أغراض سياسية

أمام مسؤولية القانون والأخلاق أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة والهيئات الحقوقية العالمية. وألغت ميانمار في مارس الهويات المؤقتة الممنوحة لمئات الآلاف من المسلمين الروهينجا مما يجرمهم من حق التصويت، الأمر الذي يؤكد أن الحملة التي تستهدف المسلمين تحوي خلفية سياسية بامتياز.

على الزواج بين أتباع مختلف الديانات، والحرمان من التصويت الذي يطال مئات الآلاف من المسلمين من أقلية الروهينجا. ويقول عدد من النشطاء الغربيين المدافعين عن الأقليات في العالم، إن ظاهرة التمييز العنصري والمجاهرة به في ميانمار من أشد الخروقات خطيرة لكل القوانين والأعراف في العالم، الأمر الذي يضع السلطات في ميانمار

بهذا الصراع وتحميل البوذيين والسلطات في ميانمار المسؤولية عن المذابح والاعتداءات العنصرية الدينية التي تطال المسلمين في البلاد. وقد أكدت تقارير أن الحملة البوذية التي تستهدف المسلمين أدت إلى تهجير قصري للسكان المسلمين وإفراغ مناطقهم من السكان تمهيدا للاستيلاء عليها.

تاريخيا، تم استيعاب المسلمين الذين يشكلون 5 بالمائة من سكان البلاد في الوظائف العامة في هذه المستعمرة البريطانية السابقة، لكن منذ انفتاح ميانمار على العالم فحقت أبواب الشر القادم من التعصب الديني، وأصبح المسلمون يعانون من التهميش أكثر فأكثر. وقد تنامي شعور العدا للمسلمين خاصة بعد أحداث 11 من سبتمبر، وكذلك بعد انتشار الفكر المتطرف الذي قادته القاعدة وما يروج عما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية، الأمر الذي فاقم الشعور عنصري والعداء ضد المسلمين.

وكان الكاهن ويراثو أشهر كاهن في التيار المتطرف «مابانا» (وهي لجنة حماية الجنسية والديانة)، أمضى عدة سنوات في السجن خلال الحكم العسكري للبلاد بسبب دعواته إلى الكراهية. وقد صدر عفو عنه بعد حل المجموعة العسكرية الحاكمة في 2011، وهو اليوم يتمتع بنفوذ كبير ويؤكد أنه يشعر بالارتياح «لانتصار» الذي يتمثل في القانون الأخير الذي يفرض قيودا

نايبيداو - يشن الكاهن البوذي ويراثو حملة شرسة ضد المسلمين قبل شهرين من الانتخابات التشريعية المقررة في نوفمبر القادم، والتي حرم مئات الآلاف من المسلمين من حق التصويت فيها، حتى أن حزب المعارضة أونغ سان سو تشي تخلى عن تقديم مرشحين مسلمين لها.

وأكد أشهر كاهن في ميانمار (بورما سابقا)، في مقابلة صحفية له في معقله في ماندلاي ثاني أكبر المدن في البلاد، أنه يقف في وجه تهديد أسلمة بورما التي يشكل البوذيون غالبية سكانها، وقال «لا يمكننا أن نثق بالمسلمين، إنهم لا يستخدمون السياسة من أجل الخير العام بل يريدون الاستيلاء على البلاد بمكر».

وقد جعله نشاطه الإعلامي الكبير أحد أعمدة إشارة الكراهية ضد المسلمين في بورما التي أدت إلى صدامات سقط فيها مئات القتلى في 2012، الأمر الذي دفع عددا من الجمعيات واللوبيات العالمية إلى التنديد

التحلي باليقظة ومنع الاعتداءات العنصرية من أبرز ما أكدت عليه ميركل في دفاعها عن اللاجئين



يتم عرض الفيلم الوثائقي «الواد الواد» للمخرج الجزائري عبد النور زحراج خلال ملتقى الريفي للأفلام الوثائقية (تونس)، الذي سينظم من 9 إلى 12 سبتمبر الجاري.

استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، ضمن نشاط كتاب الأسبوع الشاعر وليد الريماوي للحديث عن كتابه «حروف من نيض القمر»، شارك في الندوة الناقد زياد السعودي.

اختارت الأمانة العامة لمؤتمر أدباء مصر الشعارة والكاتبة المسرحية صفاء البيلى لتكريمها خلال الدورة الثلاثين للمؤتمر عن أدبيات مصر، لدورها الذي لعبته في الحياة الثقافية المصرية.



الروسي إدوارد ليمونوف: بوتين سرق أفكاره والأدب أساسي في حياتي

● كاتب سجن بسبب آرائه المعارضة ● قلم جريء لا يرضى بالظلم وحياة مليئة بالتقلبات



أنا مفتون بالأدب، والكتابة بالنسبة إلي عمل مهم

كاتب خاض معارك ضارية ضد مختلف أنظمة الحكم في بلاده غير عابئ بالمآعب الجسيمة التي عانى منها

الروس ولا يوجد بينهم أوكرايني واحد". وعن علاقته بالسياسة والأدب، يقول ليمونوف "أنا لا أقسم نفسي. وأنا أنشغل بالسياسة عندما يكون هناك دم وخطر. لقد أمضيت سنوات في السجن. ومناضلو حزبنا سجنوا هم أيضا وتم إيقافهم وسلطت على الكثيرين منهم أحكاما قاسية. وفي فترة حكم بوتين، تم اغتيال 14 مناضلا من مناضلي حزبنا. وفي نفس الوقت أنا مفتون بالأدب، والكتابة بالنسبة إلي عمل مهم وأساسي في حياتي".

يساند ليمونوف ضمّ أوكرانيا إلى روسيا. وهو يبرر ذلك قائلا: الحزب الذي أزعجه له فرق ذهب لتحارب هناك في أوكرانيا. وكان لنا شهداء وجرحى. ونحن جمعنا متطوعين. ومنذ عام 1992، كنت قد أشرت إلى أننا تركنا حوالي 27 مليون نسمة يعيشون خارج روسيا. علينا أن نعيدهم إلى وطنهم بقوة السلاح. وعلينا أيضا أن نستعيد المدن التي توجد شمال كازاخستان، وجميعها مدن روسية.

وماذا تكون أوكرانيا؟ لقد عشت فيها الثلاثة والعشرين عاما الأولى من حياتي، وفي كراوف تحديدا. والأوكرانيون يقيمون في وسط البلاد. وما تبقى مستعمرات أوكرانية ضمّتها روسيا وليس أوكرانيا. والغرب افتك منها بولونيا. أوكرانيا لها مستعمراتها في الجنوب أيضا. وفي أحلامهم الأشدّ قفاهة، لم يشعر سكان "الأوديسا" أبدا بأنهم أوكرانيون. "الأوديسا" منطقتة عالمية. وهي خليط من اليهود، ومن اليونانيين، ومن

من أقوى أجهزة الاستخباراتية في المنطقة الشيوعية. ولم تكن "الكي جي بي" ترغب فيه. لكن بعد أن أمضى 15 عاما في خدمتها، اكتسب نظرتها وعقليتها القمعية للعالم. أما المرحلة الثانية في حياته، وهي المرحلة الأخطر والأهم، فقد أمضاها في العمل في بلدية سانت بطرسبورغ مساعدًا لليبيرالي أنتولي سوبتشاك.

الكتابة حياة

وفي هذه الفترة، تمكن من أن ينسج علاقات مهمة. وقد ظل بوتين وفيًا لهذين التيارين المتناقضين. في حياته، فأنطلقا من سانت بطرسبورغ، وأصبح يؤمن بالليبيرالية وبالرأسمالية، وبالسوق الحرة غير أنه حافظ مع ذلك على عقلية الاستخباراتية التي ورثها عن فترة الثمانينات مطعما إياها بنكهة حدائية.

منذ سنوات الشباب، لم ينقطع الكاتب والسياسي الروسي إدوارد ليمونوف، المولود في كراوف عام 1943، عن خوض معارك ضارية ضد مختلف أنظمة الحكم في بلاده غير عابئ بالمآعب الجسيمة التي عانى منها بسبب ذلك. ففي السبعينات من القرن الماضي، أظهر معارضته لسياسة بريجنيف ليصبح من أشهر الكتاب المنشقين مثلما كان الحال بالنسبة إلى سولجستين وجوزيف برودسكي.

حسونة المصباحي

أجبرت السلطات السوفييتية، آنذاك إدوارد ليمونوف، على الهجرة فانطلق إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليعيش في نيويورك سنوات من التشرذ الصعبة. ثم عمل خادما لدى ملياردير مخصصا أوقات فراغه لكتابة فصول من سيرته المعذبة.



وفي الثمانينات من القرن الماضي، انتقل إلى باريس حيث تمكن من إصدار البعض من كتبه لكن دون أن يخول له ذلك الحصول على الشهرة المبتغاة. وعندما انهار ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي في مطلع التسعينات من القرن الماضي، عاد إدوارد ليمونوف إلى بلاده ليعارض نظام بوريس يلتسين، ومؤسسا لحزب أطلق عليه اسم "الحزب القومي البلشفي".

السجن والتأمل

بسبب نشاطات ليمونوف السياسية، حكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات خصصها للتأمل، والتفكير في سيرته معلنا في ما بعد أن التأمل أباح له بلوغ "النيرفانا". وفي السنوات الأخيرة، أسس حزبا سياسيا جديدا سماه "روسيا الأخرى" بهدف مواجهة بوتين الذي يعتبره "مجرد ضابط مخابرات"، وهو يعيش راهنا متخفيا عن

بسبب نشاطات ليمونوف السياسية حكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات خصصها للتأمل والتفكير في مسيرته

ياسمينة خضرا يتخيل روائيا الليلة الأخيرة في حياة القذافي

مجلس قيادة الثورة، ونصب نفسه "قائدا للثورة". في عام 2008 انعقد اجتماع لزعامة أفريقيا ومنح لقب "ملك ملوك أفريقيا" ومدافعا رئيسيا عن الولايات المتحدة الأفريقية، وشغل منصب رئيس الاتحاد الأفريقي في الفترة من 2 فبراير 2009 إلى 31 يناير 2010.

وياسمينة خضرا هو الاسم المستعار للكاتب الجزائري محمد مولهوسول، المولود عام 1955 بالقنيطرة في محافظة بشار الجزائرية. من أشهر أعماله "حورية" و"بنت الجسر" و"من الناحية الأخرى للمدينة" و"معرض الأوباش" و"حصنة الموت" و"صفارات إنذار بغداد" و"زهرة البليدة".



بسمعه منذ تلك الفترة، ولطالما أكد له دوره كـ"مرشد" لابناء وطنه. ومعمر القذافي (1942 / 2011)، المعروف باسم العقيد القذافي. كان سياسيا وثوريا ليديا. وفي واقع الأمر كان يحكم ليبيا لأكثر من 42 سنة. رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية -1969 1977. بعدها صار يعرف بالأخ القائد للجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية 1977-2011. وصل القذافي إلى السلطة في انقلاب عسكري خلع به الملك إدريس ملك المملكة الليبية في العام 1969 وظل رئيسا لمجلس قيادة الثورة حتى عام 1977، عندما تخلى رسميا عن رئاسة

تقمص الكاتب الجزائري ياسمينة خضرا شخصية الزعيم الليبي الراحل في رواية باللغة الفرنسية "لا ديرنيير نوي دو ريس" أو "ليلة الرئيس الأخيرة"، والتي تعتبر من أكثر الروايات إثارة للاهتمام بين الكتب الصادرة في فرنسا حاليا.

في تلك الليلة المحمومة، نراه لا يزال مقتنعا بإمكانية الإفلات من قدره المحتوم، فيحاول تمرير الوقت عبر توزيعه بعض الأوامر والشتايم على المحيطين به، والتأمل في فصول حياته.

وفي هذا السياق، نتعرف -بلسانه- إلى طفولته التي عاشها في الفقر والذل، واختبر فيها اليتيم والمصير المجهول اللذين شكلا الدافع لثورته على قبيلته ووضعها ككل، ثورة لم يطفها سوى إعجاب به خاله الذي كان يقرأ في النجوم، وذلك الصوت داخله الذي بدأ

باريس - تناولت رواية الكاتب الجزائري ياسمينة خضرا الأخيرة "ليلة الرئيس الأخيرة" والصادرة باللغة الفرنسية عن دار "جوليار للنشر"، الساعات الأخيرة من حياة الزعيم الليبي من وجهة نظر معمر القذافي نفسه وهو شخصية "فريدة ومناقضة ومرعبة".

أحداث الرواية تقع في مدرسة مهجورة بمدينة سرت الليبية، حيث كان القذافي مختبئا مع بعض رجاله ينتظر العون من ابنه المعتم، للانتقال إلى مكان آمن في جنوب

باختصار

نظم نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء الأردنية، أمسية قصصية للكاتب القاص محمد عواد، وسط حضور جمع من الكتاب والنقاد والمهتمين.

التقى عبدالواحد النبوي، وزير الثقافة المصري، ياسر عاطف سفير مصر بدولة الكويت، لمناقشة سبل دعم العلاقات الثقافية المصرية الكويتية، وتوطيد أواصر التعاون الثقافي العربي المشترك.

ينظم مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية يوم الثلاثاء 15 سبتمبر الجاري، ندوة لمناقشة مسرحية "فراشات تبحت عن أجنحة"، من تأليف الكاتبتين إيهاب الحضري وإيمان الشافعي.

يستمر معرض المركز القومي للمسرح، بالقاهرة، في عرض مستنسخات ومقتنيات وكنوز المركز من صور ووثائق، يتم عرضها لأول مرة، في مركز الهناجر للفنون، وذلك ضمن الفعاليات المصاحبة للمهرجان القومي للمسرح، المستمر حتى يوم 21 سبتمبر الجاري.

صدر حديثا عن دار "سندباد للنشر والتوزيع"، بالقاهرة، كتاب بعنوان "طه حسين في باريس" للكاتب عاطف يوسف، المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية.

افتتح في روما، معرض "شبابيك من غزة"، لمجموعة من رسامين وفنانين فلسطينيين من تجمع "محرّف شبابيك"، في قطاع غزة للفن المعاصر. يضم المعرض مجموعة أعمال ورسومات للرسامين الفلسطينيين وهم ماجد شلا وشريف سرحان وباسل الماقوسي.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

جثة على الشاطئ.. الطفولة المهدورة

وذلك لتأكيد صداقية مبادئها الإنسانية والديمقراطية، ولقد كانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، وبغض النظر عن أسباب حنائها، سباقة في استقبال اللاجئين قبل هذا الحدث المأساوي، فاستحقت أن تكون عنصرا فاعلا في الظاهرة المسرحية السورية، ولتتحول إلى رمز الحنان لدى السوريين، كما يتحول المنفرد المتفاعل في المسرحية إلى سيد العرض.

هل كان العالم ينتظر من السوريين تقديم القربان، لتحرر الريح وتسير السفن، أم أن جمالية الصورة فعلت فعلها، من جهة شكل الطفل ولباسه الأنيق وعمره وطريقة استلقاء جثته الصغيرة على الشاطئ وحيدا سوى من شرطي تركي، انتشله ثم راح يسجله رقما جديدا في جدول الموتى، وذلك في لحظة سينمائية هوليوودية مؤثرة، أو لوحة حية ستظل تبحت عن رسامها طويلا.

من يدري؟ وبالعودة إلى الماضي وأساطيره، هل يمكن أن ينشق البحر يوما للمهاجرين السوريين الفارين من جحيم الحرب وفرعون بلادهم؟

فيصلون إلى برّ الأمان وينطبق البحر على جلاذيتهم؟ من يدري؟

* كاتب مسرحي من سوريا

وتطلق، أو تفكر، في إطلاق الريح التي حبستها وترسل السفن لنقل اللاجئين السوريين إلى الشاطئ الآخر، ليس لجاربوا ويدمروا طروادة أو أية مدينة أوروبية، وهم الجيش المدجج بالخوف والحلم والماسي لا بالسلاح والحقد، بل هربا من مدنهم التي أمست طروادة العصر: تدميرا وقتلا وذبحا وهتك أعراس... والإحتماء بمدن أكثر أمانا، ليتسنى لهم العمل والدراسة... والحب والحلم بعيدا عن بطش فراعنة بلادهم. ولقد كشف موت هذا الطفل، إضافة إلى حضور الأسطورة، رقابة المشهد السوري رغم دمويته، بالنسبة إلى العالم المتفرج، فجاءت هذه اللقطة بكل ما تحمله من طرافة وجدة وإبداع لتجدد عنصر التشويق في هذه التراجيدية الطويلة بعد طول تكرار. هو التشويق إذا ما كان يحتاجه العالم الذي كشف عن موقفه كمتفرج سلبي للمشهد السوري؟

الآن، وبعد أن تم تقديم القربان، وبعد توثيق ذلك بالصور، بدأ الحديث عن توزيع سكان طروادة المعاصرة، على البلدان الأوروبية، وبدأت بعض الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي تنشر حصص كل دولة، بالأرقام، وسبق ذلك خروج الرئيس الفرنسي وحديثه عن مأساة هذا الطفل وعن الرهان الأوروبي في التعامل مع مأساة شعب آلان،

كل المزاعم حول مغادرتنا تلك المراحل التي كانت فيها الأسطورة دين الناس وعلمهم، كما تسقط الأفتحة حين تشدّد المحن.

ليس إيلان، أو آلان عبدالله ابن مدينة كوياني السورية، الطفل السوري الوحيد الذي غرق في مياه البحر، فقد حدث ذلك للكثير من أمثاله، ولكنه كان الوحيد العائد من الموت، بكامل أناقته، وبراعته وجماله، ليكون الشاهد على ما حدث، ليس رواية وحديدا، في ثرثرة على شاطئ البحر، أو على شاشات التلفزة وكواليس المعارضة في فنادقها الفخمة، بل جسدا، والجسد لغة أيضا، بل اللغة الأكثر صدقا من لغة الكلام في التعبير عن الإنسان، ولقد قرأ العالم كله ما عبر عنه جسد آلان المسجن على شاطئ البحر ببلاغة وشفافية، فعلا صوته بالررض في حالة اندماج استثنائية.

وحضور الأسطورة في ما حدث لهذا الطفل يشبه ما حدث لأفيجينا ابنة القائد أجاممنون الذي قدمها قربانا للربة آرتميس كي يذهب غضبها عنه وتطلق أسار الريح بعد أن حبستها، بقصد إعاقه سفن إسبارطة عن الحركة والتوجه نحو طروادة لمحاربها واستعادة هيلين التي خطفها باريس ابن ملك طروادة.

وشاعت الأقدار أن يكون آلان هو هذا القربان كي تتراجع الربة أوروبا عن تعنتها



أحمد إسماعيل إسماعيل

لا أحد يعكس الحالة التي يعيشها مجتمع ما بقدر ما تعكسه حالة الطفل، فهي تتقدم على كل مجالات الحياة الحيوية، المادية وغير المادية، فالأطفال هم مرآة المجتمع، وترمومتر حضارته، فإذا كان هذا ينطبق على الحياة، في مستوى الصحة والتعليم ورعاية الأطفال في بلد أو مجتمع ما.. فإنه ينطبق على موت الأطفال بنفس القدر: أسباب موتهم وأشكاله أيضا، ولعل ما حدث للطفل السوري آلان عبدالله يجسد هذه الحقيقة خير تجسيد، وذلك رغم الموت المجاني للأطفال السوريين في الداخل، تحت الإنقاض ومن شدة الجوع، داخل بيوتهم ومدارسهم، وخارج وطنهم أيضا.

لقد فضح هذا الطفل السوري، الذي لم تستطع مياه البحر وحيثانه أن يتلعه، خشية أو شفقة، فحملته على سرير موجة إلى ساحل البحر الذي انطلق منه وأهله على مركب الموت بعد عشر دقائق فقط من انطلاقه؛ فضح دواخلنا وأنماط تفكيرنا بدءا بحضور الأسطورة وقوة فاعليتها في حياتنا، بل في حياة من هم في مستويات حضارية متقدمة علينا كثيرا، والتي أسقطت



أكد الناقد والباحث المصري صلاح فضل أن الساحة الثقافية في مصر باتت تحتاج إلى عشرات النقاد لتغطية موجات الإبداع المتلاحقة.

انطلقت فعاليات مهرجان عرار الشعري السنوي «دورة الشهيد الطيار فراس العجلوني» في إربد بمشاركة مجموعة من الشعراء الأردنيين والعرب.

ضمن سلسلة إصدارات الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين ظهر كتاب «الديوان» للشاعر هارون هاشم رشيد الذي جاء في 583 صفحة من القطع المتوسط.



الفكاهة في أدبنا

أبوبكر العياضي



لا يكاد أدبنا الحديث يخلو من روح الفكاهة والدعابة، فالقصص والروايات في عمومها مطبوعة بجديّة مفرطة، تصور واقعا سوداويا يطفح بفيض من المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا، ولا تترك فسحة لايتسام.

ولكن الواقع، برغم الفوضى العارمة التي تجتاح أقطارنا منذ اندلاع ثورات الربيع العربي، ليس سوادا كله، فالتناس لا تزال تقيم الأعراس والأفراح، وترقص وتغنى، وتمزج وتمرح وتضحك، فضلا عن حوادث البيت والإدارة والطريق العام، المشحونة بمفارقات تنتزع الضحكة غصبا. وحسبنا أن نشاهد بعض ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي لنندرك مدى ما تزخر به الحياة اليومية من مواقف هزلية قل أن نجد صداها في أدبنا.

والسبب ترغم الأدباء عما يعتبرونه من مبتذل سلوك العامة، وإيثارهم التوقف عند المشكلات المجتمعية الهامة والقضايا الفكرية الكبرى، لأن الفن عندهم جاد بالضرورة، تراجمي أو لا يكون. فما يصورونه في أدبهم لا يعكس الواقع في شتى تجلياته بقدر ما يعكس انتقاء لملامح منه، وفق مقاربة مخصصة، نابعة من نفس ترى الهزل صنوا للسخف والابتذال والجهل.

ولذلك تراهم يستمسكون بجد صارم لا يفارقونه، حتى في حياتهم اليومية، لا تفتن أفواههم عن بسمة ولو جاءهم مولير بشحمه ولحمه. والحال أن ترويج النفس ضروري ينصح به علماء النفس ويلحون على الفكاهة لما لها من قيمة علاجية لكل نفس اعتادت أن تكلم مشاعلها وهومها، فتساعدنا في أن نتجاوز أزمة أو تفرج عن ضيق.

كما يوصي به الإقدمون، ومما يروى في هذا الصدد أن رجلا من النساك وُصف عند غيبته بن عاثة يكونه "جدا كله"، فقال ابن عائشة "لقد ضيق علي نفسه المرعي، وقصر طول النهي، ولو فككها بالانتقال من حال إلى حال لتنفس عنه ضيق العقدة، وراجع الجد بنشاط وحده". وكان القدما يقولون إن نفوس العلماء تسرح في مباح الهو الذي يكسبها نشاطا للجد، فكانها مسترسلة في الجد لم تنقطع عنه. يقول أوبفراس في هذا المعنى "زوح القلب ببعض الهزل/ تجاهلا مني بغير جهل * أمزح فيه مزح أهل الفضل/ والمرح أحيانا جلاء العقل".

ثم إن الفكاهة نقد مُبطن ينظر إلى المسائل في غير مواجهة، إما حياء، وإما خوفا، ليقول الكلمة الفصل، أو الرأي المغلف بشك يجعلنا نتردد في حكمنا على تلك المسائل، وربما يدفعنا إلى تغيير رأينا بنسائها. وهذا كله يمكن أن ينهل منه القاص أو الروائي لكي يخلق عالما، متخيلا لا محالة، ولكنه ينبض بالصدق.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

تنظم لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بالتعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية، معرضا للصور الفوتوغرافية تحت عنوان "الثابت والمتحول فوق الرمال"، بابوظي.

تدشن دار الأوبرا السلطانية بمسقط في 16 سبتمبر الجاري، الموسم الجديد 2015/2016 بأول عروضها من إبداعات الألماني يونا كاوتمان التينور.

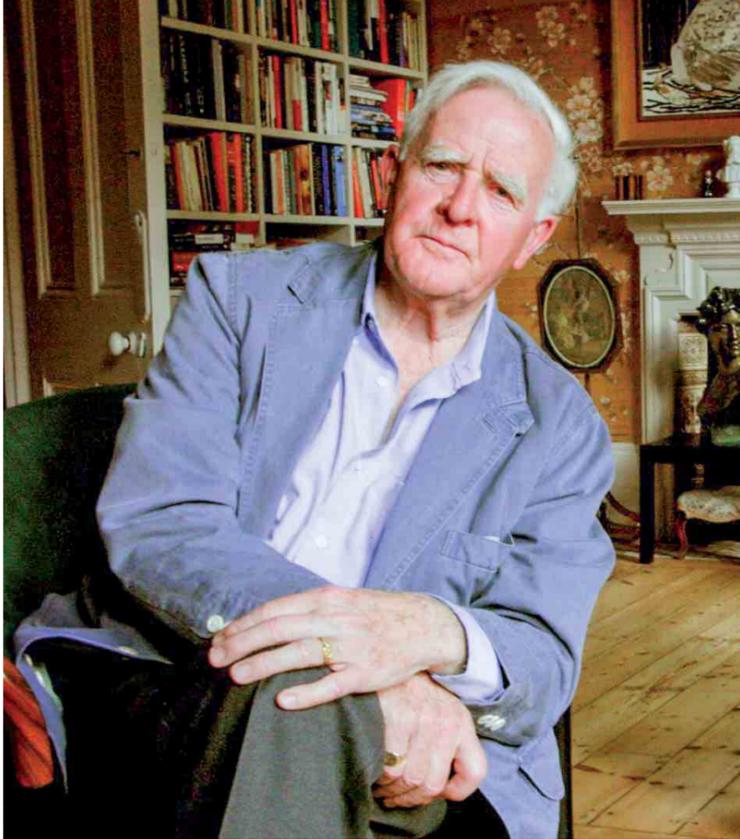
انطلقت في مقر الهيئة الملكية للأفلام، بعمان، فعاليات مهرجان حكاي الثامن، بالفيلم الوثائقي "حلم شهرزاد"، للمخرج فرانسوا فيرستر الذي يتناول الأحداث الاجتماعية والسياسية بالمنطقة من منظور حكايات ألف ليلة وليلة.

توفيت مؤخرا الشاعرة المصرية سميرة جمال الدين، وكانت الراحلة عضوا في اتحاد كتاب مصر وعضوا مشاركا في ندوات مصر الثقافية، وقد صدر لها من قبل ديوان "حديث البحر" و"أترى"، ولها عدة أعمال تحت الطبع.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

«صداقة مطلقة» تمرين على روايات الجاسوسية

● جون لوكاره يفصح صناعة الاستخبارات للحروب في رواية



لوكاره هو سيد الروايات الجاسوسية، إنه يقودنا إلى نقطة لا تقبل الجدل حيث موضوع الرواية

في روايات لوكاره نلج إلى عالم الكتابة على شاكلة فولكوف، كيمب، غرين، بتسليط الضوء على ميزة الرجل الذي سيخون

الشك في نهاية المطاف. المقابلة المفاجئة للدكتور وولوانغ الذي سيبلغه تعليمات من ساشا لجمع التسمبل بعد سنوات من الصمت. المساعدة حول حياة بأجلها لم تكن سوى مجموعة متتالية من لعب تحريك الدمى والتوظيفات لفائدة الغير. "الخائنون كمشاهير عالم الفن، يا إدوارد. لديهم انهيارات عصبية، أزمات الضمير واحتياجات باهظة. وأمثال وولوانغ في هذا العالم يعرفون ذلك. إن لم تجعل حياتهم صعبة، فإنهم لن يؤمنوا أبدا بأنك تستحق المقايضة بالمال".

لوكاره هو سيد مونتاج الجاسوسية بلا منازع، إنه يقودنا إلى نقطة لا تقبل الجدل حيث موضوع الرواية، الحاجة إلى حرب إرهابية جديدة، لاستعادة الصراع الفاشل ضد العراق وخصخصة المخابرات لصالح اللوبيات الصناعية، يصبح عاملا غير قابل للنقاش. آلية جد قوية لدرجة أنها تعتمد على إعادة توظيف متقاعد الوكالات الاستخباراتية مع شبكاتهم النشطة أو غير النشطة. لا توجد أسلحة خفية، بانفجارات مدققة، بانطال لا يموتون على شكل دجيمس بوند، القتلى يختفون والحروب صامتة، رهيبه وغير مجدية.

التي ستؤسس الراشد المستقبلي للشباب موني الذي سيحول إلى إدوارد الحازم، سر المونتاج. خلف حياته يوجد تحكم رزين لا يشكل ضرا على مستقبله. طبيعة الحال، فإن أستاذ الألمانية عميل نائم للـ"كا جي بي"، وبطبيعة الحال، فإن تدبير اللقاء مع إلسي ليس من قبيل الصدفة ولم يطالبه بأن يذهب دونها إلى برلين، للقاء الجماعات غير المنظمة التي تقاتل «الأمبريالية الأميركية».

الصداقة المطلقة هي إحدى الشروط اللازمة لاقتراح الخيانة، هذا ما يقترحه علينا لوكاره. في برلين، سيلتقي تيد موني رئيس العصابات التي تقودها الجماعات اليسارية. سينفذ ساشا التي ستجعل منه أباها للحياة.

ستمرنه ساشا على الكذب، على المداينة والازدواجية، وعلى طبيعة القتال غير الشرعي، حيث يخدم موني مثلا أعلى رمزه الصداقة التي يكنها لساشا. إنه يخدم الـ"إم أي 6" وهو يزود ساشا بالمعلومات. ساشا هي جاسوسة مزدوجة، ضابطة استخبارات الـ"كا جي بي" ومخبرة للـ"إم أي 6"، وموندي لا يرى في ذلك إلا صداقة منطقية «مطلقة»: لأن ساشا تعلم، وتريد أن يجب أن يثق إلا في صديقتها، التي تمثل له دعما نفسيا مهما للغاية.

في التسلسل الزمني للسقوط، هناك

كتابات جون لوكاره الروائية، تجعل قارئها يقف مشدوها، في صداقة مطلقة معها، على رأي الناقد باتريك دو فريبيرغ، إذ يبدو ذلك خطوة ضرورية للراغبين في التمرن الأولي على كتابة روايات التجسس، فتقنية هذا الكاتب الدقيقة في وصف تضليل النفوس من طرف المعلم- الجاسوس هي جد فعالة.

رشيد أركيلة

المونتاج هو الرؤية الإستراتيجية للسياسي التي تتعارض مع تكتيك العميل الذي يقوم بالتنفيذ على أرض الواقع. المونتاج هو آلية يتم شحنها لسنوات، غالبا باستغلال الفرصة التي تخولها الصدفة البشرية، حيث سيعمل السياسي على تمطيط النابض حين ستبدو له معايير الفاعلية في أفضل مستوياتها. عبر هذه المفاهيم، يمكنكم اللولج إلى عالم الكتابة على شاكلة فولكوف، كيمب، غرين أو لوكاره، بتسليط الضوء على ميزة الرجل الذي سيخون.

صداقة مطلقة

"بحلول المساء، على الانغماخ الخافتة لحفل للماعز، أبناء أوي، أبواق وطبول بنجابية يقرعها المتواصل، سرح الرائد يتأمل في الموت، وقد أخذ مجلسه تحت شجرة النيم على جانب النهر، وهو يسحب سجائر صغيرة، كان يسميها البورمية، ويرتشف مرطبا بقارورة معدنية، بينما ابنه الأكبر النحيف يليل أطرافه برفقة أقرانه من السكان الأصليين".

لقد تأسس المونتاج. ولد الخائن المستقبلي في بلد اختفت معالمه، في زمن رواية حيث كان كيبليغ يتحدث عن "جزر الهند". يقضي شبابه بين شبان ليسوا باكستانيين بعد، لكنهم مسلمون منذ مدة.

مربيته لم تعد لديها عائلة "لقد قتلوا في مذابح كبيرة في أعقاب مشروع التقسيم، حسبما أقرت به تحت ضغط الأسئلة. لقد قتلوا على يد الهندوس في المحطات، المساجد والأسواق".

تيد موني لم تعد لديه أم. سيعلم بأنه ليس ابن تلك الأستقراطية التي كانت زوجة والده العسكري ذي اللقب "ستانهوب" -دوقية- الذي سيحول له مواصلة تعليمه في أرقى المؤسسات، فامه أيرلندية، فارقت الحياة وهي تلده.

حين غادر الأب والابن باكستان التي لم تعد ترغب بالإنكلز، حتى أولئك الذين ولدوا على الأرض، حتى أولئك الذين دافعوا حتى الموت عن جميع المسلمين، كان الشاب موني يحمل بداخله مسبقا المادة الخام التي سيجعل منها مجننه قنبلة موقوتة.

المرسة الداخلية «التي تعود للقرن الوسطي» التي تم نقله إليها هي سجن بالنسبة إلى موني، لولا رصده من قبل أستاذ الماني تم نفيه إلى إنكلترا بعد بناء جدار برلين، لأن تيد معجم لغات كوالدته. "لقد كانت تلك السيدة تتحدث أي لغة تخطر على البال تماما كما نصاب أنا وأنت بنزلة برد حادة. الهندية، البنغالية، الأوردو، التيلوجو، التامول، الألمانية..."

الألمانية؟ يلاحظ موني باندهاش. والفرنسية، على غرار جميع آل ستانهوب". نكتشف في هذه الرواية تسلسل المراحل

للمن يريد ولوج عوالم الجاسوسية، النوع الذي لم يعرف تطورا كبيرا بفرنسا في شقه الأدبي، الإنجلوسكسوني في الغالب، اقترح الناقد باتريك دو فريبيرغ في مقال له بمجلة "الصالون الأدبي" الفرنسية، بأن نعيد قراءة "الصداقة المطلقة" لجون لوكاره، الذي صدر عن دار النشر "سوي 2004"، ترجمته إلى الفرنسية "ميمي" و"إيزابيل بيران"، ليس للقراء الشغوفين بهذا النوع الأدبي، ولكن لمن يتطلع إلى تأليف روايات الجاسوسية.

لأن الأمر يتعلق هنا بتقنية «جاسوس-معلم» الذي يطور الـ"مونتاج"، وليس كمؤلف روايات بوليسية أو روايات التشويق الذي يقتصر سيناريو، حيث المخطط وصياغة الإسهاب لاسترسال الصفحات أو الحبكة، يمنحان قراءة مثيرة "سريعة النض".

لم يستخدم جون لوكاره يوما وسائل أخرى للكتابة غير كلمة بكلمة، الفصل تلو الآخر. إنه يطور مشروعه صفحة بعد صفحة ليجعلنا نفوس بتحكم في روح موضوع ما، ونحن نعلق في شبك الاهتمامات التي تتجاوز.

توضيحات أولية

تعدو العديد من التوضيحات ضرورية مسبقا. وقد أشار بيرسي كيمب، في مقابلة أجراها معه فابريس أرفي لصالح "ميديا بارت" في يناير 2012 أنه لم يكن يوما جاسوسا، لكنه يقدر توصيفه بـ"جاسوس-معلم"، الشخص الذي يتحكم في شبكات جاسوسية روائي من هذا النوع، يرفض الجاسوس الكاريكاتوري الذي يتم تصويره كصاحب الظل الذي يحمل البصمة الأميركية -المستنسخ على نطاق واسع في ذلك النوع اللاتق لكل شيء من أفلام التشويق- لكنه يبرهن أنه دون أدوات، وأن ضابط المخابرات هو النسيج الضروري، هذا العامل البشري الذي يغير التاريخ ضحية لمخطط يتجاوز.

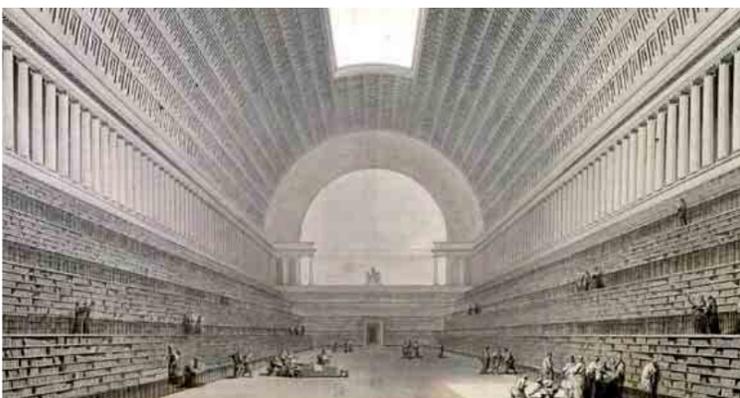
ويتبع وهو لا يدري الميكانيزمات السياسية للديمقراطيات أو الدكتاتوريات، ليبلغ النهاية داخل الرؤية الشاملة للتسلسل الهرمي السياسي الذي يكون عليه القارئ الشاهد الوحيد.

مصطلح "مونتاج" هذا تم تحليله بشكل جميل من قبل فلايمير فولكوف تحت العنوان نفسه، وقد فاز بالجائزة الكبرى للرواية من قبل الأكاديمية الفرنسية في نفس العام. (يجب أن أذكر هنا ثلاثيته غير المعروفة، "مزاج البحار"، التي من شأنها أن تدفع كل من يقرأها ليصير كاتباً).

جون لوكاره يكتب رواياته كلمة بكلمة، ويطور مشروعه صفحة بعد صفحة، ليجعلنا نفوس في موضوع ما

جون لوكاره يكتب رواياته كلمة بكلمة، ويطور مشروعه صفحة بعد صفحة، ليجعلنا نفوس في موضوع ما

«الإسكندرية في عصرها الذهبي» أحوال آخر مدن الإسكندر الأكبر



مكتبة الإسكندرية قديما أكبر مكتبة في العالم

مصر الفنية، والسبب هو البحر أي الحرية. وهي ككل العواصم الثانية أخف ظلا لأنها تتبعد عن القيود الرسمية. ويقول: الكاتب والباحث الجاد عرفة عبده علي يتميز بسلاسة الأسلوب الأدبي الجميل المباشر، عرفته من خلال مقالاته وأبحاثه -قبل أن التقى به- وأعجبت بشغفه الشديد بالبحث وإفادة القارئ، اجتمع العلم والأدب في كتاباته، وعرفت فيه عشقه للقاهرة ومعالمها وخطها، كما عرفت أنه من محبي الفنون الجميلة وعشاق الرسم.

وسيف وأدهم واتلي، وسيد درويش وبيرم التونسي والشيخ سلامة حجازي، كما تأثر بها وخلصها أبناء وشعراء أجانب أشهرهم كفافيس وفورستر ولورانس داريل في رباعيته، وأتاتول فرانس في روايته الشهيرة "تاييس". وإذا كانت منارة الإسكندرية رمزا للفرح المطل على أعرق بحار الدنيا فإن الفنان محمود سعيد استطاع أن يجعل من "بنت البلد" شعارا حيا ينافس المنارة العتيدة. وفي رأي كامل زهيري أن الإسكندرية عاصمة

حظيت مدينة الإسكندرية بعدد كبير من الكتب والذكريات، منذ عرفت الكتابة وعرف الرحالة الطريق إليها. كانت عروس البحر المتوسط بوابة مصر للرحالة والحجاج المغاربة، ثم مثلت ما يعد تحديا لمن يضيف جديدا في وصفها.

مدينة أثينا الخالدة، ومدن اليونان في الشرق القديم.

وقد تأسست على شاطئ يابس مقفر، هو قاعدة المدينة التي انفتحت على العالم وثقافته وأعراقه فانتعشت فيها الفنون والعلوم على يد البطالمة، وشهدت أكبر مكتبة عرفها العالم القديم، وكان زائر الإسكندرية في القرن الثامن عشر لا يمكنه أن يتخيل أن الإسكندرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ستصبح مدينة عالمية تكاد تقترب من مكانتها في سالف الزمان.

والكتاب رحلة في زمن "المدينة الذهبية" التي جعل منها البطالمة فردوسا، ولم يبق من عزمها المنذر إلا الأسماء وبقايا شواهد على المجد القديم. وكتب مقدمة الكتاب أحد عشاق المدينة، الكاتب الراسل كامل زهيري الذي كان قريبا من فناني الإسكندرية التي أخرجت عباقرة مثل محمود سعيد ومحمد ناجي

القاهرة - في سلسلة "كتاب الهلال" لشهر سبتمبر الجاري، صدر كتاب "الإسكندرية في عصرها الذهبي"، للكاتب المصري عرفة عبده علي.

وربما يسهل القول إن هذا الكتاب أوجز وأجمل ما كتب عن الإسكندرية، بل إنه يغني القارئ عن كثير من الكتب العربية والأجنبية التي استعرضت تاريخ المدينة ومعالمها ومكانتها، ثم صعودها في نهاية القرن التاسع عشر، مع ما تضمه هذه الطبعة من صور نادرة للمدينة.

ويقول المؤلف: لم يقدر لواحدة من عشرات المدن التي أسسها الإسكندر الأكبر في ربوع إمبراطوريته المترامية، أن تشهد مثل ذلك المجد، وتلك الشهرة التي حظيت بها الإسكندرية.. المدينة الخالدة.. عروس البحر.. وسيدة مدائن عصرها... حتى سماها أثينا يوس "المدينة الذهبية". موسوعة رائعة من الجمال، يحيط بها الجلال، وتحف بها العظمة، وزادتها القوة مهابة، حتى فاقت



تشكيل



يتواصل حاليا بغاليري عبدالله القصبي بالمركز السعودي للفنون التشكيلية بمدينة جدة، المعرض الشخصي «سرت» للفنان التشكيلي السعودي المخضرم محمد حيدر.

بمناسبة افتتاح بوابة جديدة في متحف الفنان التشكيلي الهولندي فان غوخ في أمستردام، غرس موظفو المتحف 125 ألف زهرة لعباد الشمس، تخليدا للوحة الأشهر.

خط التشكيلي السعودي علي الغامدي لنفسه طريقا جديدا في الفن التشكيلي بتبوك، حيث يقوم برسم لوحاته باستخدام بويا الرش، وتمكن من إنتاج أكثر من 150 لوحة.



منى حاطوم تشكل عالما خفيفا.. لكنه يجرح كشفرة

● الفنانة الفلسطينية تحضر جسدا وأثرا في العاصمة الفرنسية باريس



حاطوم تشكل العالم وفق خيالاتها، لا كما أفرزته الخرائط

تقابل هذه الأعمال قطع صغيرة: قنابل يدوية من زجاج، سرير شفاف، ميداليات، تنوع هائل في أعمال حاطوم القائمة على التجريب والوقوف في وجه سلطة القمع والتكريس، أقفاص من حولنا في كل مكان في هذا العالم، وهذا ما نراه في منحوتة مجسم للكرة الأرضية بعنوان "بقعة ساخنة" (إنتاج 2006) بشكل قفص تتخلله أضواء حمراء مشعة تمثل خريطة العالم.

انتماء حاطوم السياسي واضح في أعمالها، فلسطين أرض تفقتت، تفقد الثبات، وهذا ما نراه في أول خريطة أنجزتها حاطوم بعنوان "الزمن الحاضر" (إنتاج 1996)، والتي تمثل الأراضي الفلسطينية التي من المفترض أن تعود إلى الحكومة الفلسطينية بعد أوصلو مشكلة على قطع من الصابون.

كذلك خريطة لبغداد تحوي تشويهاً دائرية وكنها انفجارات، فن الخرائط لدى حاطوم يستحضر السياسي عبر علاقات القمع والعنف الذي تمارسه السلطة على الجغرافيا. خرائط منى حاطوم مختلفة المواد والأشكال والأحجام تنتهك السياسي عبر الاعتماد على عناصر ومواد يومية، وأحيانا ذات مرجعيات تنتمي إلى التراث في سبيل إنتاج الخريطة، لنراها على بساط تقليدي مرة وأحيانا مكونة من كرات زجاجية.

العالم كله يختصر على رقعة واحدة وتتعد أشكالها، وكاننا أمام هوامش مختلفة تحاول عبرها حاطوم كسر المركزية الغربية للعالم، ممثلنا هذا العالم عبر الخريطة.

لكنها مؤذية، وذلك في إحالة إلى الخطر المحيط بالمرأة ضمن الفضاء المكّرس لها وهو "المطبخ".

هذا الانزياح نحو تحويل قليل الخطورة لعمل "أغراض المطبخ" إلى صيغة أخرى أكثر ضخامة، تشكل تهديدا للمتلقي يرتبط بتأثر حاطوم بالسوريالية بوصفها موقفا من "التعليب" المنتشر في هذا الكون حسب تعبيرها، فالتضخيم وتغيير الأشكال المتعارف عليها ضمن بعض المنحوتات هو موقف ينتهك الصيغ الثابتة والجامدة التي تقدم لنا عن الأشياء ووظائفها، وحتى جمالياتها، فالخطر الذي تمثله هذه الأدوات بعد إعادة إنتاجها، هو تشكيك بمفهوم "الأمان" من حولنا في سعي إلى زيادة الوعي بخطورة هذا العالم.

خرائط جديدة

أعمال التجهيز في المعرض تختلف حجما وتقنية وتكونا، ففي "جملة ضوئية" (إنتاج 1992) نرى أقفاصا متراسة بداخلها ضوء يتحرك، ما يجعل المتلقي مترددا ومتشككا في مفهوم الثبات المتخيل لديه عن تجربة المشاهدة، وكذلك في تجهيز بعنوان "كابان" (إنتاج 2012) إذ يمثل أقفاصا بداخلها مجسمات زجاجية حمراء. فأعمال حاطوم هذه ترتبط بالفضاء والضوء ووضعها جسد المشاهد، حين يتلقى هذا العمل الفني، فكيف سيتحرك من يزور المعرض ضمن فضاء المشاهدة؟ وكم سيفامر ضمنه؟

العمل الفني من أجل اكتمال المعنى. وهذا ما ينسحب أيضا على طريقة تلقي العمل الفني، كما في تجهيز "غير قابل للاختراق" (إنتاج 2010) والذي يمثل أسلاكاً شائكة تتدلى من السقف، أو تجهيز بعنوان "جسد غريب" (إنتاج 1994) الذي يقف المتلقي فيه ضمن أنبوب مشابه لذلك الأنبوب الطبي الذي يحوي كاميرا تخترق الجسد وتستكشفه من الداخل، إذ يعرض على الأرض أسفل المتلقي ما تبثه الكاميرا التي تخترق الجسد من وجهة نظر طبية. يحوي المعرض أيضا مجموعة من منحوتات كبيرة الحجم، حيث نرى أدوات المطبخ تتحول إلى قطع أثاث أو قطع غير قابلة للاستخدام، وأحيانا قطع من الحياة اليومية تتحول إلى أغراض للزينة لكنها خطيرة أو العكس، وكان ما تستخدمه المرأة في دورها الوظيفي المحكومة به يتم تكريسه وتشسيبه إلى جانب المرأة ليصبح مثلها محبداً.

وهذا ما جعل تضخيم هذا الغرض يحمل نوعا من السخرية والتهمك، لنبدو أعمال حاطوم انتهاكا للمتعرف عليه من تكريس للأشياء، وهذا ما نراه أيضا في تجهيز آخر بعنوان "منزل" (إنتاج 1999).

هنا تتحول أدوات المطبخ إلى تكوينات مضيئة يمرّ فيها تيار كهربائي، فتتغير وظيفتها لتكتسب جماليات جديدة ترتبط بالتزيين، إلا أن تشكيكها غير المتناسق يخلق المفارقة بين شكلها الوظيفي الفعال والشكل الجمالي، بالإضافة إلى الخطورة التي تحملها والتي تستثير المتلقي للمسها،

تشغل أعمال الفلسطينية منى حاطوم الطابق السادس بأكمله في مركز جورج بومبيدو في العاصمة الفرنسية باريس، عالم كامل من الهشاشة والخطر يدخله من يحضر المعرض الذي يحوي أعمال حاطوم منذ 1977 حتى 2015 دون تسلسل زمني في أسلوب عرضها.

عمار المأمون

تختلف الأعمال المعروضة للفنانة التشكيلية منى حاطوم الأخير في مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية باريس، بين تجهيزات بحجم كبير إلى لوحات وصور فوتوغرافية وفيديو أرت، كذلك أجزاء من جسد حاطوم نفسه، بالإضافة إلى منحوتات وتصاميم تحضر بقوة بوصفها تحفا من الفن المعاصر.

"أريد أن أقول الكثير" هذه العبارة التي يسمعها من يزور المعرض بمجرد أن يخطو داخلا وهي اسم العمل الذي أنتجته عام 1983، حيث ينبعث صوت حاطوم من صورة متحركة بالأبيض والأسود، إلى جانب ذلك أجزاء من جسد حاطوم كلوحات تحوي شعرا، ودما، وأظافر تعود إلى عام 1979.

الجسد ومكوناته

يلعب الجسد دورا محوريا في أعمال حاطوم، فالشعر في أحد التجهيزات بعنوان "إعادة جمع" (إنتاج 1995) ينتشر ككرات صغيرة على الأرض إلى جانب آلة لحياته، ثم خيوط منه تتدلى من السقف.

كما تحضر مكونات أخرى للجسد ضمن أعمال أخرى وخصوصا جسد الأنثى وما يرتبط به، والذي يبدو واضحا في أعمال الفيديو أرت المتاحة في المعرض، والتي تمثل تجارب حاطوم في الثمانينات بوصفها جزءا من نشاطها النسوي في سبيل جعل الجسد فاعلا ضمن العمل الفني، بل ومصدرا وأداة لاختبار هذا العمل عبر معلماته ومفرداته لا من الخارج فقط بل حتى من الداخل.

لتكون مجموعة أعمال حاطوم تعبيراً عن موقفها من العالم المرتبط بحضور الجسد أولا، ثم الاعتراف به كاملا وأجزاء في تحدّ لسياسات العنف الممارسة ضده، ولا يقتصر ذلك على جسد الفنان (جسدها)، بل جسد المتلقي أيضا وخبرته الحسية مع

منى حاطوم:

السوريالية تهدد المتلقي بوصفها موقفا من «التعليب» المنتشر



جميل ملاعب فنان لا يركن إلى جذع واحد من الشجرة الكونية



متحف جميل ملاعب يجمع جل الفنون

نصب له، أو ملتحفا ضوء الشمس أو شاربا خضرة الأنهار أو ملحا زرقة البحر. جميل ملاعب هو عصفوره، فهو فنان يصعب "حبسه" لإجراء مقابلة معه، إلا إذا تمكنت من إشعاره بحرية مغادرة الغرفة متى شاء ودون سابق إنذار. فهو لا ينفك يطير في أرجاء مرسومه أو بين ضيوفه، غير قادر على الركون إلى جذع واحد من الشجرة الكونية. حتى متحفه هذا يبدو للناظر إليه أشبه بعصفور يقف على تلة تطل من ناحية على منزله الخاص ومن ناحية ثانية على الوديان والجبال.. هنيا للبان بـ"متحف العصفور"، وهنيا لرواد الفن بمزارهم الجديد المعلق على غصن من أغصان الحلم المستديم.

ليضع اسمه وسنة إنجازه لها. تلا الافتتاح حفل موسيقي كلاسيكي امتد ليومين، نظمه وشارك فيه ابنه الموسيقار ربال ملاعب الذي استقطب عازفين موسيقيين من مدينة فيينا، ليشاركوا في انطلاقة متحف أراداه الفنان مركزا وصرحا ثقافيا يستقبل فيه الفنانين ومختلف الأنشطة الفنية، ومن ضمنها ندوات ومعارض فنية ومشاعل وتقديم مسرحيات وعرض أفلام.

كلها أعمال رصدت تحولات الفنان وأكدت على حضور "العصفور" الذي اشتهر به، إلى درجة أنه حط بصغره وهافته على موضع من بطاقته الشخصية الحاملة لعنوان مسكنه ورقم هاتفه.. كل عصفور في لوحة الفنان جميل ملاعب هو عصفور آخر مخالف، إن رسمه طائرا في الفضاء، أو عالقاً في فخ

كثيرا ما قيل إن الشاعر لا يشبه شعره، وإن الفنان لا يرسم إلا صورة مغايرة عن ذاته، وقد ثار جدل كثير ولا يزال حول ذلك. وإذا كان التاريخ حافلا بمن لا يشبهون ذاتهم في أعمالهم، فهو زاخر أيضا بالمبدعين الملتصقين التصاقا عفويا بأعمالهم الفنية مهما كان نوعها. ولعل أكبر مثال على ذلك التماهي الصادق وهو ما يعبر عنه الفنان اللبناني العريق جميل ملاعب.

كما أن المتحف في هيكله العام، ينبذ الزوايا الحادة والمسالك أحادية التوجه، بإمكان زائر المتحف أن يتنقل فيه دون شعور بأنه يغادر صالة مفضولة عن أخرى حتى لو كان المبنى المشيد يتألف من ثلاث طبقات؛ حميمية وخفة محببة ترافق الزائر حتى خروجه من المتحف نحو فضاء زرعه الفنان بأعماله النحتية وقطع من الفسيفساء.

تنوعت المعروضات بين محفورات خشبية ولوحات من الموزاييك، وأعمال نحتية إلى جانب رسومات لوحات نفدت بتقنيات الأكرليك والغواش، والألوان الزيتية التي هي المفضلة لدى الفنان، ومن بين تلك الأعمال عملان رائعان جديان ظهرت فيهما "عصافيره" أو "حساسينه" الشهيرة التي طالما تميز بها.

غالبا ما تقرا كلمة "متحف" على أنها مرادف بصري لكلمة "أرشيف"، وذلك تماما ما لا يعبر عنه "متحف جميل ملاعب" الذي هو حيوي في بنيانه كشخصية صاحبه، متحول في داخله على هوى تبدل المعروضات التي سيختار الفنان أن يعرضها كل فترة.

وهو متجدد ومعاصر للنشاطات التي سيصير إلى تقديمها في صالاته المجهزة لها، كما أن زائر المتحف سيعثّر على لوحات رسمها الفنان منذ أكثر من أربعين عاما إلى جانب لوحات لم يجف لونها بعد، هذا إذا لم نذكر اللوحات التي نسي الفنان أن يضع إمساءه عليها، فدخل على غفلة من زواره

ببيروت - منذ سنتين التقيت عن طريق الصدفة بالفنان التشكيلي اللبناني جميل ملاعب في إحدى المقاهي البيروتية. أخبرني أنه بصدد بناء متحف خاص بأعماله كي "يحميها من الضياع"، فهو لم يعد يطبق انتظار إنشاء متحف وطني لبناني، يضم أعماله وأعمال الفنانين التي تتبعثر أثناء ذلك الانتظار هنا وهناك، ويُتلف بعضها أو يزور، ثم طلب مني أن أنتج له فيلما وثائقيا يواكب تحولات بناء هذا المتحف.

تم إنجاز هذا الفيلم الذي استغرق حدود سنة كاملة، ولكنه جاء نابضا بشخصية الفنان صانع الصرح أكثر مما هو وثيق علمي لمراحل البناء.

كل من سيزور متحف الفنان في بلدته ببيصور، والذي افتتح آخر شهر أغسطس الماضي بعد أكثر من خمس سنوات من العمل المتواصل، سيرى استحالة رؤية المتحف وأعماله، التي اختار تقديمها ليلة الافتتاح من مجموعة نفذها منذ بداية الستينات، بمعزل عن رؤية جميل ملاعب الإنسان الذي يشبه متحفه هذا في أكثر من جانب.

فالمتحف مشيد وكأنه قلب نابض مطل عبر نوافذ عديدة ومختلفة الأشكال على سماء وشمس وخضرة بلدته ببيصور. فهو لم يخرج يوما عن هذه البلدة في أعماله حتى عندما تناول مدنا ودولا كثيرة أخرى زارها لينتقي منها مشهديات وينقل روحها وطباع ناسها وعاداتهم إلى لوحاته.

* ناقدة من لبنان



قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن اضطرابات السمع لدى الرضع يمكن أن ترجع إلى الحصبة أو الجروح الناجمة عن استعمال أعواد الأذن.

كشفت باحثون أن تلون بياض العين باللون الأصفر ينذر بالإصابة بأحد الأمراض الخطيرة، مثل التهاب الكبد أو تليف الكبد أو اليرقان أو سرطان البنكرياس.

أكد خبير التغذية بينهارد فانتسل أن تناول التفاح باعتدال ولو بكميات قليلة يحمي خلايا المناعة في الدم من السموم الموجودة في البيئة المحيطة.



صحة

الرهاب الاجتماعي فوبيا تعزل المريض وتصيبه بالتوتر الشديد

● التحدث إلى الطبيب النفسي أكثر نجاعة من العلاج الدوائي ● التوتر المصاحب للخجل عابر غير الذي يلزم الرهاب



المرض غالباً ما يصيب الأشخاص في فترتي الطفولة والمراهقة

الرهاب الاجتماعي مرض نفسي مكتسب من البيئة المحيطة وغالباً ما يكون بسبب أسلوب التربية الخاطئ

على التواصل، وبالتالي يفشل في التواصل وإيصال ما يريد للآخرين ما يجعل الآخرين لا يقتنعون بحديثه. والمرحلة الثالثة والأخيرة تتمثل في تآنيب الذات، حيث يبدأ الفرد بتآنيب نفسه بعد انتهاء كل اجتماع أو موقف بأن يقول لنفسه لماذا لم أقل ذلك.

و أوضح الدكتور مايو ويلسون من إدارة علم الأوبئة في كلية بلومبيرغ للصحة العامة بجامعة جون هوبكنز، والذي شارك في الدراسة، أن العلاج السلوكي المعرفي هو الأكثر فاعلية في علاج القلق الاجتماعي والذي يعد أكثر من مجرد الشعور بالخجل. وذلك من خلال التحدث إلى الأخصائي النفسي والذي يمكنه أن يساعد المرضى على التغلب على مشاكلهم من خلال تغيير طريقة تفكيرهم وسلوكهم. وتوضح أستاذة علم الاجتماع، بالمركز القومي للبحوث الجنايئة والاجتماعية، الدكتورة عزة كريم، أن الرهاب الاجتماعي يظهر من خلال انعزال الفرد التام وتجنب

التعامل مع الآخرين حتى في المواقف الحياتية العادية، فقد يخجل من استبدال سلعة معينة اشتراها أو حتى الشكوى من وجبة باردة قدمت له في مطعم، لأنه يخشى من ردة فعل الشخص الذي أمامه، بل يهيا له أنه سيضربه أو سيسخر منه أمام الآخرين. وتضيف كريم أن الرهاب الاجتماعي يمر بثلاث مراحل أولها، التفكير السلبي عن الذات والتوقع لحدوث الأسوأ ومراقبة الذات بشكل مبالغ فيه، ما يجعل المريض غير قادر على اتخاذ المبادرة في أي موقف اجتماعي. أما المرحلة الثانية والتي تتمثل في المواجهة والاحتكاك، حيث يشعر الفرد أنه مراقب من الجميع ما يجعله يتعثر بالتلعثم وعدم القدرة

والخوف والتوتر تجاه المواقف الاجتماعية مشاعر طبيعية تسيطر على الكثيرين، خاصة حينما يوضع الشخص في موقف يجعله محط أنظار الآخرين وانتباههم. لكن في حال تحول هذا الشعور من مجرد الإحساس بالرغبة والخجل إلى فوبيا فهو يدمر حياة الفرد ويعزله تماماً عن مجتمعه ويقطع أي شكل من أشكال التواصل مع الناس.

ريهام عاطف

هو أن الأول يعطل الفرد ويعيقه عن التواصل البشري ويضع عليه الكثير من فرص العمل ويحد من حريته. وتوضح أن الرهاب الاجتماعي هو مرض نفسي مكتسب من البيئة المحيطة، وغالباً ما يكون أسلوب التربية الخاطئ هو السبب وراء الإصابة بهذا المرض. وهذا ما يفسر أن هذا المرض غالباً ما يصيب الأشخاص في فترة الطفولة وحتى نهاية فترة المراهقة. فالكثير من الإباء والأمهات الذين يغفلون أهمية زرع الثقة بالنفس داخل نفوس أبنائهم منذ صغرهم. ودائماً يقللون من شأنهم ويسخرون منهم ويقارنونهم بأقرانهم، باعتبارهم نماذج ناجحة تستدعي الفخر. وهو ما يصيب الطفل منذ صغره بالإحباط والاكتئاب وينظر دائماً إلى نفسه نظرة دونية لإحساسه بأنه أقل من الآخرين، وهو ما يجعله دائم الخوف منهم وغير قادر على التواصل معهم.

وتلفت العمارة إلى أن غالباً ما يمر العلاج النفسي للرهاب الاجتماعي بعدة مراحل أولها العلاج الفردي والذي يعتمد جلسات نفسية مع الطبيب المعالج. ثم مرحلة العلاج الجماعي وهو يعد أفضل أنواع العلاجات، حيث يتيح للمريض التواصل مع الآخرين وكسر حاجز الرهبة والخوف داخله وأيضا يعلمه كيفية الخروج من هذه الأزمة.

ومريض الرهاب الاجتماعي غالباً ما تصيبه حالة من التوتر النفسي وبعض الأعراض الجسدية مثل احمرار في الوجه وزيادة في خفقان القلب والتعرق الشديد حيال مواجهة أي موقف اجتماعي بالإضافة إلى التلعثم أحيانا وعدم القدرة على النطق. وقد توصلت دراسة تضم باحثين أميركيين وبريطانيين إلى أن التحدث إلى الطبيب النفسي يكون أكثر فاعلية في علاج مرض الرهاب الاجتماعي وإزالة التوتر الذي يشعر به الفرد والذي يعد أكثر فاعلية من العلاج الدوائي.

كشفت الكثير من الدراسات النفسية الحديثة أن مرض الرهاب الاجتماعي يعد أحد الاضطرابات النفسية الشائعة والتي تستدعي العلاج النفسي السريع. وتؤكد استشارية الصحة النفسية، الدكتورة ميرفت العمري، أن هناك فرقا كبيرا بين الخجل ومرض الرهاب الاجتماعي، فالخجل هو شعور بالتوتر والقلق ينتاب الفرد نتيجة لتواجده في مكان غريب ومع أناس غرباء، ما قد يعيق تواصله بشكل جيد معهم في البداية. ولكن سرعان ما يزول هذا الإحساس بمجرد اقتحام الموقف، مثل أن يطلب من الشخص إلقاء كلمة أو محاضرة أمام الآخرين. فربما قد ينتابه شعور في البداية بالتوتر والخوف من الجمهور ولكن حينما يقتحم الموقف ويقف على المنصة سرعان ما يزول هذا الإحساس ويبدأ في التواصل جيداً مع الآخرين.

أما الرهاب الاجتماعي فهو فوبيا تصيب الشخص بخوف وقلق غير مبررين تجاه كل الناس والمواقف الاجتماعية، ما يجعله غير قادر على التواصل لأن هناك شعورا يسيطر عليه بأنه مراقب من الجميع، وبالتالي سيسخر منه، بل ربما يذهب بخياله إلى أبعد من ذلك، ويتخيل أنهم سيقومون بإيذائه وضربه إذا تحدثت مع الآخرين. وتتابع العمري: الرهاب الاجتماعي إحساس لا يزول أبدا مهما حاول الشخص اقتحام الموقف. فالفرق بين الرهاب والخجل

مريض الرهاب الاجتماعي غالباً ما تصيبه حالة من التوتر النفسي واحمرار في الوجه وزيادة في خفقان القلب والتعرق الشديد

الأناناس يمتص الورم الدموي ويزيل آثار الكدمات

باختصار

حذرت الجمعية الألمانية للسكري من أن الإصابة بسكري الحمل قد تؤدي إلى مشاكل تتعلق بالولادة، مثل الولادة المبكرة، إذا لم يتم علاجه.

دعا ممثلو الجماعات الدينية في بريطانيا مجلس العموم إلى عدم إقرار قانون يجيز للمرضى في مراحل أخيرة من الأمراض المستعصية وضع حد لحياتهم.

تمكن باحثون في جامعة بازل السويسرية للمرة الأولى من تحديد الجينات المسؤولة عن قوة ذاكرة الإنسان والمسؤولة أيضا عن فقدانها في حالة مرض الزهايمر.

بينت نتائج دراسة علمية، قام بها علماء من جامعة كاليفورنيا الأميركية، أن الذين ينامون فترات طويلة خلال اليوم هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض مزمنة.

أوضح مركز حماية المستهلك الألماني أن البرقوق يزخر بالمواد النباتية الثانوية، مثل مادة أنثوسيان التي تعمل على تقوية مناعة الجسم وتحارب ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول.

حذر أطباء من أن الشعور بالألم أثناء التبول أو وجود دم في البول ينذر بالإصابة بسرطان المثانة.

كشفت باحثون أن لبن الزبادي قدرة جيدة في تعزيز المناعة، وقد تبين أنه يجعل الخلايا المناعية التي تحارب العدوى أقوى وأكثر نشاطا، لذلك فإنه يحارب نزلات البرد.

قال البروفيسور توماس فريلينغ إن مناعه البطن المستمرة، مثل التقلصات والانتفاخ والإسهال والإمساك، قد تشير إلى الإصابة بمتلازمة القولون العصبي.

وضع بيتادين مطهر على الجرح للطفل، وفي حالة إصابته بكدمة بدون جرح يتم وضع مرهم مضاد للكدمات. ويوضح أنه في حالة إصابة الطفل بكدمة في اليدين أو القدمين، وبعدها لوحظ عليه الاستمرار في البكاء دون توقف، وفقد استطاعته في تحريك المنطقة المصابة، فإن هذه الحالة تتطلب التوجه فوراً إلى طبيب العظام لعمل الأشعة اللازمة للاطمئنان على سلامة عظامه.

ويؤكد أن في حالة إصابة الطفل بكدمة في منطقة الرأس وصاحبها فقدان للوعي أو حدوث قيء، ينبغي التوجه إلى أقرب مستشفى حتى يتم التأكد من عدم حدوث ارتجاج بالمخ للطفل أو وجود شرج بعظام الجمجمة.

وتشدد على أهمية المراقبة على وضع علاج الكدمات يومياً، حتى يتغير لون الجلد تدريجياً ويعود إلى لونه الطبيعي. بينما يشير د. طلعت حسن سالم، استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة، إلى وجود بعض الإرشادات الصحية التي يجب أن تتبناها الأم عند تعرض طفلها للإصابة بالكدمات -على سبيل المثال- في حالة إصابة الطفل بكدمة مصحوبة بجرح بسيط يتم

الكدمات تغير لون جلد الإنسان من اللون الطبيعي إلى اللون الأزرق، نتيجة حدوث انفجار في الشعيرات الدموية

عن حدوث نزيف داخلي تحت الجلد. وهذا النزيف لا يكون مصحوباً بأي قطع في الجلد. وتسبب الكدمة تغيراً في لون الجلد في منطقة الإصابة. وتوضح أن الكدمات تغير لون جلد الإنسان من اللون الطبيعي إلى اللون الأزرق، نتيجة حدوث انفجار في الشعيرات الدموية. وهو ما يؤدي إلى تسرب كمية من الدم إلى الأنسجة التي توجد تحت الجلد، وهذا الدم يظهر بعد ذلك على شكل بقع أو نقط دقيقة حمراء.

وتؤكد التودي أن العلاج الأفضل للتخلص من الكدمات هو تبريد منطقة الكدمة بالتلج أو التدايك، حتى يتم خفض سرعة سريان الدم، وبعدها وضع المراهم الخاصة بعلاج الكدمات.

القاهرة - أشارت دراسة صادرة عن مؤسسة هيلث الأميركية، التي تختص بفوائد الأغذية والعلاجات الطبيعية، إلى وجود بعض الطرق الطبيعية التي تساعد على التخلص من الكدمات من خلال استخدام الفواكه والخضراوات.

وأوضحت أن الأناناس يحتوي على مركب يمتص الورم الدموي، ويمكن وضع قطعة منه على الكدمة مع لفها بضمادة لمدة 60 دقيقة. وتعالج البطاطس الكدمات عن طريق السلق والهريس، مع إضافة ملعقتين عسل والقليل من الماء، ويوضع الخليط على الكدمة لعدة ساعات حتى تزول آثارها نهائياً.

وتقول د. أميرة التودي، استشارية العلاج الطبيعي إن الكدمة التي يصاب بها الإنسان عند تعرضه لأي إصابة تكون عبارة

الراحة والأطعمة الطازجة تنميان كفاءة جهاز المناعة



الجسم ينتج ضعف عدد الأجسام المضادة للفيروسات عند النوم

يجعل هؤلاء الذين يعانون من التوتر المستمر أكثر عرضة للأمراض من الآخرين. ويعتبر الفيروسات والميكروبات، إذ يعمل الجسم المناعة، حيث يؤثر النيكوتين سلباً على أدائه. والدخان الذي ينتج عبر النيكوتين ويدخل الرئتين يسبب أعراضاً جانبية ويجعل الجهاز المناعي يتفاعل معها، ما يمكن للبكتيريا والفيروسات من العبور دون حماية، ويصبح الجسم عرضة أكثر للعدوى.

تركهما للتعرض للبرودة. وقد يكون التوتر هو العدو الأساسي لجهاز المناعة في الطبيعة بعد الفيروسات والميكروبات، إذ يعمل الجسم على إنتاج كميات كبيرة من هرمون التوتر كورتيزول أثناء نوبات التوتر، والذي يعمل على تحضير الجسم لخطر ما كالهروب أو القتال. ويؤثر هذا على عمل الأجهزة الأخرى في الجسم، ومن بينها جهاز المناعة، وهو ما

ويقول د. عبدالهادي الجيلاني، أستاذ الصحة العامة بطب قصر العيني، إن من أكثر ما يؤثر سلباً على مناعة الإنسان ويضعفها ويجعلها عرضة للإصابة بالأمراض والفيروسات سوء التغذية. فالتغذية الصحية تقوي جهاز المناعة وتساعد على محاربة الأمراض والفيروسات.

وينصح الجيلاني بالإكثار من تناول الخضراوات والفواكه وخاصة تلك التي تحتوي على نسبة كبيرة من اللون الأحمر كالفلفل الأحمر والطماطم، بالإضافة إلى الملفوف أو الكرفس الذي يساعد على تقوية جهاز المناعة، بالإضافة إلى التفاح الذي يحتوي على الفيتامينات في وجبات الطعام المختلفة.

وتجدر الإشارة إلى أن القدمين الباردتين تسببان أعراضاً مرضية للإنسان وتؤثران سلباً على كفاءة المناعة، لأن الجسم يتفاعل بصورة سريعة مع برودة القدمين ويعطي إيعازات مختلفة لتفادي ذلك. وتلك الإيعازات تقوم على تقليل تدفق الدم في الجلد والأغشية المخاطية، ما يؤدي إلى قلة تدفق الدم في الأنف والعم وبرودتهما، وتفق بذلك الأغشية المخاطية قدراتها على محاربة الفيروسات، ومن ثم الدخول إلى جسم الإنسان. وهو ما ينتج عنه أعراض السعال والزركام، ومن ثم يجب تغطية القدمين بصورة جيدة وعدم

سوسن ماهر

يعمل جهاز المناعة في الجسم كبرامج للحماية من الفيروسات. وهو يحمي الجسم يومياً من ملايين البكتيريا والفيروسات ومسببات الحساسية، التي تحاول بمختلف الطرق إصابة الجسم بالأمراض. ولأن هذا الجهاز يعمل بشكل عالي الكفاءة فإن أي خلل بسيط يطرأ عليه يسبب أعراضاً مرضية سريعة.

وأوضح الأطباء أن جهاز المناعة القوي يحتاج إلى فترة راحة جسدية لإعادة نشاطه. وعند قلة النوم تفقد مقومات المناعة جزءاً من كفاءتها وتصبح عرضة للفيروسات. وهو ما أكدته دراسات حديثة، حيث أن الجسم ينتج ضعف عدد الأجسام المضادة التي تقى من الأمراض والفيروسات عند النوم بشكل كافٍ ومنظم. وأشار خبراء إلى أن الإنسان بحاجة إلى أن يخلد للنوم لفترة لا تقل عن ست ساعات في اليوم.

وتعد ممارسة الرياضة مهمة لصحة الإنسان بشكل عام، وخاصة لتقوية المناعة، إلا أن ممارسة الرياضة بصورة مبالغ فيها تقلل من كفاءتها وتجعل الجسم عرضة للفيروسات والميكروبات، ولذلك ينصح بأخذ نوبات من الراحة عند الشعور بالتعب أثناء ممارسة الرياضة.



«الأخلاقيات يجب أن لا تتحول إلى قوانين ردة وعقوبات على الصحفيين، ومسؤولية الصحفي ضمان الحقيقة والدقة والموضوعية في الحفاظ على الخصوصية».

نضال منصور
مدير مركز حماية وحرية الصحفيين الأردني

«السبب في دعم الاتحاد الأوروبي لمشروع ميثاق الشرف الإعلامي هو اعتباره أن الإعلام والصحافة عنصران أساسيان لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان».

تيودورا كوركس
مديرة برنامج الإعلام بالاتحاد الأوروبي

«ضرب حرية الصحافة ليس فقط من خلال القوانين فقط، بل بالظروف المادية للصحفيين الذين يتعرضون إلى عملية تهمة ممنهجة ومقصودة».

ناجي البغوري
نقيب الصحفيين التونسيين



ميديا

الإعلام الإيراني يسقط في وحل تلفيق الأخبار المضللة عن الإمارات

● وكالة فارس تحول صورة احتفال شعبي إماراتي إلى مظاهرة احتجاجية ● لا مكان للأخبار المزيفة في زمن المواطن الصحفي



وسائل الإعلام الإيرانية مازالت تعيش في زمن «حارس البوابة» بعد مقتله بأكثر من عقد من الزمان

الأخبار الكاذبة، عادة «الكذب والظلم والسجن من دون دليل، تشكل مجموعها أسبابا للانقسام في البلاد»، لافتاً إلى أن «مناخ الوحدة التي يدور الحديث حولها منذ 30 عاماً، بات مفقوداً». منتقداً ما سماه «التعصب والانقسام في بلاده».

وقال إن «مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، تشجع على التفرقة، عبر بث الأخبار الكاذبة». وجاءت هذه التصريحات على خلفية الجدل الذي احتدم، بشأن وضع المعارض مير حسن موسوي، الموضوع تحت الإقامة الجبرية، منذ عام 2009 من دون محاكمة.

الكاذب يعزبه تعاضداً وإصرارنا، وقريباً انتصارنا».

وبلغ التضليل والفبركة في الإعلام الإيراني، حداً دفع العديد من المسؤولين الإيرانيين أنفسهم إلى الاعتراض واتهامه بنشر الفوضى والفساد، حيث وجه في وقت سابق هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، هجوماً حاداً على وسائل الإعلام الإيرانية، متهماً إياها بنشر الكاذب، وتكريس الانقسام.

وحمل رفسنجاني مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الرسمية مسؤولية التفرقة عبر بث

العام والجمهور، مهما كان ضئيلاً، خاصة بعد إصرار التحالف العربي وتصميمه على المضي قدماً في إعادة الشرعية إلى اليمن، واستكمال «تطهيرها» مع استكمال الاستعدادات لتحرير العاصمة صنعاء من الاحتلال الحوثي/الإيراني، وما تردد في هذا السياق عن فرار سفير إيران في صنعاء.

وفي تغريدة له على حسابه الرسمي على تويتر، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أنور قرقاش، إن «تعامل الإعلام الإيراني مع حادث استشهاد جنودنا مشين، فبركة الأخبار واختلافها معيب، إعلامهم

لم تعد محاولات الإعلام الإيراني ببث الفوضى والانقسام في العالم العربي خافية على المواطن العربي أو الإيراني، بعد محاولته المتكررة لنشر الأخبار الكاذبة والمضللة وأخرها عن الإمارات، في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وكشف حقيقة الأحداث والوقائع لحظة حدوثها.

زمن «حارس البوابة» بعد مقتله بأكثر من عقد من الزمان، معتقداً أن أخبار التديس والتزييف مازالت صالحة ومؤثرة في زمن يقود المواطن الصحفي نشر الأخبار لحظة حدوثها.

وأثار الخبر المزيف الذي تداولته المواقع الإيرانية والإخوانية وابتهج به الحوثيون تهكم الإماراتيين واستهجانهم، مؤكداً أن شهداء بلادهم منحوا الجيل المعاصر درساً وطنياً باهراً. وتأتي هذه الفبركة الإعلامية، استكمالاً للحملة التضليلية التي يقودها الإعلام الإيراني لرفع معنويات ميليشيات الحوثيين التي تتعرض لنكسات متتالية على أيدي «المقاومة الشعبية» باليمن، حيث

قالت وسائل إعلام ووكالات إيرانية وخاصة تلك المقربة من الحرس الثوري الإيراني، إن ميليشيات الحوثيين قصفت عدداً من المواقع السعودية بعشرات الصواريخ. واحتفلت وكالة تسنيم الإيرانية في مادة إعلامية أخرى بتقرير بثته قناة المسيرة - الناطقة باسم ميليشيات الحوثي - وتضمن صوراً لأليات معطوبة يرجح بأنها تعود لميليشيا الحوثي أو قوات المخلوع علي صالح، زعمت القناة بأنها تعود للقوات السعودية.

واستشهد الإعلام الإيراني بصورة ثبت في ما بعد أن عدداً كبيراً منها ملتقط في تواريخ سابقة، وغالباً ملتقط بعيداً جداً عن الحدود اليمنية السعودية.

وهو أيضاً ما أثار موجة من السخرية لنشطاء التواصل الاجتماعي، قائلين أن مثل هذا الكلام لا يمكن أن ينطلي حتى على الداخل الإيراني المحاصر بمنظومة إعلامية موجهة من الحرس الثوري الإيراني، ولا تخرج عن الحدود التي يضعها.

كما أكد خبراء أن الإعلام الإيراني يحاول ترديد هذه الأخبار واختلاق وقائع مزيفة استناداً إلى حوادث يومية، وتكرارها بشكل دائم أصلاً في إحداهن أي تأثير في الرأي

أبوظبي - سقطت صحف ومواقع إيرانية وحوثية وإخوانية في قاع التزييف الإخباري الساذج عندما نشرت صورة عن احتفال شعبي إماراتي زاعمة بأنه تظاهرة احتجاجية لسحب القوات الإماراتية المشاركة ضمن التحالف العربي في معركة تحرير اليمن. ونشرت تلك المواقع القصص الإخبارية المزيفة مثيرة تهكم المتابعين على طريقة التزييف الإعلامي الساذج، فيما كان الأجدى بها متابعة وسائل التواصل الاجتماعي التي عبر فيها المواطنون الإماراتيون عن تلاحم حقيقي قل نظيره بعد حادثة مقتل 45 جندياً في اليمن.

وكانت وكالة فارس الإيرانية قد نشرت تقريراً ادعت فيه أن مئات من الإماراتيين خرجوا في تظاهرات تطالب بوقف مشاركة جيش بلادهم في حرب اليمن. وتماهت الوكالة في تضليل واختلاق الروايات حين ذكرت إن مواطنين إماراتيين قدموا عرضة للسلطات الرسمية، تطالب بوضع حدٍّ للحضور العسكري الإماراتي في اليمن، في محاولة لاختلاق أزمة داخلية، تعوض عن مشهد التماسك والتلاحم الإماراتيين، الذي بدا جلياً وواضحاً خلال الأيام القليلة الماضية.

ووصف مراقب إعلامي عربي يعمل في جامعة الفجيرة بالإمارات عملية التلغيف بالهزيلة والساذجة في زمن إعلامي مفتوح على الحقائق، لا يمكن إخفاء المعلومة فيه بوجود المواطن الصحفي.

وقال في تصريح لـ(العرب) يبدو أن وسائل الإعلام الإيرانية والإخوانية مازلت تعيش في

أنور قرقاش:
تعامل الإعلام الإيراني مع حادث استشهاد جنودنا مشين

باختصار

وافق رئيس الجمهورية التونسية الباجي قايد السبسي على جعل 8 سبتمبر يوماً وطنياً لحماية الصحفيين، وذلك استجابة لمقترح المنظمات الوطنية والدولية بعد مرور عام على اختفاء الصحفيين التونسيين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري.

صرح محامي الصحفية الهولندية فريدريك جيردينك بأن السلطات التركية سترحل موكلته التي قضت سنوات تغطي القضايا الكردية داخل البلاد. وكان تم إلقاء القبض على الصحفية، الأحد الماضي أثناء تغطية الاشتباكات بين الحكومة ومسلحي حزب العمال الكردستاني.

طرقت قناة تلفزيونية مجرية خاصة، أول أمس، إحدى مصوراتها بعدما ظهرت وهي تركل وتوقع أرضاً مهاجرين، بمن فيهم أطفال، وذلك أثناء محاولتهم الفرار من طوق أممي في روزكي في جنوب المجر.

طالبت المنظمة السودانية للحرية الصحفية بتوسيع دائرة المشاركة وفتح أبواب لتعديل قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 2009 لتشمل المختصين واللوان الطيف السياسي. وأكدت على ضرورة تطوير القانون بما يتماشى مع التطورات التي حدثت في مجال العمل الإعلامي.

هاجم قوميون مقر الحزب الرئيسي المؤيد للاكرد في أنقرة مساء الثلاثاء في العاصمة التركية أنقرة في حين هاجم عشرات الأشخاص، يبدو أنهم من انصار حزب العدالة والتنمية الحاكم، مكتب صحيفة حرية اليوم في إسطنبول.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

خدمة عربية في الصحافة الألمانية من أجل اللاجئين

ملحق صحيفة «بيلد» مكون من أربع صفحات تتضمن معلومات تتعلق بمراكز المساعدة وطرق الوصول إلى الأماكن

الملحق تم إعداده لمساعدة اللاجئين الذين يصلون على برلين، وهو باللغة العربية بالطبع.

وأضافت دار النشر أنه تم توزيع ملحقات الصحف على نزل لاجئين ومراكز تسجيل أولية صباح أمس.

هذه المبادرة ليست الأولى من نوعها في أوروبا، إذ حاولت صحيفة «الغارديان» البريطانية، إظهار تفاعلها مع أحداث الاحتجاجات المتصاعدة في العالم العربي، عبر خدمة مدونة خيرية متجددة على مدار اليوم باللغة العربية على موقعها الإلكتروني. واطلقت «الغارديان» الخدمة الخيرية باللغة العربية في محاولة منها لاستقطاب

الألمانية برلين، ويحتوي على الكثير من الكلمات الشائعة والأكثر استخداماً في ألمانيا وترجمتها وطريقة نطقها باللغة العربية، كما يحتوي على عناوين المنظمات غير الحكومية ومراكز استقبال اللاجئين ومعلومات خاصة بالطوارئ وإجراءات اللجوء.

ودعت بيلد الصحيفة الأكثر انتشاراً في ألمانيا، المواطنين الألمانين أن يقدموا هذا الملحق إلى أي من اللاجئين فور العثور عليه وسط الصحيفة.

وقالت ميريام كيركيل مسؤولة في الصحفيتين عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «هذا

برلين وبراندنبورغ. وأعلنت دار النشر الإعلامية «أكسل شبرينجر» أن الملحق المكون من أربع صفحات يتضمن معلومات وخدمات تتعلق بمراكز المساعدة وطرق الوصول إلى الأماكن المرادة في العاصمة الألمانية، بالإضافة إلى دليل لغوي صغير.

ويضمن الملحق خريطة للعاصمة الألمانية وبرلين وبراندنبورغ.

اليونسكو متفائلة بالخطوات الأردنية لتطوير الحريات الإعلامية

لتطوير منظومة الإعلام المحلي كركن أساسي ومهم من أركان الأمن الوطني. وأكد أهمية وعي وإبرك المواطن الأردني في التمييز بين الحقائق والشائعات التي يتم تداولها حول مختلف القضايا الحاصلة على المستوى الداخلي والخارجي، مبيناً أن وجود 8 صحف يومية وأكثر من 180 موقعا إلكترونياً و35 راديو و44 رخصة تلفزيونية و16 محطة منها تبث لالأردن، يدل على المستوى المتقدم الذي حققه الأردن في مجال حريات التعبير وإعطاء مساحة أكبر للإعلام، وأن المواطن الأردني قادر معرفة الأكثر مهنية منها».

(2017-2017) بتمويل من الاتحاد الأوروبي. من جهة قال وزير الإعلام، محمد المومني، خلال حفل إطلاق التقرير، أول أمس، أن الأردن ماض في الاتجاه الصحيح لتعزيز مستوى الحريات الصحفية والإعلامية، ومشاركة الحكومة في هذا اللقاء هو دليل على أن الأردن ينظر باهتمام إلى التقييمات الدولية لحرية الصحافة باعتبارها دافعا

تهتم بجوانب البث الإذاعي والفضائي، إلى جانب توصيات تهتم بالجانب التشريعي وتطوير التشريعات وكذلك التنظيم الذاتي للصحفيين وحرية التنظيم ضمن نقابات متعددة.

ويهدف مشروع دعم الإعلام في الأردن إلى المساعدة في تطوير حرية، واستقلالية، ومهنية الإعلام، ومدته ثلاث سنوات



الوصول إلى بيئة إعلامية حرة من الأهداف الرئيسية لمشروع اليونسكو في الأردن

عمان - أكد غاي بيرغر مدير إدارة حرية التعبير وتنمية الإعلام في منظمة «اليونسكو»، أن سجل الأردن الإيجابي في الحريات الإعلامية زاد عن نصف الكاس الممتلئ، رغم وجود الضغوط بحسب تعبيره.

وتحدث بيرغر عن دراسة «مؤشرات التنمية في وسائل الإعلام» التي أعدتها اليونسكو حول البيئة الإعلامية في الأردن. أن هذا التقرير يعد أحد أفضل التقارير التي نشرت. وأضاف «نحن سعداء لتقدمه إلى الجهات ذات العلاقة في الأردن لتطوير الإعلام والوصول إلى مجتمع المعرفة».

ويعرض تقرير تنمية الإعلام سلسلة من التوصيات الهادفة إلى مساعدة صناع السياسات والجهات المعنية في الإعلام لمعالجة معوقات الوصول إلى بيئة إعلامية حرة ومستقلة ومهنية، والتي تمثل أيضاً الأهداف الرئيسية لمشروع اليونسكو لدعم الإعلام في الأردن.

وبين المستشار الأول في بعثة الاتحاد الأوروبي إبراهيم العافية أن الأردن خامس دولة بنجز فيها التقرير منضمناً مؤشرات تنمية الإعلام إلى جانب تونس ومصر وليبيا وفلسطين، معتبراً أن مجرد إجراء الدراسة يؤكد على التزام الأردن بإعطاء الأردنيين الحق في إبداء الرأي والتعبير. وتضمنت توصيات التقرير أموراً فنية ومتخصصة



عززت فيسبوك مكانتها كواجهة للشركات والمتاجر المحلية، مع الإعلان عن تعديلات في صفحات هذه المؤسسات على شبكة التواصل الاجتماعي من شأنها أن تعزز التفاعلات مع المستخدمين. وكشفت فيسبوك أنها تجرب حالياً كبسات «اتصل الآن» و«أرسل رسالة» و«تواصل معنا»، على أن تزيد هذه الوظائف تدريجياً.

المغردون يعيدون الأحواز إلى واجهة الأحداث

● الناشطون العرب يطمحون إلى مساندة أكبر لقضايا الأحوازيين



عمليات تنفيذ الإعدامات بحق العرب في الأحواز تم تداولها بكثافة على الشبكات الاجتماعية

وغرد معلق أحوازي "من المشين والعب والعار أن يحدثك عربي عن الأحواز بقوله 'المسنية' هنالك شعب يناضل طيلة 90 عاماً". وكتب عبدالله الملحم في تغريدة عاطفية مع قضية الأحوازيين "الأحواز كطفلة جميلة خطفها اللصوص واستولوا على حليها ونهبوا ميراثها الضخم، اليوم كبرت الطفلة وتريد استعادة حريتها".

وأضاف الملحم "الأحواز أرض عربية شعبها عربي ثقافتها عربية تراثها عربي لغتها عربية تحتلها إيران ومن حق شعبها التحرر وتحديد مصيره".

وسانده معلق عربي "احتلت إيران ثروتها النفطية والغاز الطبيعي، ومنذ سنة 1920 تعيش تحت حكم الإيرانيين ولكن اليوم تغيرت المعادلة". وأشار آخر "الاحتلال

الفارسي يجفف منابع السنة في الأحواز ويعدم العلماء والشباب بتهم السلفية وكتابة شعر بالعربية".

وشاركه المغردون عددا كبيرا من صور الإعدامات والقمع الذي تشنه القوات الإيرانية ضد الأحوازيين وكتب بعضهم تعليقات من قبيل "لماذا الإرهاب الإيراني لا يتكلم عنه أحد ولا يحرك ساكن المنظمات الدولية" و"الأحواز تستصرخ ضماير الأمة الإسلامية الإيرانيون يتكلمون بالشعب الأحوازي".

والتغريدات أسفل هذا الوسم وقال مغرد خليجي "طهران بعد التفجير ستعرف مرارة التدخل في شؤون الغير" وأضاف آخر "من بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة".

وقالت معلقة "عودة السنة بقوة في دولة الأحواز، يعني وقف المد الفارسي والشيوعي الخبيث الذي يبث سمومه في بلاد العرب". وأنهالت التغريدات والتعليقات بعد أن أطلقت قناة الإخبارية السعودية، وصف الإحتلال الفارسي، على منطقة الأحواز العربية الواقعة تحت سيطرة الجمهورية الإيرانية أثناء تغذية القناة لتفجير المنشأة النفطية بمدينة أرجان وتداعياتها.

وعلق مصلح الرديدي "شكرا لقناة الإخبارية على تسمية الأمور باسمائها" وكتبت مغردة "قناة سعودية تسمى الأشياء بمسمياتها ما يقع في الأحواز هو احتلال إيراني لمنطقة عربية لا بد من اهتمام إعلامي أكبر بقضية الأحوازيين".

وأضاف مختار منعم الأحوازي "لأسف الإعلام يتجاهل القضايا الرئيسية ويهتم بقضايا تافهة، الأحواز واحدة من القضايا التي يتجاهلها الإعلاميون". وقال يعقوب التستري "وسائل إعلام عالمية تهتم بعمليات المقاومة الوطنية الأحوازية" في إشارة منه إلى عملية تفجير المنشأة النفطية مؤخرا.

ناصر الأحوازية، الجناح العسكري لـ"حركة النضال العربي لتحرير الأحواز"، عملية تفجير نوعية، استهدفت من خلالها منشأة نفطية إيرانية بمدينة أرجان في الأحواز غربي إيران.

وبث الحساب الرسمي لحركة تحرير الأحواز، مقطع فيديو يظهر فيه عملية انفجار عنيف، قالت إنه وقع يوم الخميس الثالث من سبتمبر الحالي، بمنطقة أرجان الواقعة في إقليم الأحواز العربي.

وأصدرت الحركة بيانا تبنت من خلاله العملية وتوعدت النظام الإيراني بمزيد من العمليات على جميع الأصدعة، على حد قول البيان.

وقالت مغردة عربية باسم حليلة مظفر "ها هي إيران تتذوق طعم الحنظل الم الذي تحاول أن تطبخه في الدول العربية" وأضافت "أن الأوان للأحواز أن يستقلوا بأرضهم وعروبتهم وثقافتهم عن إيران الفارسية". وأكدت الحركة من خلال بيانها، أن التفجير أوقع خسائر مادية واقتصادية وصفقتها بالفادحة، وأنه يأتي مكملا لباقي العمليات، التي بدأتها الحركة منذ العام 2005، ومازالت مستمرة حتى اليوم.

وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الهاشتاغات وقد تباينت ردود الأفعال

القضية الأحوازية عادت لتعرف زخما جديدا على مواقع التواصل الاجتماعي بين المغردين العرب خاصة عقب التفجير الذي هز منشأة نفطية في الأحواز، واعتبر مستخدمون أنه من حق الشعب الأحوازي تقرير مصيره وذلك بإنهاء الاحتلال الإيراني.

لنسان - أعادت أحداث أمنية في الأونة الأخيرة الوضع في الأحواز إلى الواجهة من جديد، وشن نشطاء على موقع التدوين المصغر تويتر، عددا من الهاشتاغات المساندة لتحركات الأحوازيين للتخلص من الظلم الإيراني وحملت الهاشتاغات شعارات "الأحواز تنتفض" و"الأحواز تفجر إيران".

وتفاعل كثير من المغردين العرب مع الهاشتاغات المناصرة لقضية الأحوازيين، وقال مغرد "إيران لم تترك بلدا عربيا إلا وتدخلت فيه بإثارة غرات طائفية أشعلت حروبا في بعض الأقطار".

وسانده إباد أبو شقر "ماذا ينتظر العرب لدعم انتفاضة إخواننا في الأحواز، بينما قاسم سليمان يبقود المعارك في سوريا ولبنان والعراق واليمن".

وأضاف آخر مغردا عن غضبه "الأحواز تنتفض لو غزونا إيران من الداخل، بدعم عرب الأحواز بالطرق المناسبة، لما احاطت بنا إيران من كل جانب".

وكتب موسى الغنامي "الأحواز تنتفض هذه فرصة لطعن إيران في خاضرتها والتعامل معها بسياستها في الدول العربية ثورة تحتاج إلى تغطية إعلامية فاين القنوات؟"

بينما علق أبو عبدالرحمن السوري "إلى من يحمل هم الأمة ويسعى إلى قطع يد الشر العابثة بأمناها وأرضها فلينصر ويدعم ثورة الأحواز فقطع رأس الأفعى أولى من قطع ذيلها". وأضاف آخر "من الواجب اليوم دعم انتفاضة إخواننا في الأحواز العربية إن أردنا أن نردع إيران".

ووفقا لتقارير صحفية، فقد تم تدشين الهاشتاغات بعد إقدام حركة النضال الأحوازية على تفجير منشأة نفط إيرانية للرد كما قالت الحركة على التجاوزات الإيرانية تجاه أهالي الأحواز واضطهاد السنة في إيران. وتبنت كتاب الشهيد محيي الدين ال

◀ إقدام حركة النضال الأحوازية على تفجير منشأة نفط إيرانية
حفز المغردين على تدشين
هاشتاغات مساندة

واتس أب يتجاوز ثغرة أمنية خطيرة

□ واشنطن - حذرت شركة تشيك بوينت لأمن الإنترنت من أن مشكلة في تطبيق واتس أب واسع الانتشار يمكن أن يعرض ما يصل إلى 200 مليون مستخدم للخطر.

ويسمح هذا الخلل لقرصنة الإنترنت بنشر البرامج الضارة بما فيها برامج الابتزاز التي تطلب من المستخدمين دفع مبلغ معين ليتمكنوا من معاودة الوصول إلى ملفاتهم. وتتعلق تلك المشكلة ببرنامج واتس أب المستخدم على أجهزة الكمبيوتر فقط.

وتم تحذير شركة واتس أب من المشكلة نهاية الشهر الماضي وقامت الشركة على الفور بإصدار إضافة لتطبيقها لإصلاح الخلل.

وحثت شركة تشيك بوينت المستخدمين على تحديث برنامج واتس أب للاستفادة من الإصلاح الذي تمت إضافته إليه.

تطبيق واتس أب المستخدم للكمبيوتر هو نسخة مشابهة للنسخة المستخدمة على أجهزة الهاتف المحمول، ويمكن عن طريقه الوصول إلى كل الرسائل والصور والملفات التي يستقبلها المستخدم على هاتفه عبر جهاز الكمبيوتر.

وطبقا لإحصاءات حديثة أعلنتها الشركة العام الحالي، فهناك حاليا أكثر من 200 مليون مستخدم للتطبيق الخاص بالكمبيوتر. بينما يصل عدد مستخدمي التطبيق على الهواتف الذكية إلى نحو 900 مليون مستخدم.

وكانت شركة فيسبوك قد اشترت تطبيق واتس أب في فبراير عام 2014.

وطبقا لشركة تشيك بوينت فإن موطن الضعف في البرنامج كان في الطريقة التي يتم بها التعامل مع البيانات في خدمة بطاقات التعارف الإلكترونية.

وكان كل ما يحتاج القرصنة عمله هو إرسال بطاقة تعارف إلكترونية تبدو حقيقية إلى مستخدم ما بعد معرفة رقم هاتفه. وتقوم البطاقة عند فتحها بنشر الشفرات الضارة.

وكان الباحث، كاسيف دكل من تشيك بوينت هو من اكتشف الثغرة، وقد وجد أن نسخة الويب من خدمة التراسل واتس أب فشلت في تصفية بطاقات الأعمال الإلكترونية المرسل، التي تستخدم لتبادل بيانات جهات الاتصال بين مستخدمي الخدمة.

وأوضح دكل "هذا يعني أنه عندما تنقر الضحية على الملف القابل للتحميل - الذي يُفترض أنه بطاقة جهة اتصال - تقوم الشفرة بداخل الملف بالتفجيز بالعمل على جهاز الحاسب". وأشار إلى أن كل ما يحتاجه مهاجم هو رقم الهاتف الخاص بالمستخدم لإرسال الشفرة الخبيثة ولدفع الضحية لقبول البطاقة.

ويقول أحد الخبراء إنه كان من السهل على القرصنة الحصول على أرقام الهواتف التي تم الكشف عنها عبر اختراقات أخرى للإنترنت.

تونس

@helajarraya
استنفاً أمني في شارع الحبيب بورقيبة بسبب مسيرة شكري بلعيد لماذا؟ اليسوا متعوبين على ذلك بشكل دوري كل يوم أربعاء؟

@da7dou7m
شرطي بسبب سلطة لسانه يتم عرضه على المحكمة، لو تغير القاضي بمواطن، من يا ترى سينتم عرضه على المحكمة؟

@MALHACHIMI
تيار المحبة في تونس يعلن عن اليوم الوطني للتشغيل ومنحة البحث عن عمل ويدعو إلى تظاهرة سياسية وشعبية يوم 31 أكتوبر بتونس العاصمة.

@loversall
في مثل هذا اليوم من عام 1949 عاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة إلى تونس بعد غياب دام أربع سنوات ونصف السنة قضائها في مصر.

@foued_tc
الباجي قائد السبسي أثناء لقائه محلب: تونس تواجه خطر الإرهاب يوميا.. ويجب التنسيق مع مصر لإيجاد حل لأزمة ليبيا.

العراق

@YZaatre
بايدن مهاتفا العبادي "مستمرون في دعم العراق في حربه ضد العصابات الإرهابية". المفارقة أن صبيان "الحشد" يطلقون النار على بايدن لأنه سيقسم العراق!!

@YZaatre
"الميليشيات تستأنف أعمال الخطف والقتل الطائفي في بغداد والبصرة". في العراق إرهاب يتجاهله العالم.

@Yahmbed
تهجير السنة وتوطين الشيعة في العراق وسوريا مثل خطة تهجير الفلسطينيين وتوطين اليهود الفرق أن الأولى لصالح إيران والثانية لصالح إسرائيل.

@Shiites_12
طفل من الموصل تم اختطافه بعد أن نزع مع أهله إلى بغداد من قبل الميليشيات الشيعية ثم قتل ووجد محروقا.

@maryeaaa
وما أجملنا حين يقال عنا أبناء.

@mohammad198a
هل العراق دولة مستقلة؟ العراق أصبح الأحواز الثانية بالنسبة لإيران؟

@farsnjmbbb
خطر تدخلات نظام إيران في العراق وسوريا واليمن ولبنان والبحرين وفلسطين أخطر بألف مرة من الاتفاق النووي.

اليمن

@jaberalharmi
دول التعاون الخليجي ضربت أروع الأمثلة في الدفاع عن الشقيقة الكويت خلال الغزو الغاشم. واليوم تتلاحم من أجل استرداد الشرعية في الشقيقة اليمن.

@ahlalunna2
ينتقد البعض تدخل السعودية وقوات التحالف لتحرير اليمن وإنقاذ الشعب اليمني من الاحتلال الحوثي بينما لم نسمع لهم صوتا عن التدخل الإيراني في سوريا.

@HashKSA
عسيري: الوضع في اليمن يتطلب الحسم العسكري، ولا بد من تأمين مارب وتعز قبل معركة صنعاء.

@EfgddGdrf
أتوقع أن عبدالله صالح هرب إلى عمان وعبدالله الحوثي إن لم يكن قد وصل إلى طهران الآن قد يغادر في أي لحظة.

@samet556655
اليمن يعاني من سرطان ولا بد من استئصاله ونحن الآن نمر بمرحلة العلاج ويجب أن نتحمل ألم العلاج حتى نستصله.

السعودية

@Tiger_oo
جنودنا البواسل في الميدان أي فخر وأي عزة نلتهم شرفهم، فهنينا لكم بما تقدمون من شجاعة وإقدام لحماية هذا الوطن.

@NO_6991
جنودنا البواسل في الميدان هم في حاجة إلى الدعاء أكثر من الكلام المنسق والمديح ربي يحفظكم ويسدد رميكم ويجعل النصر حليفكم.

@hukusfof
الدفاع عن المملكة هو دفاع عن الإسلام وأمن المملكة هو أمن للعالم الإسلامي.

@UAE1VIPAHMED
جنودنا أنتم تضحون لنبي، تموتون لنحيا، تسهرون لننام، مهما كتب، مهما قيل، مهما قدم لكم لا يوازي ماقدمتوه لنا.

@rweas121
هنينا للوطن برجال أشداء سطورا ملحمة البطولة بحروف من دم.. اللهم احفظهم فوق كل أرض وتحت كل سماء.

@alfafuty
اللهم بشرنا برجوع رجالنا البواسل إلى أرض الوطن، حاملين رايات الانتصار.

لبنان

AlamaIdol
السوبر ستار راغب علامة يناشد المنظمات الدولية لإنقاذ لبنان بأقل خسائر.

asscom123
بعض السياسيين في لبنان مهمم الوحيد في الحياة أنهم يعطلون أي قرار!

@HanaNakhal
اهل السلطة لا يستحقون علم لبنان على طاولة حوارهم بل كيس نفايات لم يرفعه حتى الآن من الشارع.

@eNewsiran
موسى الصدر إيراني حصل على الجنسية اللبنانية ففجر حربا أهلية وخلف حزبا شيطانيا إيرانيا في لبنان.

@fahmi3569
نبيل العربي يؤكد أهمية المبادرة الحوارية التي أطلقها رئيس مجلس النواب لتفعيل دور المؤسسات البرلمانية والحكومية ولإجراء انتخابات رئاسية.

@AlsaedFajer
لبنان بعد أن كانت تصدر للعالم الفن الراقي عبر صوت فيروز ووديع الصافي اليوم صارت تصدر خلايا حزب الله والغبار!

سوريا

@anwarmalek
مخابرات نظام الأسد وإيران وحزب الله تتشبط بهويات مزيفة في شبكات التواصل حول اللاجئين للطعن في دول عربية وفتت مع الثورة منذ بدايتها.

@truth_aa
حينما يكون للوحشية عنوان لن يكون هناك أجر من معتقلات سوريا للفوز به فقط عارض نظام الأسد لتشهد بنفسك أفر أساليبه.

@ArabicBest
سوريون يستقبلون العاصفة الرملية بفرح وسعادة لأنها فرضت على طيران النظام حظرا جويًا رابنا يمنعه من قصف مدنهم.

moujahedalsham
حظر جوي رباني مؤقت كان سببا في تحرير ناني أكبر مطار في سوريا «مطار أبو الظهور» فكيف لو فرضتم حظرا جويا دائما!

@anwarmalek
أيها العالم بدل كل التفكير في طرق توطين اللاجئين السوريين يجب أن تضع حدا عاجلا لنظام الأسد الإيراني الذي يهجرهم أم أنك تريد سوريا ملالية!

تابعوا

@raghebalama
راغب علامة
فنان لبناني

السويديون يطلقون على السائحون القادمين إلى الفندق الجليدي بالـ «توكينغ» وتعني مجنون، حيث لا يمكن للمرء أن يفرغ الحقيبة من ملابسه لأنها تتجمد.

الفندق الجليدي يتميز بحانة «أيس بار» التي أصبحت سلسلة مشهورة من الحانات المميزة بتناول المشروبات من مختلف دول العالم في مدن أوروبية عديدة.

شارع «كلوت بك» كان يمتاز بالبيوت الفخمة والواجهات الفريدة من نوعها التي لا تتكرر بين المنازل، حيث شاركت في تصميمه وتنشيده مجموعة من أشهر المماريين الإيطاليين والفرنسيين والنمساويين.

«أيس هوتيل» في السويد يفتح أبوابه لمجانيه

● فندق يُبنى شتاءً ويذوب صيفا ● الكنيسة الجليدية تقيم أفراح زواج دافئة



مغامرة الزائرين تظل في الذاكرة رغم زوال المكان

”
من طرائف هذا الفندق الجليدي أن سلطات الصحة والسلامة السويدية طلبت سنة 2013 من الفندق المشهور تركيب أجهزة إنذار للحريق، وهو طلب مفهوم، لكن الغريب أن الفندق مبني بالكامل من الجليد

“
الفندق من ذوبان سقفه وجدرانه لو ارتفعت حرارة الجو أكثر من ذلك بقليل، وتنتشر الفنادق الثلجية في المناطق الباردة، فنجد فندق كيركس في النرويج وتبدو جميع غرفه كتخفة فنية، فالغرفة التي لا تتعدى مساحتها خمسة أمتار مزودة بكل وسائل الراحة، وقد زينت الجدران بنقوشات ثلجية رائعة من عمل فنانين صينيين، وتنتشر بين غرفه العشرين تماثيل ثلجية تم تسليط الضوء الملون عليها لتمنح جوا دافئا ومرحيا.
ويوفر فندق دي غلاس في كيبيك لزواره أثناء النوم ما يطلق عليه كيس الموميאות، وهو كيس حراري ينام داخله الزوار بحيث يصل بهم إلى درجة 30 درجة مئوية أثناء النوم، كما يتم توفير غرف ساونا وبخار يوميا قبل النوم لتدفئة أجسادهم.

المشروبات من مختلف دول العالم في مدن أوروبية عديدة.
والفندق الجليدي هو من ابتكار المقاول السويدي يونغ بيرغفيست الذي أراد إيجاد وسيلة لاجتذاب زوار الشتاء إلى مكان قصي ولكنه جميل.

فقد بدأ الفندق للمرة الأولى في شكل كوخ متواضع تم تزيينه من قبل 35 فنانا، مع وجود أماكن للجلوس، وتماثيل، وإنارة غريبة بالألياف البصرية، وأثاث، وكلها بالجليد طبعاً. وأقيم فيه معرض فني عام 1989 حيث قضت مجموعة من الأشخاص الجريئين ليلتهم، واستيقظوا يتحدثون بافتتان عن تجربتهم، ومن طرائف هذا الفندق الجليدي أن سلطات الصحة والسلامة السويدية طلبت سنة 2013 من الفندق المشهور تركيب أجهزة إنذار للحريق، وهو طلب مفهوم، لكن الغريب أن الفندق مبني بالكامل من الجليد.

وعلى الرغم من مفاجأة أصحاب الفندق من طلب سلطات السلامة تركيب نظام إنذار للحريق، إلا أن متحدثة باسم الفندق قالت إن الإدارة تفهم أن «هناك أشياء يمكن أن تشتعل فعلاً، مثل الوسائد، وأكياس النوم».

ويستقبل الفندق كل شتاء أكثر من 50 ألف زائر من جميع أنحاء العالم يأتون لرؤية هذا الفندق الرائع ولتجربة الهدوء والأضواء الشمالية وممارسة جميع الأنشطة الشتوية.

أما إذا ارتفعت درجة الحرارة من 23 إلى درجتين تحت الصفر، فتزداد مخاوف نزلاء

يفرغ الحقيبة من ملابسه لأنها تتجمد، وتعتبر فكرة خروج المرء من كيس النوم ليتوجه عبر القاعة إلى دورة المياه كافية لإبقائه يقظاً طوال الليل.

وعند استيقاظ النزلاء يقدم الفندق مشروباً ساخناً لإعادة النشاط، كما يمكن تجربة الساونا والجاكوزي ومن بعدها وجبة الفطور في المطعم التابع للفندق، ويتميز الفندق بأجنته الواسعة التي تشمل على تلفزيون وهاتف ودورة مياه صغيرة ومطبخ. ويعاد سنوياً بناء الفندق الذي تبلغ مساحته 5500 متر مربع باستعمال 5 آلاف طن من الجليد في نهر تورن خلال شهر مارس. وتصل مدة الأشغال حوالي 12 أسبوعاً بمشاركة حوالي 12 ألف عامل.

وفي السنة الماضية احتوى الفندق على 60 غرفة و25 جناحاً بديكورات جذابة، وتتراوح قيمة الليلة الواحدة فيه بين 291 و653 دولاراً في موسم الذروة الذي يمتد من 31 ديسمبر إلى 6 أبريل. وسيحتوي الفندق الجليدي في الموسم الحالي على 19 جناحاً متنوعة بين أجنحة يابانية وأخرى أفريقية، أما جناح شكسبير فيحيط الضيوف بمشاهد منحوتة جليدياً في «ماكيت».

ويحتوي الفندق أيضاً على مسرح والكنيسة الأكثر برودة في العالم والتي من المتوقع أن تفتح أبوابها ليقام فيها قرابة مئة عرس في أجواء باردة ومشاعر دافئة. ويتميز الفندق بحانة «أيس بار» التي أصبحت سلسلة مشهورة من الحانات المميزة بتناول

يتحول موسم الشتاء أو موسم الثلج في الدول الاسكندنافية إلى موسم سياحي ممتع تمارس فيه أنشطة جديدة، فعندما يقترب فصل الشتاء في كل عام وتبدأ الثلوج في التساقط يستعد أصحاب الفنادق لبناء فنادقهم الثلجية التي تمارس نشاطها في هذه الفترة فقط وتذوب بعد ذلك، ثم يعاد بناؤها مرة أخرى في الموسم التالي.

ومن يختار الإقامة في هذا الفندق عليه أن يهين نفسه للإحساس بقسوة البرد ضمن غرف منحوتة ضمن طبقات الجليد السمكية، ولا يجدر به أن ينسى إحضار كيس النوم المبطن الذي يلبسه لعزل نفسه عن تأثير درجات الحرارة المنخفضة. وبهذا يكون قد أعد نفسه لأيام سيجد نفسه فيها على تماس مباشر مع الجليد.

ويطلق السويديون على السائحون القادمين إلى الفندق الجليدي بالـ «توكينغ» وتعني مجنون، حيث لا يمكن للمرء أن

□ ستكوهولم - من المنتظر أن يفتح فندق الجليد «أيس هوتيل» أبوابه في منطقة جوكاسغار في شمال السويد بداية من 11 ديسمبر المقبل حيث يُعاد بناء الفندق سنوياً لاستقبال آلاف السائحون رغم درجة البرودة الشديدة التي تصل إلى 23 تحت الصفر.



شارع كلوت بك القاهري.. في الماضي كان أجمل

انهيار أخلاقي في المجتمع المصري. وعقب حادثة حريق القاهرة في 1952 طالت النار أماكن اللهو والخمر في الشارع لتقتضي عليها تماماً، وبعدها تحول الشارع إلى ملتقى للمتقنين والأدباء.

ومع السنوات تحولت عمارات الشارع إلى فنادق لإيواء المغتربين عن القاهرة بأسعار زهيدة. كما زادت العشوائية في الشارع، من خلال انتشار الباعة الجائلين ومحلات الملابس وبكاكين الأكلات الشعبية والورش المختلفة.



الإهمال وراء ضياع تحف معمارية قديمة

بجمع أنصارها من السيدات، وقررن الهجوم على بيت نعيمة مهلبية، ودارت معركة بين الطرفين انتهت بانتصار شخلع على نعيمة مهلبية، ولم تكف شخلع بذلك بل قررت أن تعلن الانتصار أمام الجميع، فقامت بنزع ملابس نعيمة الداخلية وتعليقها على بيتها، وأقامت ليلة بالمجان لزبائنها.

وظل شارع كلوت بك على حالته غير الأخلاقية حتى عام 1951، عندما أصدرت الحكومة المصرية قانوناً بمنع الدعارة وإلغاء تراخيص بيوت البغاء، لما سببته من

عليه شارع «الدعارة المستوردة»، نظراً إلى أن المصريات كن يرفضن تماماً ممارسة البغاء مع عساكر الإنكليز.

وكانت توجد في الشارع امرأتان شهيرتان في عالم الدعارة، هما نعيمة مهلبية وسنية شخلع، وكانت صاحبت بيت للدعارة في زمن الاحتلال الإنكليزي. ومن القصص المثيرة حولهما وقوع مشاجرة بينهما، بسبب تنافسهما على الزبائن. فبعد أن نجحت مهلبية في اختطاف زبون فري من شخلع، أعلنت الأخيرة الحرب على نعيمة، وقامت

اعتاد الناس على التلغني بالماضي الجميل، قد يتضح ذلك من خلال المعمار في العواصم العربية وفي القاهرة بالذات التي تحولت مباني شوارعها ذات الهندسة البارعة إلى مبان باهتة نتيجة الإهمال وغياب الوعي بذلك لدى المواطن والبيروقراطية التي تعطل كل أفكار تسعى إلى التحسين أو مشاريع الترميم، ويعتبر شارع كلود بك ذو الطراز المعماري الكلاسيكي الأوروبي مثالا على ذلك.

□ القاهرة - في القرن التاسع عشر الميلادي ازدهرت الحياة الاجتماعية والاقتصادية في مصر، وكان اهتمام حكام مصر الخديوية وقتها بتطوير القاهرة وجعلها قطعة من أوروبا، فبعد إنشاء محطة السكة الحديد بمنطقة باب الحديد (رمسيس حالياً) وشارع محمد علي، فكر علي باشا مبارك في إنشاء شارع يربط بين محطة القطار وشارع محمد علي، وبالفعل تم شق شارع أطلق عليه «كلوت بك» في عام 1872، تقديراً لمكانة الطبيب الفرنسي «انطوان كلوت» الذي عهد إليه والي مصر محمد علي باشا بتنظيم الشأن الصحي للجيش المصري، ومنحه محمد علي لقب «بك» تقديراً لدوره في مواجهة الطاعون الذي حل بالبلاد، إلى جانب مساهمته في تطوير النهضة الطبية في مصر بشكل عام.

وكان لكلوت بك دور بارز في إقناع محمد علي باشا بإنشاء مدرسة للطب بمنطقة أبو زعبل عام 1827. لكن بعد عشر سنوات تم نقلها إلى قصر أحمد العيني، وباتت تعرف حالياً بـ «القصر العيني». وبعد وفاة «كلوت بك» عام 1868، تم إطلاق اسمه على أحد شوارع القاهرة الذي يأخذ موقعا استراتيجياً يبدأ من ميدان رمسيس وحتى ميدان العتبة. وكان يمتاز الشارع بالبيوت الفخمة والواجهات الفريدة من نوعها التي لا تتكرر بين المنازل. وافتتح الخديوي إسماعيل الشارع في احتفال شعبي عام 1872، حيث شاركت في تصميمه وتنشيده مجموعة من أشهر المماريين الإيطاليين والفرنسيين والنمساويين، وجاء تصميم الشارع على الطراز المعماري الكلاسيكي الأوروبي.





تمشيط الشعر قبل غسله يساعد في إزالة الشعر الميت، ومن الضروري غسله بالماء بصورة كافية، وينصح بغسله بماء بارد مع قليل من الليمون أو الخل لإعطائه قوة ولمعاناً.

كشفت دراسة أميركية أن تناول الطعام أثناء الإصابة باستخدام مصباح أزرق اللون يساهم في منع الإسراف في تناول الطعام، وبالتالي يقلل فرص الإصابة بالسمنة وفقر الوزن.

ينصح المختصون بالآلات تناول الرضع حليب الأبقار إلا في أواخر عامهم الأول، كما أنه من الأفضل ألا يتناول الرضع حليب الأبقار بشكل خالص، وإنما مضافاً إلى وجبة الحبوب والحليب.



أسرة

الصدقات الإلكترونية محفوفة بالمخاطر

● كثرة الأصدقاء على الفيسبوك تفقد الشخص خصوصيته ● العالم الافتراضي يسبب أضراراً نفسية

ويرى خبير التنمية البشرية، الدكتور ميلاد موسى، أنه على الرغم من أن صداقات الإنترنت تسمح بمزيد من التواصل الاجتماعي والإنساني إلا أنها في الكثير من الأحيان تفقد الشفافية والمصداقية. فالأقنعة من خلال العالم الافتراضي متاحة لمن يريد أن يرتديها، كما أن هذا النوع من الصداقات قد يسهم في زيادة الفجوة الأسرية، قضاء ساعات طويلة أمام شاشة الحاسوب يزيد من عزلة الفرد وانطوائيته عن محيطه الاجتماعي الطبيعي، وربما قد لا يتواصل مع أسرته وأخوته في نفس المنزل بنفس الطريقة التي يتواصل بها مع الغرباء عبر الإنترنت.

والمرهقين، إضافة إلى أن هذه الصداقات قد تسمح بالمزيد من التجاوزات في المحادثات دون وجود أي رقابة والتي قد تتطرق إلى موضوعات غير أخلاقية. وتستطرد "اتجاه المرهقين إلى محادثة أشخاص لا يعرفونهم تحت مسمى الصداقة الإلكترونية قد توقعهم فرائس لأصحاب الضمائر الضعيفة، والذين قد يقنعونهم باسم الصداقة إلى النور في علاقات مشبوهة أو القيام بممارسات لا أخلاقية، لذلك فلا بد من توخي الحذر جيداً قبل الدخول في أي محادثات مع أشخاص غرباء وعدم الخوض في أي تفاصيل حياتية".

بالمئة عن هؤلاء الذين يستخدمون مواقع الدردشة والتواصل الاجتماعي للسؤال عن أصدقائهم والتحدث معهم.

وأكد الدكتور سام روبرتس، كبير المحاضرين في جامعة تشيستير البريطانية أن هذه المواقع لا تساعد الناس على تكوين صداقات حقيقية.

وحول الصداقات الإلكترونية وإيجابياتها وسلبياتها خاصة مع زيادة إقبال المجتمع عليها في الفترات الأخيرة، توضح أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، الدكتورة سامية الجندي، أن الإنسان في كل مكان وزمان من الطبيعي أن يبحث عن يستأنس به، فتلك هي الطبيعة البشرية، والصداقة بشكل عام هي علاقة إنسانية سامية تنتج عن تفاعل وتغلب روعي ونفسي، وبحكم ظهور التكنولوجيا والانتشار السريع للإنترنت في حياتنا أصبحنا أمام مفهوم جديد من الصداقة وهو ما يسمى بالصداقة الإلكترونية.

وتضيف الجندي "لا ننكر أن صداقات الإنترنت قربت المسافات بين البشر في جميع أنحاء الدول، فأصبح من السهل جداً الوصول إلى أي شخص من أي دولة في ثوان معدودة خاصة في ظل انشغال الجميع بمشاكل الحياة وهمومها مما كان سبباً في زيادة التباعد بين البشر، فنستطيع القول إن صداقات الإنترنت سهلت من عملية التواصل، فانت تستطيع أن تتحدث إلى صديق تعرفه منذ سنوات ولكن الظروف الزمنية والمكانية باعدت بينكم، كذلك تستطيع أن تصل بالإنترنت إلى قريبك المتواجد في قارة أخرى رغم كل الحواجز والحدود الجغرافية، فهذه الصداقات إذا وظفت بالشكل الصحيح تسهم بشكل كبير في تدعيم العلاقات الإنسانية وتعزيزها".

من ناحية أخرى، ترى الجندي أن غياب الرقابة على هذه الصداقات يحمل العديد من السلبيات ويظل محفوفاً بالمخاطر خاصة بالنسبة إلى المرهقين والأطفال، فلأسف من سلبيات هذا النوع من الصداقات أنه يتم من خلال عالم افتراضي ومن وراء شاشة، فمن السهل جداً أن يستخدم الشخص الكذب وانتحال شخصية مزيفة للإيقاع بالشباب

استطاعت التكنولوجيا أن تخلق عالماً جديداً من التواصل الإنساني والاجتماعي، فكان ظهور الإنترنت سبباً في ظهور مفهوم جديد للصداقة، وهو الصداقات الإلكترونية التي باتت ظاهرة منتشرة في شتى المجتمعات وتتعدد أشكالها من مواقع ومنتديات ومواقع تواصل اجتماعي وغيرها.

وأولئك الذين لديهم مئات أو آلاف الأصدقاء. ومن جهة أخرى كشفت دراسة بريطانية أنجزت على ألف مستخدم للفيسبوك، من الفئة العمرية التي تزيد عن 18 عاماً، أن متوسط الأصدقاء في حساب كل مشترك في الدراسة بلغ نحو 671 شخصاً. وعندما سئلوا عن عدد الأصدقاء الحقيقيين الذين يتواصلون معهم أكدوا بأنهم 18 في المتوسط.

وأوضحت الباحثة في العلوم الاجتماعية، سارة بوغلس، إن الأشخاص في الواقع يعرفون الذين يتعاملون معهم، وما الكلام الذي يصلح قوله أمامهم، في إطار الحدود الاجتماعية، لكن العالم الافتراضي يلغي هذه الحدود. وأكدت أن الحدود الاجتماعية تتلاشى في الفيسبوك، خاصة عندما يشارك المستخدم كافة المعلومات الخاصة به مع الجميع. ونتيجة لذلك، يفقد الشخص الذي لديه مئات الأصدقاء على فيسبوك خصوصيته، ويعرض نفسه لأضرار نفسية تطل سمعته، ويصبح ضحية لسوء استخدام البيانات من قبل الآخرين.

وأشارت الباحثة البريطانية إلى أن الأشخاص الذين لديهم أقل من 150 صديقاً على فيسبوك، باستطاعتهم إدارة تدفق المعلومات، لأنهم مدركون للأشخاص الذين يشاركونهم التعليقات على الموقع، أكثر من

أولئك الذين لديهم مئات أو آلاف الأصدقاء. ومن جهة أخرى كشفت دراسة بريطانية أنجزت على ألف مستخدم للفيسبوك، من الفئة العمرية التي تزيد عن 18 عاماً، أن متوسط الأصدقاء في حساب كل مشترك في الدراسة بلغ نحو 671 شخصاً. وعندما سئلوا عن عدد الأصدقاء الحقيقيين الذين يتواصلون معهم أكدوا بأنهم 18 في المتوسط.

وأوضحت الباحثة في العلوم الاجتماعية، سارة بوغلس، إن الأشخاص في الواقع يعرفون الذين يتعاملون معهم، وما الكلام الذي يصلح قوله أمامهم، في إطار الحدود الاجتماعية، لكن العالم الافتراضي يلغي هذه الحدود.

وأشارت الباحثة البريطانية إلى أن الأشخاص الذين لديهم أقل من 150 صديقاً على فيسبوك، باستطاعتهم إدارة تدفق المعلومات، لأنهم مدركون للأشخاص الذين يشاركونهم التعليقات على الموقع، أكثر من

الأشخاص الذين تضم حساباتهم مئات الأصدقاء الافتراضيين، أكثر عرضة إلى تعليقات قد تدمر سمعتهم



باختصار

تعتزم الحكومة الألمانية خفض الأمية الوظيفية لدى نحو 7.5 مليون شخص خلال السنوات العشر المقبلة عبر برنامج لمحو الأمية تبلغ تكلفته نحو 180 مليون يورو.

بينت دراسة بريطانية حديثة شملت حوالي 15 ألف شخص، أن الأطفال الخدج ينجحون بدرجة أقل على المستوى الاقتصادي خلال مرحلة البلوغ، حيث سجل الباحثون عدداً أكبر من العاطلين عن العمل لدى الأشخاص المولودين قبل أو أنهم الطبيعي، كما أن هؤلاء كانوا يواجهون صعوبات مالية بوتيرة أكبر مقارنة مع الآخرين.

تظمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في مصر ورشة تصوير على مدى خمسة أيام لـ 25 من الأطفال الذين كانوا يعيشون في الشارع لاستخدام التصوير الفوتوغرافي في التعبير عن أنفسهم واكتساب مهارة التصوير والتفكير النقدي.

كشف تقرير لـ "نيو إنغلند جورنال" أن طفلاً واحداً بولد في أميركا، كل نصف ساعة، وبوده لو يستهلك المخدرات التي كانت تقبل عليها والدته خلال فترة الحمل، وتظهر أعراض الإدمان على الرضع، من أول يوم على ولادتهم، من خلال القيء والصرخ.

أظهرت دراسة أن المرهقين والشبان الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية هم أكثر عرضة للانتقال إلى تدخين السجائر العادية مقارنة بمن لم يلجأ إلى تجربة الأجهزة الإلكترونية أصلاً.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

الحنن والغضب يسببان رؤية العالم بألوان مختلفة

الإنسان في حالات شعورية قد يرى لون العالم مائلاً للأزرق أو الأحمر أو الرمادي حرفياً وليس رمزياً كما كان يعتقد

وأكدت أن الذين تعرّضوا لمشاعر حزينة وجدوا صعوبة في تفرقة ظلال اللونين الأزرق والأصفر، وأن مشاعر الحزن جعلت إدراك اللون الأحمر غالباً على عملية الرؤية، لأنه يرتبط بالغضب، ويعني ذلك أن مشاعر الحزن والغضب تؤدي إلى مشاهدة المزيد من اللون الأحمر حرفياً وليس مجازاً.

وقالت الدراسة إن العواطف تؤثر على العمليات البصرية بشكل منخفض، لأن الإدراك البصري يتطلب عمليات كيميائية في الدماغ تؤثر على طريقة معالجة الصورة التي نراها، فالشعور بالحزن مثلاً يقلل الإثارة، ويحد من كمية الضوء الداخلة إلى شبكية العين، وبالتالي يقلل من إدراك التفاصيل المرئية.

وفسر الباحثون ذلك بأن الحزن والغضب يؤثران على العملية الكيميائية في الدماغ، من خلال نقص إنتاج مادة الدوبامين، وعلى قدرة الشبكية على إدراك الألوان وتمييزها، فيصبح العالم ضبابياً وأقل وضوحاً، واستندت الدراسة على عرض فيلمين أحدهما حزين والثاني هزلي على مجموعتين من المشاركين، وتسجيل مدى دقة إدراكهم للألوان.

واشنطن - توصلت دراسة أميركية حديثة تمحورت حول الصلة بين العواطف والقدرة على إدراك الألوان، إلى أن الإنسان في حالات شعورية معينة قد يرى لون العالم مائلاً للأزرق أو الأحمر أو الرمادي حرفياً وليس رمزياً كما كان يعتقد.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الذين تعرّضوا لمشاعر حزينة وجدوا صعوبة في التفرقة بين ظلال اللونين الأزرق والأصفر، وأن مشاعر الحزن جعلت إدراك اللون الأحمر غالباً على عملية الرؤية.

وقال مؤلف الدراسة، الطبيب النفسي كريستوفر فورستنس، من جامعة روتنستر "استخدامنا لأوصاف مثل "العالم الوردي" أو "الدنيا رمادي" في لغتنا اليومية له صلة بحقائق علمية".

لا شيء يخجل، لا شيء يربك

مزهوا وفخورا بدخوله مرحلة جديدة من حياته، قالت إنها شعرت بسعادة كبيرة أن هذا يحدث في بيتها، هي التي تربت على الصمت والكتمان والخجل، ويحدث بكل هذه البساطة والتلقائية والتقبل من الجميع، تماماً كما لو أن الأمر يتعلق بشعرة تبتت في شاربه.

صحيح، ما المانع من أن هذا يحدث في بيوتنا كلنا؟

لماذا نفوت على أنفسنا فرصة أن نكون شاهدين على دخول أبنائنا أهم مرحلة في حياتهم؟ ما الفرق بين معجون الأسنان أو اليوغرت والمني على بنطال أبنائنا، وما الفرق بين شعرة تبتت في العانة وأخرى في الشارب؟ إنها الشعرة التي في طرفها يتعلق مستقبل أبنائنا، فتوصل وتقطع، فلنتمسك بها، ولنحتف بها كما نحتفي بيوم تخرجهم، ويوم زفافهم، ولنكن مستعدين لها، قادرين على تحمل مسؤوليتها، جاهزين بالمعرفة والتفهم والاستيعاب الذي تستلزمه المرحلة، لا شيء يخجل، لا شيء يربك في حديث مفتوح بين أم وابنها عن حياته الجنسية، عن أول قبلة في حياته، عن بلوغه، أحلامه، هواجسه، أمراضه، فلماذا نقطع الطريق على أنفسنا بانفسنا ونختلج عن أبنائنا في أشد الأوقات احتياجاً لنا؟

معنى الحيض عند البنات؟ كيف تحيض الفتاة لأول مرة، ولماذا تحيض؟ أخبرني أن المعلم جلب معه إلى الفصل أنواعاً مختلفة من الفوط التي تستعمل للحيض، شارحاً للتلاميذ، إناثاً وذكرها، كيف تستعمل ومتى تستبدل؟ جلب معه أيضاً وأقيات ذكورية، وأدوات حلاقة وأشياء أخرى كثيرة، والآن لا أجد صعوبة في أن أقول لإبني بعد أن أرفع صوتي، أكثر مما ينبغي، احتجاجاً على سلوك صدر منه: أنا أسفة، يبدو أن الحيض يؤثر على مزاجي، فيرد بنظرة متفهمة، متسامحة: لهذا لا أتمنى أن أكون بنتاً.

دروس التربية الجنسية شرحت لهم أيضاً، لماذا يحب الأولاد والبنات بعضهم البعض؟ ما معنى البلوغ وما الذي يحدث خلاله؟ والأهم من هذا كله أوصلت لهم فكرة إن هذه التحولات، جميعها، أمور بدئية، تحدث لهم، كما حدثت لأبائهم، وكما ستحدث لأبنائهم، مسلمة حياتية عادية قابلة للحديث والنقاش مع الأباء ومع الغير، وليست طلاسم والغازا وأسراراً.

ذكرت لي صديقة أن ابنها فاجأها ذات يوم وهو ينزل سرواله ليريها أول شعرة نبتت له في منطقة العانة، ولم يتوان في إبدائها لأخواته ووالده أيضاً،

لمياء المقدم



بينما أتنقل في غرف البيت لجمع الملابس والجوارب المتسخة التي يحدث أن يتركها الأبناء فوق كرسي أو على حافة سرير، انتبهت إلى بقع بيضاء صغيرة على بنطلون ابني ذي الـ 13 عاماً. اتفحصتها جيداً بين يدي مخممة ما قد تكونه، أقربها من أنفي لأشعها، لكن حتى الشم لم يساعدني على تحديد ماهيتها. أتردد قليلاً، ثم أتوجه إليه وأسأله بشكل مباشر ويتعاطف واضح: هل هذا ما أعتقد؟ ينظر ابني إلى السروال في يدي، يتعلق نظره بالبقع البيضاء لحظات محاولاً أن يتبين مقصدي، بيتسم ويقول: لا، ليس هذا ما تعتقدني، هذه من إما معجون أسنان أو يوغرت، ليس أكثر، عندما يحين الذي تعتقدني، ستكونين بالتأكيد أول من يعلم.

قبل هذه الحادثة بأشهر قليلة تلقى ابني دروساً جنسية في الفصل الأخير من المدرسة الابتدائية، جاوبت على أهم الأسئلة التي تخطر على ذهن طفل في سنه مقدم على مرحلة جديدة من حياته. من بينها: ما

موضة

وشاح الرقبة يعود بقوة في الخريف

يعود وشاح الرقبة بقوة إلى عالم الموضة هذا الخريف، ليمنح المرأة إطلالة أنيقة تبعث على الدفء.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن وشاح الرقبة يأتي هذا الخريف مصنوعاً من القطن أو الحرير ويزدان باللقوش ذات الألوان الزاهية، مشيرة إلى أنه يتم ربطه هذا الموسم على غرار رعاة البقر للحصول على إطلالة جذابة تخطف الأنظار.

وعن كيفية ربط الوشاح بطريقة رعاة البقر، أوضحت المجلة المعنية بشؤون الموضة والجمال أنه يتم ربطه على شكل عقدة من الخلف، وعلى شكل مثلث من الأمام.

وأشارت إيلي إلى أن وشاح الرقبة الملفوف على غرار رعاة البقر يتناغم مع الجواكيت الجلدية لرعاة البقر، والتي تزدهن بالألوان، وكذلك القمصان الجينز. وتضيف الأوشحة سواء كانت منقوشة أو ذات لون موحد مظهرًا أنيقاً ومتنووعاً للملابس، من خلال التفاهة حول الرقبة أو رميها بشكل عشوائي.



رياضة



«تجربتي الجديدة ستكون استثنائية لعدة أسباب، أهمها أنني التحقت بفرق ينافس على الألقاب وأنا في أوج عطائي، أتمنى أن أنجح في مهمتي».

عبدالرحمن الحواسلي
حارس مرمى الفتح الرباطي المغربي

«النصر تعود على العودة من الخلف للمنافسة على اللقب، رغم أن المنافسة ستكون قوية وشرسة. أعد جماهير النادي بأنهم سيشاهدون فريقا جديدا بعد فترة التوقف».

حسن الراهب
نجم نادي النصر السعودي

«العشب الصناعي والحماس الفلسطيني جلا مهمتنا صعبة، والتعادل نتيجة جيدة في هذه الظروف الصعبة، وتعتبر خارج ملعبنا، مكسبا لنا».

مهدي علي
مدرب المنتخب الإماراتي

الأمير علي بن الحسين يعلن ترشحه مجددا لرئاسة فيفا

● المرشح العربي كانت لديه الشجاعة للنزول إلى السباق من أجل التغيير



جدد الأمير الأردني علي بن الحسين ترشحه لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهو يؤكد على أنه المرشح الوحيد الذي يمتلك الجرأة لمواجهة الفساد في المنظمة الدولية.

عمان - قال الأمير الأردني علي بن الحسين إنه أعلن ترشحه مجددا لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم أمس من المدرج الروماني في عمان. وقال إنه المرشح الوحيد الذي يمتلك الجرأة لمواجهة الفساد في المنظمة الدولية.

وتقام الانتخابات في 26 فبراير المقبل في زيورخ. ورأى نائب رئيس الاتحاد الدولي السابق أمام العشرات من أنصاره على المدرج الروماني في العاصمة الأردنية "أنا هنا في هذا الموقع القديم، القلب الأبدى لعمان لإطلاق ترشحي مجددا لرئاسة فيفا". وأضاف بحضور رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور "دعوني أكون واضحا، أريد إنهاء ما بدأه سويلا... قبل عشرة أشهر كنت الشخص الوحيد الذي تجرأ على تحدي بلاتر. ترشحت لأنني كنت مقتنعا بأن فيفا بحاجة للتغيير. كانت لدي الشجاعة للنزول في السباق من أجل التغيير عندما كان الآخرون خائفين".

ورأى الأمير علي أنه خسر الانتخابات "لأن آخرين أرادوا نزولي من أجل إسحاق المجال لأنفسهم. لم تكن لديهم شجاعة الترشح، لكني أنا فقت بذلك. منذ إعلان بلاتر نيته بالاستقالة بعد أيام قليلة، تدافعوا لانتزاع المنصب". واعتبر أنه لم يترشح أول مرة لإسحاق الطريق لأخزين "هذه الانتخابات يجب أن تتمحور حول كرة القدم وليس الطموحات الشخصية". وكان الأمير الأردني الشاب أجبر السويسري جوزيف بلاتر على خوض جولة تصويت ثانية في نهاية مايو الماضي، عندما حصل على 73 صوتا، قبل انسحابه من السباق لمصلحة العجوز السويسري الذي عاد بعد أيام قليلة وأعلن نيته بالتخلي عن منصبه بسبب فضيحة فساد تضرب المنظمة العالمية. وانضم الأمير علي، نائب رئيس الاتحاد الدولي السابق عن قارة آسيا، بالتالي إلى الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد

الأمير علي بن الحسين أراد من خلال ترشحه تلميع صورة فيفا التي تلطخت في السنوات الأخيرة بسبب أعمال الرشاوى

متفرقات

ينتظر نادي الهلال السعودي عودة خماسي الفريق، خالد شرابي وياسر الشهري وعبده الزوري ومحمد جحفي وسلمان الفرج إلى تدريبات الزعيم اليوم الخميس بعد انتهائهم من المشاركة مع المنتخب السعودي. وشارك الخماسي في معسكر الأخضر خلال الفترة الماضية وكان ضمن القائمة التي حصدت ست نقاط في المواجهتين أمام تيمور الشرقية وماليزيا، ضمن التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019. وعلى جانب آخر، واصل المحترف البرازيلي رودريغو جونيور ديغاو برنامجه التأهيلي، سعيا للعودة إلى تدريبات الفريق في أقرب وقت ممكن.

حافظ كل من لخويا بطل الدوري القطري ووصيفه السد على محترفيه، والتغيير الوحيد الذي طرأ كان بانضمام قائد برشلونة السابق تشافي هرنانديز إلى صفوف السد. هذا في وقت أجرت فيه معظم الفرق القطرية تغييرات على اللاعبين الأجانب بعضها جذرية وبعضها طفيفة، في إشارة مؤكدة إلى الرغبة في الحد من سيطرة لخويا والسد على البطولات في المواسم الأخيرة، حيث أحرز لخويا لقب الدوري 4 مرات في آخر 5 مواسم مقابل مرة واحدة للسد. وينطلق الدوري القطري في موسمته الجديد غدا الجمعة.

ستظل أبوظبي المدينة التي ستستضيف السباق الختامي لموسم سباقات فورمولا 1 للسيارات العام المقبل إلا أن بيرني إيكستون ممثل الحقوق التجارية في البطولة قلل من المخاوف بشأن إمكانية أن يمتد جدول السباقات إلى ديسمبر لإيجاد فارق زمني معقول بين سباق سغافورة وماليزيا. وقال البريطاني إيكستون (84 عاما) "اعتقد أن بوسنا الإفلات من فخ امتداد الموسم حتى ديسمبر وإلا فإنه سيقرب من فترة عيد الميلاد، مؤكدا على أن السباق الختامي سيقام على حلبة مرسى ياس.

تألق (ملك أوروبا) وقاد المنتخب الفرنسي للفوز على نظيره الفنلندي ضمن بطولة أوروبا لكرة السلة وهو الفوز الثالث لفرنسا في البطولة في المجموعة التي تضمهم إلى جانب بولندا والبوسنة وروسيا. ويعد طوني باركر الملقب بملك أوروبا، أحد أهم نجوم المنتخب الفرنسي في القرن الحديث، حيث يمتلك مسيرة طويلة تمتد إلى 15 سنة في عالم كرة السلة. ويلعب الملك في فريق سان أنطونيو سبيرز الذي انضم لصفوفه عام 2001 في سن الـ 19 وحقق معه لقب الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين ثلاث مرات.

نال المصارع التركي، رضا قايا الب، الميدالية الذهبية لوزن 130 كغم في بطولة العالم للمصارعة الرومانية، المقامة حاليا في مدينة لاس فيغاس الأميركية. وفاز قايا الب، فجر أمس الأربعاء، على خصمه الكوبي، ميغان نونيز، في المباراة النهائية على حلبة "أورليانز أرينا"، ليفوز بالميدالية الذهبية. وفي تصريح له عقب فوزه بالذهبية، قال قايا الب إنه درس أسلوب خصمه بشكل جيد، وطبق حرقا تعليمات مربيه. وكان المصارع التركي سلجوق تشبي، سبق زميله قايا الب في الفوز بالميدالية الذهبية لوزن 80 كيلوغراما، بعد تفوقه على منافسه الجباروسي فيكتار ساسونوسكي.

الأمير علي يجدد منافسته لبلاتر وبلايني

الدولي في مايو الماضي أمام السويسري جوزيف بلاتر الذي أعلن بعد أيام قليلة نيته في الاستقالة في ظل فضيحة فساد تضرب المنظمة الدولية. وقد أراد الأمير علي من خلال ترشحه تلميع صورة فيفا التي تلطخت في السنوات الأخيرة بسبب أعمال رشاوى. يقول الأمير علي أن كرة القدم العالمية "باتت في حاجة إلى حوكمة من طراز عالمي، ويتعين على فيفا أن يكون مؤسسة تتولى خدمة اللعبة ويشكل نموذجا يحتذى في الأخلاقيات والشفافية والحوكمة السليمة".

أطلق الأمير علي عام 2012 مشروع تطوير كرة القدم الآسيوية وتحديدا في مجال الشباب وكرة القدم للسيدات وركز أيضا على المسؤولين الاجتماعيين. وكان الأمير علي أحد أبرز الذين كافحوا لإيجاد حل يحول دون حرمان اللاعبات المحجبات من الظهور في المنافسات النسوية القارية والدولية، وبالتالي التوقف عن أي إجراءات تحرم أو تمنع اللاعبات المحجبات من حقهن بممارسة كرة القدم والظهور في منافساتها خاصة مع اتساع قاعدة كرة القدم النسوية مؤخرا في العالمين العربي والإسلامي.

فرانسوا كارار على أن تقدم مقترحاتها إلى الجمعية العمومية في 26 فبراير 2016 التي ستشهد أيضا الانتخابات الرئاسية. وعقدت لجنة الإصلاحات اجتماعها الأول في برن الأسبوع الماضي لكنها لم تقدم أي اقتراحات ملموسة. وأشار كارار إلى أنه سيبذل اللجنة التنفيذية للفيفا باخر مستجدات عمله في نهاية الشهر الحالي، بعد عدة مشاورات مع مختلف شركاء الفيفا ومنهم الشركاء التجاريون. وتعد لجنة الإصلاحات اجتماعها المقبل في برن أيضا بين 16 و18 أكتوبر المقبل.

عمل الأمير الأردني علي بن الحسين منذ انتخابه نائبا لرئيس فيفا بين عامي 2011 و2015 على تطوير الكرة الآسيوية مع اهتمام خاص بالشباب وكرة القدم للسيدات. ويعرف عن الأمير علي المولود في 23 ديسمبر عام 1975 بأنه شخص متواضع، هادئ وإنساني جدا.

إلى جانب كونه نائبا لرئيس فيفا سابقا، فهو يشغل أيضا منصب رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، ورئيس اتحاد غرب آسيا، كما شغل منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي. خسر الانتخابات الرئاسية للاتحاد

ديوكوفيتش وسيرينا يواصلان المشوار بنجاح في بطولة أميركا



ديوكوفيتش يتوق إلى إنجاز تاريخي

فينشي إلى المربع الذهبي بفوزها على كريستينا ملاديونوفيتش. وظهرت فينشي 32 عاما خلال المباراة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة بلياقة أفضل من منافستها الفرنسية التي تصغرها بعشرة أعوام.

والجدير بالذكر أن فينشي تاهلت إلى الدور قبل النهائي بإحدى بطولات الفراند سلام للمرة الأولى خلال مسيرة بدأت منذ نحو 20 عاما.

واعترفت سيرينا وليامز عقب مباراتها أمام فينوس بأن مواجهة شقيقتها تشكل التحدي الأكبر بالنسبة إليها.

لكن النجم الكرواتي انتفض وحسم المباراة في المجموعة الخامسة ليخطف بطاقة التأهل. وواجهت سيرينا 33 عاما شقيقتها البالغة من العمر 35 عاما للمرة 27 وقد تقدمت عليها 16-11 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل اللقاءات بينهما، علما بأن هذا الفوز هو السابع لسيرينا خلال آخر ثماني مباريات أمام شقيقتها.

وتلتقي سيرينا في الدور قبل النهائي الإيطالي روبيرتا فينشي التي خسرت في جميع المباريات الأربع التي خاضتها أمام النجمة الأميركية من بينها مباراتهما ببطولة تورونتو في أغسطس الماضي. وصعدت

نيويورك - يسير النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأميركية سيرينا وليامز على الطريق الصحيح في بطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) وصعدا إلى الدور قبل النهائي بعدما حققا الفوز في دور الثمانية للبطولة.

وتقدمت سيرينا المصنفة الأولى على العالم خطوة جديدة نحو تكرار الإنجاز التاريخي الذي تتطلع إليه وهو إحراز جميع بطولات فراند سلام الأربع الكبرى خلال عام واحد، وفازت في مباراة مغمضة بالعواطف أمام شقيقتها الكبرى فينوس.

وفي حالة تتويج وليامز بلقبها الرابع على التوالي في أميركا المفتوحة بالفوز في النهائي المقرر يوم السبت المقبل، ستصبح أول لاعبة تحرز رباعية الفراند سلام خلال عام واحد منذ أن حققت شتيفي جراف هذا الإنجاز عام 1988. كذلك يمكن لوليامز، الحائزة على 21لقبا في سجل مشاركتها ببطولات فراند سلام، معادلة رقم شتيفي جراف في إجمالي عدد الألقاب المسجلة.

أما ديوكوفيتش فقد تغلب على الأسباني فيليسيانو لوبيز. وقال ديوكوفيتش الذي خاض دور الثمانية بالبطولة للعام التاسع على التوالي "الوصول للدور قبل النهائي في إحدى بطولات فراند سلام يعد إنجازا هائلا، وأتمنى مواصلة المشوار".

وأضاف "لعبت بشكل متماسك للغاية، وكان أمرا جيدا أن أتأهل عبر مباراة حسمت في أربع مجموعات". ويلتقي ديوكوفيتش في الدور قبل النهائي، الكرواتي مارين سليليتش حامل اللقب والذي تاهل بالفوز على الفرنسي جو-ولفريد تسونغا في مباراة استغرقت أربع ساعات.

وبدا سليليتش منهارا في المجموعتين الثالثة والرابعة وقد استغل تسونغا الفرصة

في حالة تتويج وليامز بلقبها الرابع على التوالي في أميركا، ستصبح أول لاعبة تحرز رباعية الفراند سلام خلال عام واحد

باختصار

خاض الكونغولي ليما مايبدي أول تمرين له رفقة نادي الرجاء البيضاوي ليصبح مؤهلا للعب رفقة ناديه الجديد، متجاهلا التصريحات الإعلامية لمسؤولي الصفاقسي التونسي والذين يصرون على عودة اللاعب إلى صفوفهم.

تأكد غياب الثلاثي حسام غالي وصالح جمعة وباسم علي لاعبي فريق الأهلي المصري عن لقاء الملعب المالي المقرر السبت المقبل، بملعب السويس الجديد في الجولة الأخيرة لدور المجموعات ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية.

أكد عضو شرف نادي الهلال السعودي حسن الناقر أن المنتخب السعودي الأول لكرة القدم يحتاج الكثير للعودة من جديد إلى سابق عهده واستعادة هيئته على مستوى القارة الآسيوية.

تعرض لاعب الترجي الرياضي التونسي إلياس الجلاصي خلال مشاركته مع منتخب تونس الأولمبي في المباراة الودية ضد جنوب أفريقيا إلى إصابة وخضع إلى فحوصات طبية لتتضح معاناته من تمزق عضلي سيفرض عليه الراحة لمدة 3 أسابيع على الأقل.

تابعت الأندية العراقية خطفها لأبرز لاعبي الفرق السورية، ومن المتوقع أن يصل عدد المحترفين السوريين في الدوري العراقي الموسم المقبل إلى أكثر من 25 لاعبا.

تلقي منتخب تونس لكرة الطائرة هزيمته الثانية في بطولة العالم أمام نظيره الإيراني بنتيجة ثلاثة أشواط لشوط، كما تعرض نسور قرطاج للخصارة أمام بولندا بثلاثة أشواط نظيفة في وقت سابق.



«المدرّب البرتغالي جوزيه مورينيو يعرف جيدا كيف يتعامل مع الضغوطات المفروضة على حامل اللقب، سنغير من صورتنا خلال الأيام القليلة المقبلة».

إيدين هازارد نجم فريق تشيلسي الإنكليزي

«أتمنى أن يكون موسما جيدا في فرنسا. لتسهيل مهمة العودة، سألعب في دورة الألعاب الأولمبية العام المقبل، ثم العودة إلى فريق ريال مدريد».

لوكاس سيلفا لاعب فريق مرسييليا الفرنسي

«أنا لأشعر أنني أبلغ من العمر (33 عاما)، لدي طاقة قوية من أجل اللعب وخوض المزيد من المباريات، اخترت باليرمو لعلمي أنه ناد مهم في إيطاليا».

البيرتو جيلاردينو لاعب نادي باليرمو الإيطالي

الاتحاد الآسيوي يستنكر أحداث مباراة ماليزيا والسعودية

● الشيخ سلمان بن إبراهيم: سنتعامل مع تلك الأحداث بجدية كبيرة ● استياء عالمي من طريقة انتهاء اللقاء



أحداث لقاء السعودية وماليزيا تحدث ضجة عالمية

القدم في بلاده بما جرى من شغب وعنف، حيث قال "لقد فقدوا السيطرة على الأمور، للأسف الجميع يتحمل المسؤولية، إنه لشيء مخزي للغاية". وتابعت الصحيفة الإنكليزية: "المباراة الغيت قبل نهايتها بـ3 دقائق فقط، والجميع في انتظار قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم، والذي سيبتدئ بدوره عقوبات رادعة تجاه الفريق الماليزي، دون أدنى شك".

وأعربت الصحافة الفرنسية عن استيائها من طريقة جماهير المنتخب الماليزي في التعبير عن غضبهم في مباراة منتخب بلادهم أمام المنتخب السعودي. ونشرت وسائل إعلام فرنسية تقارير عن المباراة وعن التواضع من بعدها أوضحت فيها عدم تفهمها لغضب جماهير المنتخب الماليزي في نهاية المباراة أمام الأخضر. كما نشرت شبكات تلفزيونية عالمية كذلك تقارير عن أحداث الشغب قبل نهاية المباراة بدقائق مشيرة لتقديم المنتخب السعودي في المباراة بهدفين لهدف بحلول الدقيقة 88. جدير بالذكر أن الحكم قرر إنهاء المباراة في الدقيقة 88 بعدما ألقّت جماهير ماليزيا ألعاب نارية في الملعب.

نكرتها بالتفصيل أثناء الاجتماع". وتابع "كذلك طالبنا بعلاج الأخطاء التحكيمية عبر عدة محاور منها عدم تكرار تعيين جنسيات حكام من دول منافسة للفرق السعودية منعا للتأويل وتقريبا للعدالة، وقد سبق وأن ألغى الاتحاد الآسيوي تكليف طاقم بحريني لنهاية دوري أبطال آسيا بين فرقي الأهلي السعودي وأولسان الكوري 2012 واستبدله بطاقم تحكيم من أستراليا".

ضجة واسعة

أثارت أحداث الشغب، التي شهدتها المباراة ضجة واسعة على المستوى العالمي. ونشرت صحيفة غارديان البريطانية تقريرا مطولا، تطرقت من خلاله للحديث عن الألعاب النارية التي تسببت في إلغاء المواجهة. وأشارت "الألعاب النارية والشغب الجماهيري أثارا سخط جميع متابعي المباراة التي جمعت بين ماليزيا والسعودية". ونقلت الصحيفة تصريحات لوزير الشباب والرياضة الماليزي، خيرى جمال الدين، والذي اتهم اتحاد كرة

ويندسور، كل من يوشيمي أوجاوا مدير دائرة التحكيم بالاتحاد الآسيوي وسان جي فان مدير الاتحادات الأهلية، وطالب الخميس الحضور بإفادة واضحة حول الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها الأندية السعودية في دوري أبطال آسيا "والتي تتجاوز الأخطاء العادية إلى الجسيمة.. إننا نعمل مع الاتحاد الآسيوي كمنظومة واحدة بشراكة دائمة وهذا الأمر لا يعني أن نتجاهل ما يحدث للأندية السعودية أو المنتخبات، فقد لاحظنا الكثير من الأخطاء التحكيمية الجسيمة التي لا تقع في المباريات الأخرى وإنما تكون ضحيتها الأندية السعودية".

وأضاف "هذا الأمر يجب أن يتوقف فورا ومن حقنا كاتحاد أن نعمل على تجسيد حقوقنا على أرض الواقع، والاتحاد الآسيوي يناهض دائما بالشفافية ونحن نعمل على ذلك ونريد الوصول إلى حل لما تعاناه الأندية السعودية تحكيما وكذلك التباين الواضح لاء مراقبي المباريات عندما يحضرون لمراقبة مباريات تستضيفها السعودية وعندما يراقبون مباريات خارجها، فالدقة تختلف والأدلة

استنكر الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أحداث الشغب الجماهيري التي أدت إلى تعليق المباراة بين ماليزيا والسعودية الثلاثاء، على ملعب (شاه علم) في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ضمن التصفيات المشتركة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.

الشيخ سلمان بن إبراهيم يؤكد على ضرورة العمل الجاد والمدرّس من كافة الأطراف في سبيل وضع حد لمثل تلك الأحداث

أول 3 مباريات، إذ بعد أن تعادل في الجولة الأولى مع تيمور الشرقية 1-1، سقط بسبب أهداف نظيفة أمام فلسطين، ثم بعشرة أهداف نظيفة أمام الإمارات في الجولة الماضية، وهي النتيجة الأسوأ في تاريخه. واضطر المدرب دولا صالح إلى تقديم استقالته بعد الخسارة الثقيلة أمام الإمارات، فعين الاتحاد الماليزي اللاعب السابق أونج كيم سوي بدلا منه مؤقتا. وأصدر الاتحاد الماليزي لكرة القدم بيانا حول أحداث الشغب التي شهدتها مباراة منتخب بلادهم أمام المنتخب السعودي، البيان الذي جاء عبر الموقع الرسمي للاتحاد الماليزي، أكد أنه يحاول التعاون مع مراقب المباراة في تقريره للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وكتب في البيان "الاتحاد الماليزي سينتظر قرار الفيفا في هذا الأمر، وسيعلم عن قراره بعدها". وأضاف "الاتحاد الماليزي يضع في اعتباره مشاكل الأمن وتوفير كل سبل السلامة للحضور ولللاعبين وللحكام في الملاعب".

اجتماع إيجابي ومثمر

أكد أحمد الخميس أمين عام الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم أن الاجتماع الذي عقده صباح أمس الأربعاء مع بداتو ويندسور القائم بأعمال أمين عام الاتحاد الآسيوي المكلف في مقر الاتحاد بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، كان إيجابيا ومثمرا. وقال الخميس إن الاجتماع تطرق لقضايا الكرة السعودية سواء بالانتساب للأندية أو المنتخبات والعلاقة مع الاتحاد الآسيوي، "استطاع أن يؤكد أن الاجتماع كان إيجابيا ومثمرا، فقد طرحنا كامل مطالبنا بكل شفافية وقامت بتكسيري الكراسي ورميها رأينا أن الكرة السعودية مستهدفة وهو أمر يجب أن نضع له حدا على الفور". واستمر الاجتماع نحو 120 دقيقة وحضره، إلى جانب

□ كوالالمبور - ندد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بأعمال الشغب التي حصلت قبيل انتهاء مباراة ماليزيا والسعودية أول أمس الثلاثاء في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى للتصفيات المؤهلة إلى مونديال 2018 وكأس آسيا 2019.

وأوقف الحكم مباراة ماليزيا والسعودية قبل 3 دقائق من نهايتها على ملعب شاه علم والنتيجة تتشير إلى تقدم الأخيرة 2-1. وأعرب رئيس الاتحاد الآسيوي "عن قلقه الشديد إزاء تلك الأحداث التي تسببت بها الجماهير في كوالالمبور، مبديا استعداد الاتحاد الآسيوي للتعاون التام مع أي تحقيقات انضباطية يقوم بها الاتحاد الدولي لكرة القدم بخصوص تلك المباراة وما رافقها من أحداث مؤسفة". وتابع "الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منزعج للغاية مما جرى في العاصمة الماليزية، ونحن نؤكد على أننا نتعامل مع تلك الأحداث بجدية كبيرة، خصوصا وأنها لا تسهم في تحسين صورة اللعبة على الصعيدين القاري والعالمي".

أمر مستنكر

وأشار إلى أن "هذا النوع من التصرفات يعتبر أمرا مستنكرا من قبل جميع الذين يعملون لحماية مصالح كرة القدم في آسيا ويعملون على تعزيز مساعي الاتحاد القاري نحو التميز والريادة على كافة المستويات"، مؤكدا "ضرورة العمل الجاد والمدرّس من كافة الأطراف في سبيل وضع حد لمثل تلك الأحداث التي لا تحترم القيم النبيلة للعبة كرة القدم". ولم يصدر أي تعليق من الفيفا حول هذه الحادثة حتى الآن. وكان الاتحاد الماليزي لكرة القدم أوضح "المباراة بين ماليزيا والسعودية توقفت من قبل الحكم"، مضيفا "أن قرارات إضافية ستصدر عن الفيفا".

واضطر الحكم كوك مان ليو من هونغ كونغ إلى إيقاف المباراة قبل نهاية وقتها الأصلي بثلاث دقائق وطالب اللاعبين بالعودة إلى غرف الملابس بسبب شغب الجماهير الماليزية التي ألقّت المفرقعات والألعاب النارية على أرض الملعب وقامت بتكسيري الكراسي ورميها على رجال الأمن الموجودين حول المضمار. وكان الجمهور الماليزي غاضبا من أداء منتخب بلاده الذي اهتزت شبكاه 17 مرة في

دي خيا يحلم بالعودة إلى عرين يونائيتد

□ مدريد - بات ديفيد دي خيا يستهدف العودة إلى موقعه في حراسة مرمرى مانشستر يونايتد بعدما خاض مباراته الرسمية الأولى هذا الموسم وساعد منتخب أسبانيا على الفوز 1-0 خارج أرضه على مقدونيا بتصفيات بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم.

ووضع بوسني ديل بوسكي مدرب أسبانيا ثقته في دي خيا لحراسة المرمرى على حساب القائد إيكير كاسياس في مباراة انتهت بالفوز بفضل هدف بطريق الخطأ لبتصدر الفريق المجموعة الثالثة ويصبح على أعتاب التأهل إلى النهائيات المقرر إقامتها في فرنسا العام المقبل.

وقال دي خيا "شعرت أنني في حالة جيدة ولدي رغبة جادة في اللعب. الآن أحتاج إلى مواصلة العمل ومتابعة إذا ما كنت سأنال الفرص في النادي أيضا". وأضاف حارس مرمرى تلتيكو مدريد السابق والبالغ عمره 24 عاما "مستقبلي سيبقى كما هو الآن عن طريق التحلي بالهدوء ومواصلة العمل والتطور.. سأستمتع بمشوارتي".

وتصدر أسبانيا -التي لم يدخل مرماها أي هدف في ست مباريات بتصفيات- المجموعة برصيد 21 نقطة وتتقدم بنقطتين على سلوفاكيا التي تعادلت دون أهداف مع منتخب أوكرانيا صاحب المركز الثالث.

وفي ظل تأهل أول منتخبين من كل مجموعة بشكل مباشر إلى النهائيات فإن أسبانيا الفائزة بأخر لقبين للبطولة ستضمن التأهل إذا فازت على لوكسمبورغ في التاسع من أكتوبر وقبل أن تلعب في ضيافة أوكرانيا بعدها بثلاثة أيام.

ورغم أن أسبانيا حققت فوزا سهلا على مقدونيا بعدما أشرك ديل بوسكي مجموعة من البدلاء فإن المدرب لم يشعر بالرضا عن الأداء.

وقال ديل بوسكي "يجب أن ندرك أننا لم نلعب بشكل جيد. يمكننا أن نتحدث عن أسماء بعينها لكن التصرف السليم هو الاعتراف أنه حدث تراجع في مستوانا". وأضاف مدرب ريال مدريد السابق "لم يسيطر المنافس على المباراة لكننا لم نكن نلعب براحة وامتلك المنافس الفرصة في الهجمات المرتدة".

إصابة برافو تقلق راحة منتخب تشيلي

□ سانتياغو - أحدثت إصابة حارس المرمرى كلاوديو برافو موجة من القلق داخل المنتخب التشيلي لكرة القدم بعدما أصبح اللاعب مهددا بالغياب عن مباراة الفريق المقررة أمام نظيره البرازيلي في الثامن من أكتوبر المقبل في افتتاح مسيرة الفريقين بالتصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وأصيب برافو حارس مرمرى برشلونة الأسباني بتمزق عضلي في الجزء السفلي من الساق اليسرى سيعده عن الملاعب لفترة تصل إلى ثلاثة أسابيع، حسبما أعلن النادي الكتالوني. وأوضح برشلونة أن برافو 32 عاما سيغيب عن صفوف الفريق على مدار

الأسابيع الثلاثة المقبلة بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال التدريبات مع برشلونة. وتفتتح إصابة برافو الطريق أمام الألماني مارك أندري تير شتيغن الحارس الاحتياطي لبرشلونة للمشاركة مع برشلونة في المباريات التي يخوضها الفريق في الفترة المقبلة وفي مقدمتها المباراة أمام أتلتيكو مدريد في الدوري الأسباني يوم السبت المقبل، ولكن

إصابة برافو تمثل صدمة كبيرة لمنتخب تشيلي الذي يلتقي نظيره البرازيلي بعد شهر واحد فقط.

وتسبب شتيغن في أكثر من خطأ في مباراة برشلونة أمام بيلباو في ذهاب كأس

مسؤولو الاتحاد التشيلي للعبة أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء إصابة اللاعب رغم الاعتراف بأنها ليست إصابة خطيرة

السوبر الأسباني وكلف فرقة الهدف الأول دون أن يبذل هجوم النادي الباسكي أي عناء في افتتاح النتيجة بسبب تقدمه الغريب خارج منطقة الجزاء وقشله في تمرير الكرة لزملائه.

رحلة شتيغن مع الأهداف الغزيرة لم تبدأ منذ مباراة بيلباو بل سبقها اهتزاز شبكاه بأربعة أهداف في مباراة إشبيلية في كأس السوبر الأوروبي الذي جرت فعالياته في العاصمة الجورجية تيليسي في المباراة التي حسمها بيدرو في الوقت الإضافي بفوز النادي الكتالوني بخمسة أهداف لأربعة. وقال كريستيان أوغالدي مدير أعمال اللاعب إن برافو سيحتاج إلى ثلاثة أسابيع على الأقل ليكتفي تعافيه تماما.

وأعرب مسؤولو الاتحاد التشيلي للعبة ومنتخب تشيلي عن قلقهم الشديد إزاء إصابة اللاعب رغم الاعتراف بأنها ليست إصابة خطيرة وأنها لا تحدث نتيجة سبب محدد وإنما هي إصابة عادية.

وأعرب أوغالدي عن اعتقاده بأن برافو يستطيع خوض المباراة أمام المنتخب البرازيلي على الملعب الوطني في سانتياغو عاصمة تشيلي رغم أن الفارق بين تعافيه وموعد المباراة سيكون أيام قليلة للغاية لن تسمح له باستعادة لياقة المباريات.

وأوضح "بالنسبة إلى مباراة في التصفيات، سيكون مستوى برافو جيدا لأنه سيتردب قبلها مع برشلونة لمدة أسبوع".

وإذا لم يلحق برافو بمنتخب تشيلي في هذه المباراة، سيكون البديل هو الحارس الاحتياطي جوني هيريرا نجم أونيفيرسيداد دي تشيلي والذي يتمتع بخبرة كبيرة أيضا. وخاض هيريرا مع الفريق المباراة الودية التي تغلب فيها على منتخب باراغواي 3-2 قبل أيام.

باختصار

◀ دافع الدولي الفرنسي أوليفر جيرو مهاجم أرسنال الإنكليزي، عن الانتقادات التي تعرض لها من قبل الجماهير الفرنسية أثناء فوز منتخب الديوك على صربيا 2-1 في التصفيات المؤهلة لأمم أوروبا 2016، حيث أضع العديد من الفرص.

◀ سيفتقد إشبيلية الأسباني بطل مسابقة الدوري الأوروبي المدافع الفرنسي عادل رامي ستة أسابيع بسبب الإصابة. وخاض رامي ثلاث مباريات مع الفريق الأندلسي منذ انتقاله إلى صفوفه من ميلان الإيطالي لأربع سنوات.

◀ قال إريك هامرين المدير الفني للمنتخب السويدي إن فريقه لا يزال يمتلك فرصة التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة بفرنسا، وذلك رغم هزيمة الفريق أمام ضيفه النمساوي 4-1 في التصفيات.

◀ أظهر تيم كاهيل رغبته في تسجيل المزيد من الأهداف مع منتخب أستراليا، بعدما أحرز هدفين ليقود بلاده لمواصلة البداية الرائعة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم والبقاء بلا هزيمة في ثماني مباريات.

◀ أقال الأربعماء مدرب المنتخب نيكو كوفاش من منصبه بسبب النتائج المتواضعة في التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا لكرة القدم 2016.

◀ اعتذر لاعب كرة السلة الأسباني نيكولا ميرويتيتش أمس عن كسره العلم الصربي مساء الثلاثاء عقب هزيمة فريقه أمام المنتخب الإيطالي ضمن فعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية.

صباح العرب

سعید ناشید

«رجولة» ليست
بالمعايير السائدة

□ «الذكورات المنبوذة»، مفهوم جديد أو هكذا يُفترض، عملت الأستاذة رجاء بن سلامة على نحتة واقتراحه كإجابة للنقاش في إحدى المناسبات الثقافية. لعله كشف مثير ومميز. لكن المفاهيم تحتاج لبعض الوقت قبل أن تحمل أوجهها معلومة. فما هي الأوجه التي قد يحتملها هذا المفهوم؟ لعل زوايا النظر المتاحة متباعدة، ونماذج الأجوبة الممكنة متعددة، وواضح في الأخير أننا أمام مفهوم يندرج ضمن مجال اللامفكر فيه. فحين نتكلم عن المرأة فإننا نتكلم عن موضوع مفكر فيه أدبيا أولاً، ثم سياسياً في التالي، والباقي معارك حقوقية وقانونية وثقافية وتربوية. حين نتكلم عن المثلية الجنسية فإننا نتكلم عن موضوع مفكر فيه أيضاً، أدبيا في الأول، ثم سياسياً في التالي. لكن التفكير في الهوامش المنسية، الهوامش اللامفكر فيها، فإن هذا هو المعنى الأصيل لفعل التفكير. كيف تقارب هذا المفهوم الجديد؟ كنت أفكر في بعض النماذج التي قد تضيء الموضوع، فإذا بي أصادف حالة معبرة. في طريق وعر وسط الجبال والأدغال، كان الصباح باكراً، وكنت أخوض مغامرة التسكع بمفردي وسط صقيع برد قارس يلسع جلدي. وما إن بلغت منحدر إحدى الشعاب حتى كنت قد لحقت برجل هرم يجزّ خطواته المثقلة مستعيناً بعضما غليظة. وبعد تبادل السلام سألني عن ضريح ولي في إحدى القرى المجاورة. ومن خلال الكلام فهمت بأنه غريب عن المنطقة. ثم سألته عن مقصوده، فكانت الإجابة حكاية تستحق أن تروى: كان هاتماً على وجه الأرض بحثاً عن زوجته التي غادرت المنزل قبل نحو عامين بعد أن أصيبت بمرض عقلي، وهو يلحق أثرها عند أضرحة الأولياء، لا يبلغ مزاراً إلا ويخبروه بأن امرأة بالموافات المذكورة كانت هناك قبل أسابيع أو أيام.

اشفقت لحاله، فقلت له: عامان من الترحال وانت فقير الحال، هذا يكفي الآن لكي تعود إلى بيتك. أجابني قائلاً: في كل مرة أوشك فيها على العودة إلى البيت أفكر فيها تمشي حافية القدمين، أفكر فيها تقنات الفضلات، أفكر فيها بلا سقف ياوبها خلال أيام البرد القارس، فينتقطع قلبي ألماً وأواصل الطريق، لا إن أعود دونها حتى ولو أفنيت عمري بحثاً عنها.

قلت له: وإذا عثرت عليها في أحد الأضرحة ثم رفضت العودة معك إما بسبب مزاجها وإما بسبب مرضها فماذا ستفعل؟ أجابني: سأملك معها حيث تمكت، لا أستطيع أن أتركها، فوالله لو كان عقلها سليماً لتركته لاختيارها، أما وأنا في هذه الحالة فلن أستطيع أن أتركها. ثم ودعني وانصرف. ناديت: لحظة سيدي ألا تحتاج لمساعدة؟ أجابني: دعواتك تكفي. تلعثمت دون أن أعرف ما أقول له. ولعلي أردت أن أقول له: هذه هي «الرجولة» يا سيدي، لكنها ليست بالمعايير السائدة.

سعودي يحول منزله إلى محمية طبيعية لمئات الطيور



ويتمنى السببيعي أن تقدم له الهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة القصيم دعماً مناسباً ليتسنى له توسيع هوائيه على منطقة مساحتها 2500 متر مربع.

يومياً، لكن زائراً من مدينة بريدة يدعى عبدالله الزيد يقول إنه لا يزال يرى أنه من غير المعتاد رؤية مثل هذا العدد من الطيور في بريدة.

فيدخلون مجاناً. ويقول السببيعي إنه يأمل أن يسهم مشروعه في تعزيز السياحة بالسعودية، موضحاً أن المحمية تجلب له دخلاً يقدر بنحو 200 ريال سعودي (53 دولاراً)

□ القصيم (السعودية) - رؤية الإبل والغنم أمر معتاد في مدينة بريدة بمنطقة القصيم بالسعودية لكن رؤية الطيور أقل شيوعاً نظراً إلى المناخ الصحراوي فيها.

ويحاول السعودي عبدالرحمن السببيعي تغيير ذلك بتحويل منزله في بريدة إلى محمية طبيعية تضم أكثر من 500 طائر من أنواع مختلفة.

ويعد أن أمضى ما يزيد على عام يربي أنواعاً مختلفة من الطيور افتتح السببيعي في الأونة الأخيرة حديقة منزله للجمهور محولاً هوائيه منذ عقود إلى مصدر للدخل.

ويوفر السببيعي ما في وسعه لجعل أكثر من 40 نوعاً من الطيور الموجودة في محميته تتناقل مع البيئة المحيطة. فهو يقدم لها بذور عباد الشمس كغذاء وأقفاصاً من كل الأنواع لتسكنها.

وقال من محميته في بريدة متحدثاً عن غرامه بتربية الطيور «العلاقة بيني وبين الطيور عظيمة، تشبه علاقة الأب بأبنائه. لم أعد أستطيع مفارقتها قطعت سفراتي وبنقلاتي البعيدة نهائياً. صرت أمكث هنا باستمرار».

وكانت فكرة إقامة محمية طبيعية للطيور تشغل ذهن السببيعي منذ 15 عاماً لكنه لم يستطع تنفيذها إلا منذ عامين فقط بعد أن قدمت له مجموعة تطوعية المساعدة اللازمة، فأنشأ المحمية كلفه نحو 300 ألف ريال سعودي (79995.73 دولاراً).

وتجذب محمية السببيعي محبي الطيور من ربوع المملكة كما تجذب عشاق تربية الطيور، الأمر الذي يوضح تنامي شعبية هواية جمع الطيور وتربيتها في السعودية.

ويُدفع الزوار رسم دخول مقابل الاستمتاع بمشاهدة الطيور في محمية السببيعي. أما المعاقون وكبار السن والفقراء

«توقف لا تقتلني بفرحتك» حملة لمنع تحول العرس الأردني إلى مأتم

إجراءات الفرح أو قبل إتمامها ستكون هناك زيارات من قبلنا تقدم من خلالها التهنية للعرس ووالده والزاهما بالتوقيع على تعهدات بعدم إطلاق العيارات النارية. هذه إحدى الوسائل، بالإضافة إلى الجانب الإعلامي عن طريق نشر منشورات وأفلام قصيرة تحذر من هذه الظاهرة ونتاجها السلبية».

وأعلنت وزارة الداخلية الأردنية أيضاً تشريعاً جديداً يقضي بشن حملة على الأسلحة غير المرخصة وتشديد الإجراءات الخاصة بتسجيل السلاح ومنع الأسلحة الآلية واستخدام الأسلحة في إطلاق النار في الاحتفالات.

وذكرت تقارير إعلامية محلية أن ذلك التشريع سيكون الأشد صرامة بخصوص الأسلحة في الأردن على الإطلاق. وتفيد التقارير بأن الأردن يقدر عدد سكانه بنحو سبعة ملايين نسمة فيه أكثر من مليون قطعة سلاح غير مرخصة.

العريس سجين حالياً. وأثار مقتل شهاب إيدانة قوية من جانب العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الذي قال في لقطات مصورة رفعت على قناة البلاط الملكي الهاشمي على موقع يوتيوب على الإنترنت يوم 30 أغسطس إنه لن يكون هناك تسامح مع إطلاق النار أثناء الاحتفالات.

وأشار الملك عبدالله إلى أن المسؤولين سيتخذون إجراءات صارمة إزاء الأمر دون أي استثناءات.

وأصيبت الطفلة ليان شديفاً (4 سنوات) بالرصاص في رأسها وجسدها أثناء حفل زفاف الشهر الماضي وهي ترقد في المستشفى منذ 22 أغسطس. وأثناء زيارتها لحفيديتها بالمستشفى قالت جدتها أم فايز إنها تتمنى أن تطبق الإجراءات بشدة لمنع إطلاق النار أثناء الاحتفالات.

وأعلنت الشرطة أنها ستراقب قاعات الأفرح وخيامها لمعرفة من يطلق الرصاص وتطالب العريس ووالده بتحمل مسؤولية تطبيق الإجراءات الجديدة التي تمنع إطلاق النار في الأعراس.

وقال الرائد عامر السرطاوي الناطق الإعلامي لمديرية الأمن العام «قبل حدوث

الاحتفالات في المملكة الأردنية عادة ما تكون مصحوبة بأصوات إطلاق نار وكان الفرحة لا تكتمل إلا بالرصاص، ففي الأعراس وحفلات التخرج وما إلى ذلك يُسمع دوي إطلاق النار في الهواء وفي بعض الأحيان من أسلحة آلية.

□ عمان - أثار حادث إطلاق نار في أحد الأعراس الأردنية تسبب في مقتل طفل في السادسة من العمر بمدينة إربد موجة غضب عام في الفترة الأخيرة، مما دفع السلطات إلى إعلان ضرورة وضع تنظيم جديد لهذه الممارسات في البلاد.

وحسب حادث الطفل المأساوي وحققت مشاهدات كبيرة جدا على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت في منتصف أغسطس.

وتظهر اللقطات المصورة رجلاً يطلق الرصاص من مسدس في الهواء أثناء حفل عرس، ولدى محاولته إعادة تعبئة المسدس بالرصاص انطلقت رصاصة منه فأصاب الطفل شهاب الذي كان واقفاً قرب الرجل.

الملفت أن الذي صور اللقطات بهاتفه المحمول هو والد شهاب الذي سُمع صوته وهو يتحجب ويريد اسم ابنه عقب مشاهدته ما جرى له. وأوضح صلاح وهو أب لثلاثة أطفال إن

المكسيك تجيز لطفلة في الثامنة تعاطي الحشيش

على المشي والكلام وأن تآكل بمفردها». وستعمل السلطات على تأمين العقار المخدر من الولايات المتحدة أو الترويج، بناءً على وصفات طبية. وشددت الوزارة في بيان على أن هذا القرار لا يعني تشريع استيراد الماريخوانا بأي شكل كان.

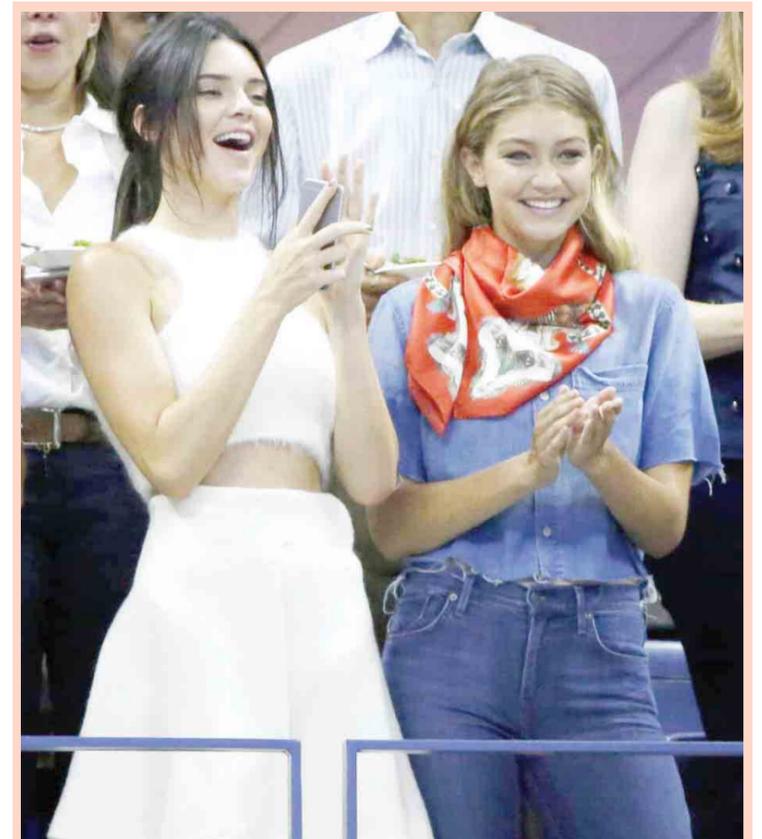
وأشار والد الطفلة إلى أن معركة لم تنته بعد، إذ أن الحكومة طعنت في الحكم القضائي أمام محكمة الاستئناف.

نوبة يومياً. وجاء هذا الإعلان بعد أسابيع على إصدار قاض حكماً بجيز للطفلة تناول الحشيش، في قرار أثار اعتراض الحكومة. وقال والد الطفلة ويدعى راول اليزالدي «نحن سعداء.. كان ذلك أملنا الأخير».

وأضاف إثر اجتماع مع إدارة الوكالة الصحية المكسيكية التي تشرف على واردات العقاقير في البلاد «نأمل أن يؤدي هذا العقار إلى تخليصها من النوبات وأن يساعدها

□ مكسيكو - أصبحت طفلة مكسيكية تبلغ من العمر 8 سنوات ومصابة بمرض الصرع أول من يسمح له بتعاطي الحشيش في المكسيك، في سابقة ببلد يجرم استهلاك هذا المخدر ويخوض حرباً شرسة على المخدرات.

وأعلنت وزارة الصحة في بيان أنها ستسهل إجراءات حصول الطفلة غراسيلا على مادة زيت الحشيش لمساعدتها على تسكين الألم، علماً أنها تصاب بأربعمئة



عارضة الأزياء و نجمة عائلة كارداشيان، كيندال جينر، حضرت مباراة ربع النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بين الأختين ويليامز صعبة صديقتها الأميركية ذات الأصول الفلسطينية جيجي حديد في نيويورك.

سورة

